الشرق الأوسط

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

جريدة العرب الدولية

السبت ٣ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٢٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٦

London-Saturday, 20 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2426

ثمن العدد

PRICE LIST

إنه لصمت يصم الآذان — بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ٩)
«أنبياء» بلا نبوة و«رسل» بلا رسالة — بقلم: د. محمد عبده يماني (ص ١٠)
الإسلام ومسؤولية العرب — قوة المسلمين في وحدتهم (ص ١٠)
غداً يبدأ مؤتمر السودانيين — العاملين في الخارج (ص ٣)

الملك حسين يدعو ثاتشر للضغط من أجل السلام:

أمريكا ترفض «الفيتو» الإسرائيلي على وفد فلسطين

لندن - واشنطن «الشرق الاوسط» والوكالات:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن محادثات امس مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، تركزت على آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بتشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك للحوار مع الولايات المتحدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم مكتب رئاسة الحكومة البريطانية ان المحادثات التي استغرقت اكثر من ٦٠ دقيقة تناولت استعراضا شاملا لاوضاع الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واشار الى انها تناولت ايضا زيارة ثاتشر المقبلة لكل من مصر والاردن في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وصرحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني دعا في محادثاته مع ثاتشر والتي حضرها رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي وجيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى بذل المزيد من الجهود لاقناع المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين لتليين موقفهم ازاء تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني الذي اثارت عملية اعلان اسماء الجانب الفلسطيني فيه ردود فعل رافضة في اسرائيل.

واشار المتحدث باسم مقر رئاسة الحكومة البريطانية الى ان رئيسة الوزراء اكدت على دعم حكومتها لاتفاق عمان وللجهود المبذولة لايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط.

وكان لما تردد حول الاسماء الفلسطينية التي رشحتها منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في الحوار الامريكي مع الوفد الاردني الفلسطيني ردود فعل تكاد تضع العلاقات الامريكية الاسرائيلية في «ازمة» بعد رفض اسرائيل العلني والسريع لقائمة الاسماء المقترحة.

واعلنت الادارة الامريكية امس عن عدم رضائها عن الرفض الاسرائيلي، وقالت «لن يكون لأي دولة ان تمارس الفيتو على قرار الولايات المتحدة بالنسبة لقائمة اسماء الاعضاء الفلسطينيين المقترحين».

واشارت وزارة الخارجية الامريكية الى ان الادارة لم تقرر بعد قبول بعض او كل الاسماء الواردة في القائمة التي قدمها الاردن لواشنطن. مع موافقة واضحة من منظمة التحرير ورفضت اسرائيل فور استلامها القائمة جميع الاسماء.

وقال روبرت سمالي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «ان الادارة استاءت من الخطوة الاسرائيلية وتعتبرها متهورة».

واضاف المتحدث ان الطريقة الوحيدة التي يمكن بها تحقيق تقدم في عملية السلام هي ارتكازها الى الثقة المتبادلة «وذلك يتطلب استشارات كما يتطلب كمية معينة من السرية».

وقال موجها تعليقاته الى اسرائيل «انه من الحكمة الاعتراف باننا مشتركون في العملية، وان هدفنا هو تحقيق مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردنيين والفلسطينيين وانه ستكون هناك العديد من الخطوات الاضافية على طريق هذه العملية».

ثم اضاف «علينا جميعا ان نحاول ان ننظر الى كل فرد وكأنه خارج العملية».

وقال ان الولايات المتحدة ستتخذ قرارها بالنسبة لقائمة اسماء الفلسطينيين مستندة الى سياستها الرئيسية حول ما اذا كان الاجتماع المقترح سيحرك عملية السلام.

وشدد المتحدث على ان القرار الامريكي سيتخذ بعد التشاور «مع اصدقائنا في المنطقة وخصوصا اسرائيل والاردن ولكنه سيكون قرارنا».

واوضح «ان الدخول في مفاوضات سلام يعتمد على الثقة والمشاورة وهذه هي الطريقة التي ننوي القيام بها».

وقال ان الولايات المتحدة تؤيد فكرة تشكيل وفدين فلسطينيين منفصلين

(التتمة على الصفحة ٢)

القمة الافريقية تبحث وسائل مواجهة «مشاكل المجاعة والجفاف

اديس ابابا - «الشرق الاوسط» - من محمد احمد هشام:

واصل القادة الافارقة امس اعمال قمتهم الحادية والعشرين بمناقشة عدد من القضايا المهمة في افريقيا وفي مقدمتها القضايا الاقتصادية والقروض الخارجية المطلوبة والبالغة ١٧٠ مليون دولار لمواجهة مشاكل المجاعة والجفاف.

وعلى هامش القمة، واصل الرئيس المصري حسني مبارك لقاءاته مع عدد من قادة الدول الافريقية، حيث عقد اجتماعا بعد ظهر امس مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام استمر ساعتين وربع الساعة.

واستعرض الرئيسان عددا من القضايا الافريقية والعربية، حيث اكد ماريام تأييد بلاده للجهود الدبلوماسية المصرية من اجل حل ازمة الشرق الاوسط من خلال انعقاد مؤتمر دولي.

ويقول المراقبون في العاصمة الاثيوبية ان مصر واثيوبيا عازمتان على اعادة علاقاتهما لما كانت عليه قبل ١٥ عاما، وارجع هؤلاء اهمية اللقاء الى كونه يدعم العلاقات اضافة الى اثاره المثمرة في حل القضايا المعلقة بين اثيوبيا والسودان من جهة وبين اثيوبيا والصومال من جهة اخرى.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الاتصالات التي اجراها الرئيس مبارك مع القادة الافريقيين وبصفة خاصة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت ضرورة التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف بالنسبة لمشكلة الصحراء الغربية.

ويذكر ان المغرب كانت قد طلبت من مصر تقديم تلخيص دوري لها عن مداولات المؤتمر خاصة في ظل عدم وجود تمثيل دبلوماسي او بعثة رعاية مصالح لها في اديس ابابا.

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب

مدريد - واس: يقوم وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديث في الحادي عشر من اغسطس (اب) القادم بزيارة رسمية للمغرب تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير الاسباني خلال هذه الزيارة محادثات مع الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب حول العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الحسرة بين أطلال المخيمات



ام فلسطينية في قلبها وفي عينيها حسرة جلست بين انقاض منزلها في مخيم برج البراجنة ببيروت تراقب سائق البولدوزر وهو يزيح الركام الذي تبقى من منزلها بعد ان دمر خلال حرب المخيمات الاخيرة. (تفاصيل الوضع في لبنان ص ٢)

مصادر دبلوماسية عربية:
زيارات سرية مهدت للقاء مبارك - بن جديد

القاهرة - أ.ف.ب: افادت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان زيارات سرية قام بها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية قد سبقت اجتماع الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واضافت هذه المصادر ان مصر والجزائر لعبتا دورا مشتركا في التمهيد لعقد الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

واشارت الى ان الجزائر ايدت في عام ١٩٨٣ ترشيح مصر لعضوية مجلس الامن الدولي لتمثل المجموعة العربية الافريقية.

وقد ابرزت الصحف المصرية امس انباء لقاء الرئيسين الذي هو الاول والذي يعقد على مستوى الرؤساء بين مصر والجزائر منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٩.

إغلاق مسجد النور في القاهرة:
مجلس الوزراء يقرر إعداد خطة عاجلة تتضمن ضوابط إنشاء المساجد الأهلية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اغلاق مسجد النور بحي العباسية بالقاهرة ووقف اقامة الشعائر الدينية به وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاوقاف المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن الشعائر قد اوقفت نظرا لبدء عمل شركة «المقاولون العرب» التي اسند لها وزير الاوقاف مهمة اقامة مجمع اسلامي بمسجد النور.

واضاف المسؤول بانه رصدت مليون ونصف المليون جنيه لاستكمال منشآت المسجد حتى يصبح إكبر مجمع اسلامي في مصر يضم دارا لتحفيظ القرآن ومكتبة اسلامية ومركزا لتدريب الدعاة ودارا للحضانة وعيادة ومستشفى وستكون له ثلاث مآذن ارتفاع احداها ١١٠ امتار.

ونفى المصدر ان يكون قرار غلق المسجد بسبب القبض على الشيخ حافظ سلامة وقال انه يأتي في اطار حرص الوزارة على اتمام المشروع المقترح ليصبح صرحا اسلاميا شامخا.

من ناحية اخرى ادى اعضاء جمعية الهداية الاسلامية صلاة الجمعة امس في حديقة عرب المحمدي المجاورة لمسجد النور. وألقى الخطبة احد اعضاء جمعية الهداية الاسلامية التي يرأسها الشيخ حافظ سلامة وذكر ان الجماعة تعمل في اطار الشرعية وقوانين البلاد وان المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية يأتي في اطار الحقوق التي كفلها القانون.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشيخ اسماعيل صادق العدوي خطيب الجامع الازهر الذي ندبته وزارة الاوقاف خطيبا لمسجد النور، قد ألقى خطبة الجمعة امس بمسجد فيصل بطريق مطار القاهرة الدولي والذي يعد من اشهر المساجد في مصر موفدا من الوزارة لتنشيط الدعوة والاستفادة من كبار العلماء في كافة المساجد. وسيعود الشيخ العدوي للخطابة بالجامع الازهر من الجمعة القادمة نظرا لاعمال المنشآت التي بدأت بمسجد النور.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء المصري قرر في جلسته الاخيرة ان تضع وزارة الاوقاف خطة عاجلة لضم المساجد الاهلية الى الوزارة ووضع ضوابط لانشاء المساجد الاهلية بشرط توافر الامام لكل مسجد.

وقدم الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف تقريرا اوضح فيه ان عدد المساجد التابعة للوزارة يبلغ نحو ٧ الاف مسجد

(التتمة على الصفحة ٢)

اللجنة السباعية تزور واشنطن

تونس - وكالات الانباء: يقوم اعضاء اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية - الايرانية بزيارة رسمية لواشنطن يوم ٥ اغسطس (آب) القادم لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين الامريكيين حول الجهود الدولية لايقاف هذه الحرب.

وتعتبر واشنطن المحطة الاخيرة في جولات اللجنة التي تضم وزراء خارجية كل من السعودية والكويت وتونس والمغرب والاردن والجمهورية العربية اليمنية والعراق والامين العام للجامعة العربية.

وسبق ان زارت اللجنة كلا من فرنسا والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا.

في نهاية الاسبوع المالي:
الدولار يواصل التحسن رغم انخفاض النمو

لندن - «الشرق الاوسط»:

استمرت امس اسعار الدولار في التحسن لليوم الثاني على التوالي مما اثار دهشة المتعاملين والسلطات النقدية على السواء. فقد لوحظ زيادة الطلب على الدولار في الاسواق الاوروبية بصورة ملموسة، مما ادى الى تدخل بعض السلطات النقدية خصوصا في ايطاليا التي اعلنت اغلاق سوق الصرف مؤقتا بعد ان تجاوز الدولار ٢٢٠٠ ليرة ايطالية.

وجاء تقدم الدولار في الوقت الذي كان مفترضا فيه حدوث العكس بعد الاعلان عن استمرار انخفاض معدل النمو وزيادة العجز في الميزان التجاري. لكن جانبا كبيرا من استرداد الدولار لعافيته يعود الى الخطاب الذي القاه بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امام الكونجرس ليلة الاربعاء الماضي، والذي اثمر نتائج ايجابية بالنسبة لاسعار الدولار مباشرة في اليوم التالي.

وفي مقابل استمرار تحسن الدولار، فان اسعار العملات الاخرى والذهب اخذت في التراجع، ابتداء من امس الاول، وانخفضت قيمة الجنيه الاسترليني امس الى اقل من ١,٤ دولار ليصل الى ١,٣٩٩٠ بخسارة تقترب من سنت واحد بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

● مسؤول كبير بجمهورية عربية افريقية مرشح لتولي منصب دولي له علاقة بالامم المتحدة. الامين العام للمنظمة الدولية تدخل شخصيا لاقناع رئيس هذه الجمهورية بالموافقة على الترشيح.

بدء محاكمة أعضاء جهاز الأمن السابق:
كشف مطار سري بالسودان استخدم في عمليات تهريب «الفلاشا»

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني انه ستبدأ في الاسبوع الحالي محاكمة ٨ من اعضاء جهاز الامن السوداني المنحل وقال انه ستبدأ اليوم مقاضاة منفذي انقلاب ٢٥ مايو (ايار) عام ١٩٦٩ بقيادة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

واضاف النائب العام السوداني ان اعضاء جهاز الامن سيحاكمون لتعذيبهم المواطن بشير حماد بعد اعتقاله دون سند قانوني وبقي رهن الحبس لمدة ٤٥ يوما تعرض خلالها للتعذيب.

وقال ان المحكمة ستستمع للشهود في هذه القضية ومن بينهم الطبيب الذي اجرى كشفا على الشاكي واثبت وجود اثار ضرب مبرح في الرأس والكتف وجروح في الظهر.

واضاف انه تم فتح بلاغ ضد منفذي انقلاب مايو بعد ان تسلم امس الاول تقرير لجنة التحقيق.

وفيما يتعلق بقضية تهريب «الفلاشا» قال ان شهادة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني تدعم موقف الاتهام اذ ردت بعض دفوعات المتهم عمر محمد الطيب نائب الرئيس السابق.

وكشف النائب العام عن استخدام مطار سري بشرق السودان في ترحيل اعداد كبيرة من الفلاشا.

من جانب آخر وافقت سلطات العاصمة القومية لاسر الشهداء على تسيير موكب صباح اليوم يبدأ من امام كلية الطب وحتى المجلس العسكري ليرفع مذكرة تطالب فيها برد اعتبار شهداء ١٩ يوليو (تموز) من العسكريين والمدنيين كما تطالب بنشر وقائع المحاكمات التي اعدم بموجبها اولئك المدنيين والضباط وبكشف مواقع دفنهم.

غارات جوية عراقية على القوات الايرانية

بغداد - ق.ن.أ: اعلن بيان عسكري عراقي امس ان طائرات مقاتلة عراقية شنت غارات على قوات ايرانية في القاطع الشمالي وكبدتها خسائر كبيرة، كما واصلت طائرات الهليكوبتر العراقية مطاردتها للقوات الايرانية في القاطعين الشمالي وشرق دجلة ودمرت عددا من تجمعات القوات الايرانية واكداس عتادها وزورقين وكمينا للافراد وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

الشرق الاوسط تروي اليوم
قصة السندباد المغربي مع الغربة في بريطانيا
- المغاربة اول من ادخلوا الذبح الحلال لبريطانيا
- وملك انجلترا استعان بهم لاخماد المعارضة الداخلية.
ص ٦

مؤتمر دولي بأسبانيا لبحث مشاكل المسلمين في اوروبا

اشبيليه (اسبانيا) ـ ق.ن.ا : بدات هنا امس اعمال المؤتمر الدولي الاول للمسلمين الاوروبيين الذي دعت اليه منظمة الجماعة الاسلامية في الاندلس.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام المشاكل التي تواجه المسلمين في اوروبا ووضع اسس تشكيل منظمة للمسلمين الاوروبيين تعمل على اعتراف جميع المؤسسات والمنظمات بهم وكذلك تأثير الشريعة والادب الاسلامي في المجتمعات الصناعية والتكنولوجية.

ويشارك في المؤتمر حوالي ١٢٠ شخصا يمثلون التجمعات الاسلامية في اسبانيا والدول الاوروبية، كما يحضره بصفة مراقب الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ومراقبون اخرون عن بعض الدول الاسلامية والمنظمات والمؤسسات الاسلامية.

مؤتمر المغتربين الاردنيين يبدأ اليوم

«ورقة سياسية» تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

عمان ـ ق.ن.ا: اكدت وزارة الخارجية الاردنية ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جميع مراحل السلام باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في «ورقة سياسية» اعدتها الوزارة لمناقشتها في المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين الذي يبدأ اليوم في عمان.

واوضحت الورقة التي نشرت هنا امس ان هذا الامر هو احد مرتكزات السياسة الاردنية، ودعت الى ضرورة اقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني وضرورة عقد مؤتمر دولي بهذا الخصوص تشترك فيه جميع الاطراف المعنية، بالاضافة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

كما اوضحت الورقة ان الغاية الاساسية من الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني هي التوصل الى الحل السلمي العادل والشامل في الشرق الاوسط عن طريق تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره على التراب الوطني.

كما طالبت الخارجية الاردنية بتدعيم القدرة الذاتية العربية من خلال التنسيق الفعال في مختلف الميادين وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات والاخطار وازالة اسباب الخلاف.



الملك حسين يصافح السيدة تاتشر لدى لقائهما امس في المقر الرسمي لرئيسة الوزراء البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت بلندن

وسط أنباء عن قرب الحوار بين شطري بيروت

انتكاس الخطة الأمنية لعدة ساعات بعد اشتباكات على امتداد «الخط الأخضر»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تعرضت عمليات تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية لانتكاسة امتدت لساعات قليلة امس اثر محاولة اغتيال اصيب فيها مسؤول بالحزب التقدمي الاشتراكي مع ثلاثة من حراسه. لكن الانباء تؤكد ان جهودا حثيثة تبذل وراء الكواليس للبدء في حوار الوفاق بين شطري بيروت في غضون الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وقد كشف النقاب في بيروت الشرقية عن محاولة مماثلة لاغتيال مسؤول في حزب الكتائب فيما اعلن عن تعيين ثلاثة من الحزب اعضاء في اللجنة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ضمن مساعي توحيد القوى العسكرية المسيحية، وسط انباء عن اعتقالات في صفوف المناوئين.

في هذه الاثناء ساد التوتر الشديد على امتداد «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة بعد ليلة من الاشتباكات المحدودة. فقد اصيب في محاولة اغتيال وقعت امس مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي، عماد نوفل، وثلاثة من حراسه في كمين يرجح ان يكون قد اعد له قرب مبنى التليفزيون اللبناني (القناة ـ ٧).

واسفر الحادث عن توتر سيطر على المنطقة للمرة الاولى منذ البدء في تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية قبل ايام، وتطور الموقف فتعرض مبنى التليفزيون لنيران رشاشة غزيرة من شارع جانبي.

وقطعت قوى الامن الداخلي الطرق المحيطة بمبنى التليفزيون فيما نسبت وكالة «اسوشييتدبرس» الى مصادر قوى الامن قولها ان الحادث كان محاولة اغتيال. لكن راديو بيروت الحكومي اعتبره «سوء فهم».

وعلم ان الحادث بدأ بتعرض سيارة عماد نوفل لاطلاق نار من حاجز امني تابع للواء السادس في الجيش اللبناني بالقرب من مكتب لحركة «امل» في محيط مبنى التليفزيون بعد امتناع المسؤول الاشتراكي عن تسليم اسلحته واسلحة مرافقيه.

وقد نقل نوفل الى المستشفى للعلاج مع مرافقيه بينما انتشر في المنطقة مسلحون لحركة «امل» والحزب التقدمي فيما تستمر جهود اللجنة الامنية لتطويق الحادث تحسبا لاستفزازات عسكرية اخرى في مناطق بيروت الغربية.

ويذكر ان حركة «امل» سبق ان اتهمت عماد نوفل باغتيال احد مسؤوليها في منطقة الاسواق، علي ايوب، الذي اغتيل في اعقاب معارك حركة «امل» مع «المرابطون».

الخطة الامنية

ورغم التوتر الذي شهدته منطقة تلة الخياط حيث يقع مبنى التليفزيون فالمؤكد ان جهود تعميم الهدوء الامني في بيروت الغربية تتسارع بعد النجاح الذي حققته لجنة التنسيق في ضبط الوضع وفقا لخطة اللقاء الاسلامي الموسع وانتقالها لضبط الاوضاع في مطار بيروت وعلى طريقه وفي محيط المخيمات الفلسطينية.

وتتوازى مع الخطوات الامنية تحركات سياسية يجري بعضها بعيدا عن الاضواء من اجل الاسراع في الانتقال الى بحث الملف السياسي للازمة اللبنانية فور الانتهاء من تثبيت الاستقرار الامني في نطاق بيروت الكبرى.

وقد كلفت لجنة التنسيق في اجتماع عقدته مساء امس الاول احد اعضائها من المراقبين السوريين بالسهر على تنفيذ اجراءات ضبط الوضع الامني في مطار بيروت الدولي وعلى طريقه تبعا للترتيبات التي اتفقت عليها مع جهاز امن المطار.

وتقضي هذه الاجراءات بمنع الظهور المسلح وتواجد المسلحين داخل المطار وفي محيطه وعلى طريقه وتسيير دوريات لقوى الامن الداخلي على هذه الطريق.

وستبدأ اللجنة اليوم او غدا في تنفيذ اجراءات لاعادة الوضع الى طبيعته في منطقة الطريق الجديدة في الشطر الغربي من بيروت والمتاخمة لمخيمي صبرا وشاتيلا.

واضاف ان اللجنة بدأت البحث في كيفية تنظيم رخص حمل الاسلحة باعتبار انها الغت مفعول كل الرخص المعطاة سابقا. وستبحث ايضا في خطة لتضييق خطوط التماس بين شطري بيروت من الجهة الغربية وان جميع الاطراف موافقون على هذا الامر.

وعلى الصعيد نفسه، اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل ظهر امس بالوزير السابق فؤاد بطرس في القصر الجمهوري في بكفيا. وتناول الاجتماع بحث نتائج زيارة الوزير بطرس الى دمشق واجتماعه مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على ضوء التحرك السوري لحل ملف الازمة اللبنانية.

كما اجتمع رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي قبل ظهر امس برئيس اركان الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم وبالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم واطلع منهما على موضوع قوة الجيش التي تساند قوى الامن الداخلي في بيروت الغربية في المحافظة على الامن في اطار تنفيذ مقررات دمشق كما اطلع منهما على حسن سير تنفيذ الخطوات الامنية وسبل معالجتها وبعض الامور العائدة للمؤسسة العسكرية.

شاتيلا ينتقد

● واعلن السيد كمال شاتيلا رئيس اتحاد قوى الشعب العامل انه رغم مرور اسبوع على تطبيق ما سمي بالخطة الامنية في بيروت الغربية فان اغلاق المكاتب المسلحة كان شكليا، ولم ينفذ خاصة في مناطق برج ابي حيدر والطريق الجديدة وحيث بقي كل فريق على سلاحه في الظل كما ان الميليشيات مستمرة في تسلطها على بيروت وتواصل تعدياتها على حقوق الناس وحرياتهم وفي الوقت نفسه فان الاعتقالات مستمرة والسجناء في ثكنة برج المر لم يطلقوا والميليشيات عموما باقية في بيروت مما يشكل عوامل تفجير لاتفاق دمشق هذا فضلا عن تحويل الضاحية الجنوبية الى حلقة امن ذاتي تابعة لميليشيا «امل».

وفي بيروت الشرقية، اعلن امس عن تعيين ثلاثة من اعضاء حزب الكتائب اعضاء في اللجنة التنفيذية «للقوات اللبنانية» (الميليشيات المسيحية) وذلك تطبيقا للقرار الخاص باعادة توحيد القوى العسكرية المسيحية في اطار بنية «القوات اللبنانية».

والمعلوم ان الاعضاء المعينين وهم اسعد شفتري وجورج قسيس وسامي خوري، من المعروفين بصلتهم الوثيقة مع الرئيس اللبناني، امين الجميل.

وكشف تقرير امني عن محاولة لاغتيال احد المسؤولين في حزب الكتائب الذي يسيطر على الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

واوضح التقرير الامني ان رئيس مصلحة التوجيه والاعداد في حزب الكتائب المحامي رفيق غانم نجا الليلة قبل الماضية من محاولة اغتيال بواسطة عبوة ناسفة وضعت الى جانب جدار غرفة النوم في منزله الكائن في بلدة بسكنتا الجبلية.

وقدر خبير متفجرات العبوة بعشرة كيلوجرامات من مادة الـ «تي.ان.تي» الشديدة الانفجار وقد نجا غانم مع زوجته وطفلتيه باعجوبة لكنه اصيب بجروح.

توتر

وفيما يتعلق بخط التماس بين شطري العاصمة فقد ساده امس ما وصف بانه «هدوء حذر» بعد ليلة من الاشتباكات المحدودة استمرت حتى الفجر وامتدت من السوديكو مرورا بالطيونة وحتى كلية العلوم بالحدث ومع ذلك يشهد معبرا المصالح ـ قصقص والكفاءات ـ المريجة حركة مرور عادية بين شطري العاصمة.

وكانت القذائف تتساقط على محيطي خطوط التماس واطلقت باتجاه الاحياء السكنية طلقات قنص متفرقة اسفر بعضها عن حريق كبير واصيب القصر الجمهوري في بعبدا بواحدة من القذائف التي تساقطت وراء خطوط التماس مما تسبب في احداث اضرار مادية محدودة.

ووقع انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مبنى صحيفة «السفير» في شارع الحمرا الليلة قبل الماضية كما انفجر اصبع ديناميت في الحمرا ايضا اسفر عن اضرار في عدد من السيارات.

قصف اسرائيلي

في الجنوب، تعرضت صيدا امس لقصف مدفعي من الزوارق الحربية الاسرائيلية فيما واصلت الميليشيات العاملة مع اسرائيل قصف قرى شرقي صيدا واقليم التفاح.

وظلت الزوارق الحربية مرابطة قبالة شاطىء صيدا طيلة الليلة قبل الماضية وفي الساعة الواحدة فجر امس قصفت اطراف المدينة لمدة ساعتين وسقطت قذائف عدة على امتداد الشاطىء من المرفأ حتى المدخل الجنوبي مرورا بمحيط مدرسة المقاصد والكورنيش البحري.

من جهة اخرى، اسرت ميلشيا «امل» ستة من افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في هجوم شنته هذه الميليشيات على موقع للجيش العميل.

واوضح المراسلون في جنوب لبنان ان مجموعة الشهيدين «محمد سعد وخليل جرادي» هاجمت موقعا للجيش العميل في قرية «مركبة» (٣٦ كم جنوب شرقي صيدا) فيما يسمى بالحزام الامني.

وقد سيطرت المجموعة المسلحة على هذا الموقع والقت القبض على ستة من افراد جيش لبنان الجنوبي واطلقت سراح ثمانية مسجونين محتجزين في «مركبة».

واستخدم المهاجمون القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة واشتبكوا مع عناصر الموقع وتمكنوا من السيطرة على الموقع لمدة ساعتين واسروا ستة من عناصر الميليشيات وحرروا ثمانية مواطنين جنوبيين كانوا محتجزين في الموقع

على صعيد آخر، وزع في مخيم «عين الحلوة» على مشارف صيدا الليلة قبل الماضية بيان ينتقد المطالبين بجمع السلاح الفلسطيني في المخيم.

وانتقد البيان ايضا اتهام بعض الاطراف الفلسطينية لافتعال اشتباكات مسلحة.

جدال عنيف بين الوفدين النسائيين السوري والاسرائيلي في نيروبي

نيروبي ـ وكالات الانباء : ثار جدال عنيف بين الوفدين النسائيين السوري والاسرائيلي في ختام اجتماعات المؤتمر النسائي الدولي في نيروبي.

واكدت رئيسة الوفد السوري على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، وعمل مساندة حق الفلسطينيين في العيش في دولة مستقلة في وطنهم فلسطين.

وقالت ان تحرير المرأة يشكل عنصرا مهما في النضال ضد الامبريالية والعنصرية والصهيونية.

وردت رئيسة الوفد الاسرائيلي بكلمة هاجمت فيها سوريا وقالت انه لا يمكن حل مشكلة اللاجئات واللاجئين الفلسطينيين الا في اطار تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

وقامت الوفود النسائية مساء امس بمسيرة احتجاج ضد الفصل العنصري من جامعة نيروبي الى مقر مؤتمر الامم المتحدة في كينيا.

انباء صحفية فرنسية: بوتفليقه يعود الى الجزائر قريبا

باريس ـ ق.ن.ا : قالت انباء صحيفة هنا امس ان السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائري الاسبق سيعود قريبا الى الجزائر بعد ان اقام في المنفى بباريس خلال الاعوام الاربعة الماضية.

واشارت هذه الانباء الى انه لم تعرف بعد تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد بوتفليقه وبمقتضاه تم السماح للاخير بالعودة الى الجزائر.

ويذكر ان السيد بوتفليقه كان يشغل منصب وزير الخارجية طيلة فترة رئاسة الرئيس الراحل هواري بومدين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسائل من العاهل المغربي الى امير البحرين والرئيس الموريتاني

المنامة ـ الرباط ـ بغداد
«الشرق الاوسط»:

تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وسلم الرسالة وزير التربية والتعليم المغربي الدكتور عزالدين العراقي لدى استقبال امير البحرين له امس.

ومن ناحية ثانية، وصل الى نواكشوط امس السيد عبد الكبير العلوي حاملا رسالة مماثلة الى الرئيس الموريتاني معاوية سيدي احمد ولد طايع.

وعلى هذا الصعيد غادر بغداد امس عائدا الى الرباط السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي بعد ان سلم رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالقمة الطارئة.

الاعتداء في بيروت على دبلوماسي يمني

بيروت ـ وكالات الانباء : تعرض دبلوماسي يمني امس لاعتداء بالضرب من جانب عناصر حاجز امني على طريق العبور بين شطري العاصمة اللبنانية.

وقال مصدر في مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان الاعتداء وقع على الملحق الاعلامي في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت السيد راشد علي عقلان.

واوضح ان السيد عقلان كان يعبر من المنطقة الغربية في بيروت الى المنطقة الشرقية عبر معبر المصالح ـ قصقص، وبوصوله الى الطرف الشرقي تعرض للضرب من جانب عناصر حاجز امني بحجة ان سيارته تجاوزت سيارة اخرى.

واصيب الدبلوماسي اليمني برضوض بليغة من جراء الحادث.

الرئيس المصري حسني مبارك خلال جلسات مؤتمر القمة الافريقية باديس ابابا وهو يستمع الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

اكتشاف شبكتي تجسس من ٤٢ شخصا في تونس

تونس ـ ا.ف.ب : اكتشفت شبكتان للتجسس في تونس تتالفان من مواطنين تونسيين تم اعتقالهم.

وقالت مصادر صحفية ان شبكة التجسس الاولى اكتشفتها الشرطة التونسية في مايو (ايار) الماضي.

واضافت ان نحو اثني عشر موظفا تونسيا تورطوا في هذه القضية وسيقدمون قريبا لمحكمة امن الدولة بتهمة «نقل اسرار الى دولة اجنبية من شأنها الاضرار بالامن الداخلي للدولة التونسية»، وعقوبة هذه الجريمة هي الاعدام.

وقالت الصحيفة ان هذه الشبكة الاولى شكلها احد الدبلوماسيين في تونس وكان يدفع مبالغ كبيرة مقابل المعلومات التي تقدم اليه.

واوضحت المصادر الصحفية ان الشرطة التونسية اعتقلت في الاونة الاخيرة افراد شبكة تجسس ثانية، وان التحقيق الذي يتعلق بهذه القضية لايزال في مرحلة اولية.

وتعتقد هذه المصادر رغم «السرية الكاملة» التي تحيط بالتحقيق ان السلطات اعتقلت نحو ثلاثين تونسيا تورطوا في هذه المسألة، واضافت ان هذه الجماعة قامت بعمليات تجسس لحساب دولة، ولكنها لم تذكر اسم هذه الدولة.

ويلاحظ انه ما من ايضاحات رسمية قد صدرت حتى الان بشأن هاتين القضيتين اللتين تحدثت عنهما للمرة الاولى المصادر الصحفية التونسية.

انتخابات المؤتمر الشعبي العام باليمن تنتهي غداً في جميع المحافظات

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنتهي غدا في مختلف الوحدات الادارية بمحافظات الجمهورية العربية اليمنية الانتخابات لتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي وانتخابات المجالس المحلية، بينما انتهت امس الاول في المدن الرئيسية وهي صنعاء وتعز والحديدة وإب وذمار والبيضاء وصعدة.

وتعتبر هذه الانتخابات، الاولى من نوعها من حيث اتساعها وشمولها، ولوحظ ان بعض اسماء الفائزين في النتائج المعلنة هم من المواطنين العاديين، ومن الاسماء التي لم تكن تعرف من قبل، بعكس الانتخابات السابقة التي جاءت باسماء من كبار الشخصيات والمسؤولين.

وشاركت المرأة اليمنية لاول مرة في الانتخابات والترشيح، حيث فازت السيدة بلقيس ابراهيم احمد الحضراني في دائرتها الانتخابية في صنعاء، وهي ابنة الشاعر ابراهيم الحضراني، وحفيدة الاديب احمد الحضراني الذي يعيش الان في المملكة العربية السعودية.

ويعيش المواطنون اليمنيون افراحا خاصة في مناسبة الانتخابات، وذلك للنتائج التي لم تكن متوقعة بهذه الصورة من حيث شموليتها وشعبيتها.



الملك حسين

احدهما ضمن الوفد الاردني الفلسطيني لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة وقد يكون من بينه اعضاء غير مقبولين لاسرائيل، والوفد الثاني لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وقد يضم ذلك شخصيات مقبولة لها.

وذكر ان الولايات المتحدة مهتمة في الوقت الحاضر بتشكيل وفد فلسطيني لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين، وان موضوع الاشتراك في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل هو قضية اخرى يجب ان يحددها جميع الاطراف في المستقبل.

وعلى هذا الصعيد، ثار جدل كبير في العاصمة الامريكية حول قائمة الشخصيات الفلسطينية، وقال مسؤولون امريكيون انه ستجري عدة مناقشات حول القائمة المقدمة وذلك بعد عودة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي من اجازته.

واضافوا «انه ليس بالضرورة ان تكون الاسماء المقترحة في القائمة هي نفس الاشخاص الذين سيشاركون في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل في المرحلة الثانية من اجراءات السلام».

وقال المسؤولون ان الادارة الامريكية تنظر الى نتائج المباحثات التي عقدها رئيس الوزراء الاسرائيلي مع رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج والسيد حكمت المصري من زعماء مدينة نابلس.

واضافوا ان اجتماع بيريز مع زعماء من الضفة الغربية يعني ان اسرائيل تريد اجراء مفاوضات فقط مع ممثلين من الضفة الغربية.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان اعلان قائمة الاسماء الفلسطينية يعني الرغبة الامريكية للتمهيد للحوار المزمع عقده في مطلع الشهر المقبل بين المبعوث الامريكي مورفي والوفد الاردني الفلسطيني.

وتضم القائمة الفلسطينية التي رفضتها اسرائيل ممثلين فلسطينيين من داخل الارض المحتلة هما حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفايز ابو رحمة المستشار القانوني لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في غزة ورئيس رابطة القانونيين في القطاع.

كما تضم القائمة خمسة اخرين هم خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني ونبيل شعث وحاتم الحسيني مستشار عرفات للشؤون الامريكية ومحمد صبيح عضو المجلس الوطني الفلسطيني وصلاح التعمري عضو المجلس العسكري لحركة «فتح» وكان معتقلا لمدة عام ونصف العام في معسكر «انصار» بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وصرح اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امس ان اسرائيل لن تعارض سفر الفلسطينيين المقرر مشاركتهما في الوفد الى عمان ثم الى واشنطن.

وكان رابين قد ادلى بحديث لاذاعة اسرائيل قال فيه «ان اختيار المنظمة لهاتين الشخصيتين يعد تجاهلا للشخصيات الحقيقية في الضفة الغربية ولا تستطيع اسرائيل في هذه المرة ان تعتبر مسؤولة».

ويرى رابين انه في حالة موافقة واشنطن على التفاوض مع مثل هذا الوفد فان ذلك «سيشكل خطرا بالنسبة لاسرائيل، إذ ان المنظمة تسعى في المقام الاول الى الاعتراف الامريكي رسميا بها».

من ناحية ثانية، رفض موشي ارينز وزير الدولة الاسرائيلي وهو من «الليكود» اجراء اي مفاوضات بين واشنطن والوفد الاردني الفلسطيني.

اغلاق مسجد النور

وعدد الائمة الذين يشرفون عليها لا يزيدون عن ٣٥٠٠ امام.

على الصعيد نفسه اكد نواب الاخوان المسلمين بالبرلمان المصري في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان جماعتهم تعمل في ظل الشرعية الدستورية من خلال القنوات الشرعية سواء داخل البرلمان او حزب الوفد.

وصرح حسن الجمل نائب الاخوان انه يجب اتاحة الفرصة امام الجماعات الاسلامية لممارسة نشاطها بالطرق المشروعة وفي علانية وذكر ان هدف نواب البرلمان هو نشر الدعوة الاسلامية وتطبيق الشريعة.

وكانت سلطات الامن قد القت مؤخرا القبض على ٤٢ فردا من اعضاء الجماعات الاسلامية بمحافظات القاهرة والاسكندرية والفيوم وكان من بينهم الشيخ حافظ سلامة الذي وجهت اليه تهمة اصدار منشورات واثارة الرأي العام ومازالت نيابة امن الدولة تواصل تحقيقاتها بعد ان قررت حبس المقبوض عليهم حبسا مطلقا.

عربية

مقهور ومنصور

على امل للقاء السياسية العربية دار هذا الحوار بين «مقهور» و«منصور»:

مقهور: يا اخي انا حزين جدا على ازدياد العنف والتفجيرات واختطاف الطائرات.

منصور: لا تقلق فهذا كله ظاهرة صحية!

مقهور: هل جننت؟ كيف تقول عن هذه الجرائم انها ظواهر صحية؟

منصور: دعها تخرج الى النور كي تعرفها وتعرف اصحابها وتعرف بالضبط ماذا يريدون من شعوب المنطقة.

مقهور: ان الهاجس الامني يجب ان يبتعد عن عقولنا حتى نستطيع ان نحسن التفكير في المرحلة المقبلة.

منصور: لماذا؟

مقهور: لاننا امام مفاوضات فلسطينية ـ اردنية مشتركة مع الامريكيين، وامام مبادرة يابانية لوقف حرب الخليج، وامام تحديات خطة تنمية عربية، وامام مجاعة في غرب السودان. كل هذه الامور يجب ان نتعامل معها دون خوف من قنبلة هنا او هناك.

منصور: لا توجد دولة في العالم حتى الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة تستطيع ان تمنع اي حوادث عنف او ارهاب على اراضيها، لكنها تستطيع من خلال النظام الامني الصارم ان تقلل من هذه الحوادث.

مقهور: الحل الامني وحده، مع اهميته، لا يمكن ان يحقق الامان.

منصور: اذن اين الامان؟

مقهور: في رضاء المواطن عن النظام السياسي الذي يعيش فيه.

منصور: حسنا، دعنا نغير فحم «الترجيلة» ولنتحدث في قضية اخرى.

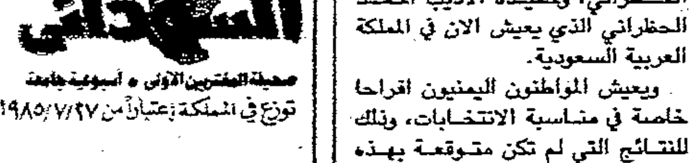
[انتهى الحوار]

عماد الدين أديب

السودان يوافق على مناقشة اجراءات امريكا ضد بيروت

تونس ـ ق.ن.ا : أيد السودان اقتراح العراق الداعي الى مناقشة موضوع الاجراءات الامريكية بمقاطعة مطار بيروت الدولي وشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر القمة العربي الطارىء الذي يعقده وزراء الخارجية يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقالت الحكومة السودانية في مذكرة سلمت الى الامانة العامة للجامعة العربية انها تؤيد ايضا ما سبق ان اشار اليه الاقتراح العراقي بمناقشة الموضوع اذا كان لبنان يريد بحثه في وقت قريب في اجتماع طارىء يعقده مجلس الجامعة العربية.





مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج يبدأ غداً

اعفاءات جمركية خاصة لذوي الدخل المحدود ومقترحات لتسهيل السفر وحل مشاكل التعليم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

برعاية رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله وتحت شعار (تفاعل ايجابي ودعوة للحوار) من المقرر ان يبدأ غدا في الخرطوم مؤتمر المغتربين العاملين بالخارج لبحث قضايا المغتربين كشريحة اقتصادية، بعد ان اعلن فشل السياسات السابقة تجاه المغترب السوداني ومن المنتظر من هذا المؤتمر بحث العديد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تتعلق بالمغتربين.

وفي لقاء مع مقرر المؤتمر السيد صلاح علي دار الحديث حول المؤتمر والاستعدادات لعقده فقال ان عدد الأوراق المقدمة للمؤتمر للبحث والتداول ١٨ ورقة، هي سياسات وتنظيم شؤون العاملين بالخارج والسياسات المالية والنقدية والاقتصادية وحوافز وقضايا الاستثمار والسياسات والمعاملات الجمركية ومدخولات المغتربين وتحويلاتهم وآثارها على ميزان المدفوعات والدبلوماسية السودانية وآثارها على المغترب. هناك قضايا تعليم ابناء المغتربين وقضايا الثقافة والاعلام بالاضافة لسياسات الاستخدام للعاملين بالخارج وآثارها على مشروعات التنمية.

● ما هي الكيفية التي يشارك بها المغتربون في هذا المؤتمر؟

ـ المغتربون في داخل المؤتمر وخارجه كانت لهم مشاركة وفيه سيكون لهم مشاركة وتقدموا بمقترحات عديدة وخاصة مغتربي دول الخليج واليمن وفي المملكة وهم في هذه الأماكن لهم تنظيمات محددة واشتركوا في اعداد الدراسات التي تتعلق بهم سواء كانت قضايا تعليم أو استثمار خاصة وانهم يفكرون فيما بعد العودة للوطن وهم دائما يركزون في المشروعات التي يمكن أن تكون لها عائدات، وحول هذه المشاريع تقدم المغتربون بدراسات محددة وواضحة المعالم وموضوعية وتقدموا بمقترحات حول قضايا المغتربين خاصة وانهم شريحة من المجتمع السوداني والدعوة بالنسبة لمشاركتهم مفتوحة للجميع لمنح الفرصة كاملة لهم.

مشاركة مفتوحة

● هل مشاركة المغتربين ستتم تحت تسميات معينة؟

ـ ليس هناك أسماء تنظيمية محددة للمغتربين ولكنهم منظمون في مواقع الاقامة كالموجودين بأبي ظبي أو بمختلف المواقع بجدة أو المدينة المنورة أو الطائف هذا بجانب وجود تنظيمات حسب مواقعهم الجغرافية بالسودان كأبناء الشمالية أبناء حلفا وكردفان أو الجزيرة.

● ما هي أبرز الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر؟..

ـ يقول السيد صلاح: عن هذه الموضوعات تنحصر في قضايا المغتربين الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمات والقنوات بينهم وبين الدولة ومختلف القضايا التي تهم خدماتهم سواء كانت في موانىء الوصول أو الخروج والتأشيرات وجوازات السفر والحصول عليها، وستتطرق الى السياسات التي تتعلق بهم مثل سياسات الضرائب وما تشكله من عقبات تحد من حركة المغترب في قدومه الى السودان أو الخروج منه كل هذه القضايا والمذكورة آنفا سيبحثها المؤتمر بالاضافة الى التطرق للنواحي الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وستقدم خلال ٩ جلسات تناقش فيها ١٨ ورقة.

مقترحات وحلول

● ما هي مقترحات المغتربين التي تحصلتم عليها؟

ـ هناك مقترحات عديدة في مختلف السياسات، في السياسات الخدمية وهذه مسألة تحتاج لوقت لكن في مجال التعليم يرى المغتربون أن هناك مشاكل تواجه ابناءهم في البلاد التي يعملون فيها خاصة عندما يتعلق الأمر بدخولهم الجامعات والمعاهد ونسب الدرجات المستقطعة الأمر الذي لا يتيح لهم دخول الجامعات التي يرغبون في الدراسة فيها وتبعدهم من المنافسة كذلك مع اخوانهم الموجودين بالسودان هذه المسألة يدور حديث كثير حولها وهناك حلول موضوعية .. يتحدث المغتربون كثيرا عن الضرائب وطرق تحصيلها وطرق جبايتها وعدم عدالتها كما يقولون ومقترحاتهم كثيرة وهم ساهموا بتبرعاتهم.

● كم بلغت هذه التبرعات؟

ـ ليست لدي الأرقام الدقيقة ولكننا كل يوم نستقبل وفدا للتبرع لاقتصاد بلده وهذا يدل على الوطنية خاصة اذا كانت الضريبة هي مقياس الوطنية الصالحة.

مسالة الحوافز

● بعد كسب المغتربين للعديد من الحوافز ما هو المتوقع منهم لعلاج اشكال الاقتصاد؟

ـ المغتربون مستعدون للمساهمة في هذا الأمر كما يقول السيد صلاح لأنهم طرحوا المساهمة الوطنية يعني تفرض ان عليهم مساهمة وطنية.

● يقال ان الحوافز الممنوحة للمغتربين لم يستفد منها اصحاب الدخول البسيطة؟

ـ نحن بين مؤيدين وغير مؤيدين لهذه المقولة فالحوافز فعلا استهدفت ذوي الدخول العالية واحتياجاتهم كاستيراد السيارات اعتقد ان ذوي الدخول العالية يستطيعون دفع تلك المبالغ العالية ليحصلوا على تلك الامتيازات وفي هذه الفترة القصيرة تجاوب المغتربون وحول بعضهم من ٨٠ ـ ٩٠ ألف دولار، أما الذين ليس لهم قدرة ادخارية عالية فقد وافق وزير المالية لتعديل هذه الحوافز لتتناسب مع حاجة جميع العاملين بالخارج، وبمرور الأيام سيحدث تعديل ليشمل كل فئات المغتربين والـ ٣٠٠ الف دولار كاعفاء جمركي وضع على اعتبار ان ذوي الدخول البسيطة يستطيعون التمتع بالاعفاء الجمركي.

● يقول الاقتصاديون ان هذه الحوافز والاعفاءات سياسة معادة طرحت عام ٧٧ وانها في صالح المغترب على حساب الوطن، كيف يتم التوفيق بين هذين الهدفين؟

ـ لا أجزم بأن هذه السياسة التي طرحناها تكرار لسياسة قديمة انما الحوافز الممنوحة اخيرا فيها النظرة الموضوعية لاقتصادنا القومي ولحاجة الأخوة السودانيين في الخارج، وحوافز ٧٧ كانت ممارستها خاطئة اما الحوافز الجديدة فوضعناها بعد ملاحظة اخطاء السياسة القديمة لعام ٧٧ وتفادينا تلك الأخطاء.

اسباب الغلاء

● يقال ان تلك السياسة التي تحدثنا عنها تسبب رفع أسعار المواد الاستهلاكية؟

ـ اذا كنت تقصد التحويل بدون قيمة والاعفاء فمن البديهي انها تدر اموالا ولكن هذه الأموال لم تدخل عبر الجهاز المصرفي والقنوات الرسمية بل دخلت في شكل سلع غير موجهة اقتصاديا ومعروفة السلع التي دخلت والمسماة من قبلنا بالسلع الاستفزازية أدوات الزينة.

● هل لدى الأمانة المعلومات الكافية عن أوضاع المغتربين وأماكن تواجدهم ودخولهم وحوافزهم؟

ـ الأمانة العامة بدأت عملها في رمضان الماضي ووجدت أمامها تحديات ماثلة امامها مثل اجازة مشروع الحوافز، واقامة المؤتمر وقطعا لا يغيب عن الجميع ان قلة الامكانات وقصر عمر الجهاز هي سبب عدم توافر الاحصاءات والمعلومات.

● كسب المغتربون الحوافز ماذا سيقدمون للوطن؟

ـ الحوافز ليست الدافع الرئيسي للمغتربين لدعم الاقتصاد الوطني، روح الوطنية والانتماء القومي عالية كما برزت في هذه المرحلة والحوافز شيء مكمل وهم مستمرون في دعم الاقتصاد دون اللجوء الى الحوافز لكن الحوافز اصبحت حق شرعي.

● ماهو تقديركم لعوائد سياسة الحوافز الجديدة؟

ـ التقديرات الأولية التي عملت وهي في الحد الأدنى لمبلغ ٣٠٠ الف دولار التي اذا أودعها المغترب بأحد البنوك الرسمية وأخذ حافزه المستحق له بمجرد ايداعه هذا المبلغ فان الحصيلة لخزينة الدولة ستكون بليونا ونصف البليون وسنتجاوز هذا المبلغ بكثير.

مشروع قانون بوقف الخدمة الامريكية للمطارات غير الآمنة

واشنطن ـ ق. ن. أ: وافقت لجنة في مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون يدعو الى وقف الخدمة الجوية الامريكية من والى المطارات الاجنبية التي تنطوي على مخاطر امنية.

وسيحال مشروع القانون على مجلس الشيوخ بكامل اعضائه.

وذكرت اذاعة «صوت امريكا» ان هذا القانون سيمهل المطارات التي تعتبر الاجراءات الامنية فيها غير كافية مدة ٦٠ يوميا لتحسين الاوضاع فيها قبل ان تتوقف رحلات الطائرات الامريكية اليها.

ويأتي هذا الاجراء ردا على اختطاف الطائرة الامريكية الى بيروت في الشهر الماضي.

ولي عهد الكويت: الانفجارات تهدف الى زعزعة المنطقة

لندن ـ ق. ن. أ: قال الشيخ سعد العبد الله، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، ان الانفجارين اللذين وقعا بالكويت في الاسبوع الماضي يدلان على نوايا عدوانية تهدف الى زعزعة استقرار الامن في الكويت.

واضاف في كلمة اثناء استقباله في لندن لعدد من الشخصيات الكويتية ان شعور الجميع بمسؤوليتهم لن يعطي الفرصة لافراد او منظمات كي تمزق الجبهة الداخلية الكويتية او تنفذ امدافها.

واعرب ولي العهد الكويتي، الذي يقوم بزيارة خاصة للندن لاجراء فحوصات طبية، عن تفاؤله باستقرار الامن في الكويت وأكد ان الكويت «لن تستجيب الى طلب المنظمات الارهابية وان عهد الارهاب والفوضى قد ولى».

وقال ان قوتنا في تلاحم وتماسك الجبهة الداخلية، مشيرا الى ان هناك اخطارا محدقة بمنطقة الخليج بصفة عامة والكويت بصفة خاصة.

حاخام امريكي يهاجم حاخامات اسرائيل

نيويورك ـ ر: هاجم حاخام امريكي السلطات الحاخامية في اسرائيل لاصرارها على ان يخضع «الفلاشا» الذين وصلوا الى اسرائيل اخيرا الى طقوس التحول الى اليهودية.

وقال الحاخام السكندر شيندلر رئيس اتحاد الطوائف العبرية الامريكية: «انه لامر يثير السخرية المريرة ان يواجه اليهود الاثيوبيون لدى وصولهم لاسرائيل تحديا بشأن يهوديتهم».

ويقول يهود «الفلاشا» الاثيوبيون ان الحاخاميين في اسرائيل يمارسون التفرقة ضدهم.

إتفاق سوريا واليابان على التعاون لاحلال السلام

دمشق ـ وكالات الانباء: اعلن في دمشق امس، ان سوريا واليابان اتفقتا على التعاون فيما بينهما من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون رسميون يابانيون ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه في الاجتماع الثاني الذي عقد بين السيد فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، وشنتارو ابي، وزير خارجية اليابان، الليلة قبل الماضية.

وتشير التقارير الى ان الوزير الياباني قال للمسؤولين السوريين «انه لا يرى فرقا كبيرا بين وجهات النظر الاردنية والسورية حول النقاط الاساسية لاحلال السلام» مؤكدا على ان الوقت مناسب الآن لاحلال السلام في المنطقة.

من ناحية اخرى قال أبي في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها السيد الشرع تكريما له الليلة قبل الماضية «ان سوريا تلعب في الوقت الحاضر دورا مهما من اجل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

وجاء في كلمة مماثلة لوزير الخارجية السوري أذاعها راديو دمشق صباح امس «أن السلام العادل لا يمكن ان يبنى على هدر الحقوق العربية الفلسطينية».

وانتقد السيد الشرع بشدة كلا من الولايات المتحدة واسرائيل، وقال: «انهما يعملان على فرض الهيمنة والاستسلام على العرب»، مؤكدا ان الانحياز الامريكي لاسرائيل وتنكر واشنطن المستمر للحقوق والمصالح العربية لن يخدم قضية السلام العادل.

من ناحية ثانية زار وزير خارجية اليابان والوفد المرافق له امس مدينة القنيطرة المحررة بجنوب سوريا حيث شاهد اثار التدمير الذي خلفته اسرائيل لدى انسحابها من المدينة عام ١٩٧٤.

ووضع الوزير الياباني اكليلا من الزهور على مقبرة الشهداء في المدينة.

اوسمة لبنانية لـ ٢٠ جنديا فرنسيا في قوة المراقبين

بيروت ـ كونا: منحت الحكومة اللبنانية امس «وسام الاستحقاق» لعشرين عسكريا فرنسيا من فريق المراقبين الذي يشرف على خطوط الفصل بين الاطراف المحلية المتنازعة.

وقلدت الاوسمة للمراقبين العشرين لمناسبة انتهاء خدمتهم في لبنان في حفل رسمي اقيم امس في قصر الصنوبر بالقرب من ميدان سباق الخيل «مقر السفارة الفرنسية»، وسيمنح ثلاثة منهم اوسمة الجرحى لاصابتهم خلال تأديتهم واجبهم.

ووصل الى بيروت امس ٢٢ مراقبا فرنسيا جديدا.

عطلة رسمية بسوريا في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية

دمشق ـ ق.ن.ا: تقرر ان تعطل الوزارات والادارات والمؤسسات وجميع المصالح الرسمية في سوريا يوم الثلاثاء المقبل بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو (تموز) في مصر.

واصدر الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري قرارا امس بهذا الشأن.

وتعتبر سوريا اعياد الثورة في كل من مصر وليبيا اعيادا رسمية تعطل فيها الدوائر والوزارات السورية وذلك منذ قيام اتحاد الجمهوريات العربية عام ١٩٧٠ بين كل من سوريا ومصر وليبيا.

محادثات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل تمهيدا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما

القدس المحتلة ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: اعلنت اسرائيل امس، ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للتصريح بهجرة اليهود السوفيات واعادة العلاقات الدبلوماسية تحت ثلاثة شروط رئيسية هي: اعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا وان تضع اسرائيل حدا للدعاية المناهضة للاتحاد السوفياتي، بالاضافة الى ان يتوجه المهاجرون الى اسرائيل فورا وليس الى اي دولة اخرى.

وقالت اذاعة اسرائيل ان هذا التغيير في الموقف السوفياتي جاء خلال اجتماع سفير الاتحاد السوفياتي في باريس، يولي فورنتسوف، مع أوفادا سوفر، سفير اسرائيل لدى فرنسا.

وقالت الاذاعة ان السياسيين الاسرائيليين اعربوا عن شكوكهم ازاء القرار السوفياتي، وقال وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، ابا ايبان، انه لا يعتقد ان هناك تغييرا اساسيا في السياسة السوفياتية «فقد كانوا دائما على استعداد للاعتراف باسرائيل في اطار حدود ما قبل ١٩٦٧».

وقال ان هدف موسكو الرئيسي من ذلك هو المشاركة في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وان الاتحاد السوفياتي قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل بعد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧.

وقال سفير الاتحاد السوفياتي في باريس «ان بلاده ارتكبت خطأ جسيما عندما قطعت علاقاتها».

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في رد فعله على الشروط السوفياتية بقوله «اننا سنرحب جدا بكل بادرة سوفياتية من أجل اعادة العلاقات مع اسرائيل، الا انه على حد علمنا لن تعقد سوريا سلاما مع اسرائيل من دون الحصول على موافقة العالم العربي بأسره».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اكد النبأ الذي نقلته الاذاعة الاسرائيلية بشأن لقاء تم اخيرا بين سفيري اسرائيل والاتحاد السوفياتي في باريس. الا انه رفض الكشف عن مضمون المحادثات التي اجراها الجانبان واعرب عن دهشته لان الاذاعة الاسرائيلية رأت من الضروري اذاعة تفاصيل في هذا الصدد.

عزيز يعود الى بغداد

بغداد ـ كونا: عاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، الى بغداد ليلة امس قادما من عمان بعد زيارة رسمية للاردن اجرى خلالها محادثات مع السيد طاهر المصري، وزير الخارجية الاردني، تناولت القضايا العربية الراهنة والتحضيرات الخاصة بعقد مؤتمر قمة عربي.

كما بحث السيد عزيز خلال وجوده في عمان مع السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في المنطقة العربية.

واجرى ايضا محادثات مع السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، تناولت التحضيرات لعقد قمة عربي والعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واجتمع السيد عزيز قبيل مغادرته العاصمة الاردنية مع شنتارو أبي، وزير الخارجية الياباني، بناء على طلب الوزير الياباني.

فكرة!

مصطفى أمين

اجتماع مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا يدعونا الى مصارحة شعوب افريقيا بالكارثة التي تهددها بعضها مهدد بالمجاعة وبعضها مهدد بالتمزق، وكلها مهددة بالافلاس.

ومن الغريب ان تكون اغنى قارة بالمواد الأولية هي المهددة بالجوع، وفيها اكبر الأراضي الزراعية جودة وأرخص الأيدي العاملة، وصحيح ان الدول الاستعمارية استنزفت ثرواتها واخذت منها الذهب وأعطتها عقود الزجاج، ولكن الصحيح ايضا اننا مسؤولون عما اصابنا من قحط وجوع وفقر وجفاف. فلم تكد تستقل واحدة من هذه الدول حتى قام فيها مغامرون استولوا على الحكم وحرموا شعوبهم من حقوق الانسان، وطردوا العلماء والخبراء واستعانوا بالأفاقين وانصاف الجهلاء وسلبوا ونهبوا أموال البلاد او اضاعوها في مشروعات خيالية، أو انفقوها في شراء الأسلحة والذخائر يقتلون ويقمعون بها شعوبهم، وكانت نتيجة كل هذا ان واجهت القارة الافريقية كارثة تهددها بالفناء.

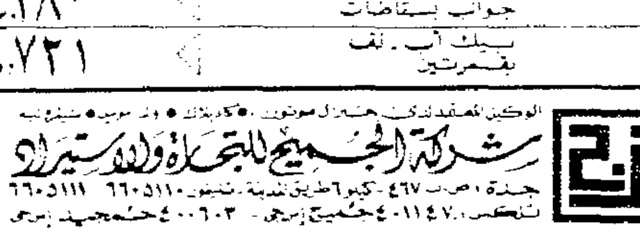
ومثل هذه الدول مثل الطفل الذي يطلب أول ما يطلب طبلة وبندقية، الطبلة يحدث بها الضوضاء في المنزل حتى يثبت بها وجوده، والبندقية يلعب بها ويحاول ان يخيف بها اهله الذين يتظاهرون بالخوف ليسعدوه، وهذا ما فعلته الدول الافريقية التي حصلت حديثا على استقلالها انفقت ثرواتها على الدعاية والاعلام وعلى شراء الدبابات والمدافع وتركت شعوبها تموت من الجوع.

الحل هو ان تعيد هذه الدول لشعوبها حقوق الانسان، وان تعود المواطنين على حكم انفسهم وتبيح لهم حرية الصحافة، ولا تغرق انفسها في الديون التي تعجز عن تسديدها، وتركز على الاعتماد الذاتي، وتعيش في حدود مواردها، ولا تنفق اموالها على البذخ والترف والأبهة والمظاهر وتضطر الى ان تستنزف دم المواطنين لتدفع هذه النفقات الباهظة. الشعوب الجائعة ليست في حاجة الى سفارات ضخمة وقنصليات فخمة ومآدب الف ليلة وليلة، بل واجبها ان تتقشف حتى تبني وتعمر وتزرع وتصنع لتسد الأفواه الجائعة، ولو ان الدول الافريقية انهت خلافاتها السخيفة وضغائنها الصغيرة. لاستطاعت ان توحد جهودها، وتحاول ان تلحق موكب التقدم والحضارة في العالم الذي سبقها بسنوات طويلة.

الخير الذي في هذه القارة يكفيها ويزيد على حاجتها، ولو استعانت هذه الدول بخبرائها وعلمائها بدل ان تطاردهم فتلتقطهم الدول الكبرى وتستعين بعلمهم وخبرتهم، لو فعلت الدول الافريقية هذا وتفرغت للاصلاح بدل ان تتفرغ لقمع الشعب وللنزاع مع الجيران لتغيرت صورة قارة افريقيا من القارة المظلمة الى القارة المنتجة. كل ما نحتاج اليه ان تضيء الأنوار لترى الطريق.

وبهذا وحده لا تصبح العوبة في يد الدول الكبرى.





بدء تشغيل الطريق البري بين مصر والسعودية واستعدادات لتنظيم خطوط إلى العراق والكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد مرور شهرين فقط على انشاء اول خط بري للنقل بين مصر والاردن عبر ميناء نويبع الجديد بدات منطقة سيناء في مصر الاستعداد لتكون معبرا بين مصر وعدد آخر من الدول العربية واهمها السعودية والعراق والكويت.

وقد فوجئت الجماهير في مصر باجهزة الاعلام التي تشير الى ان السفر برا الى السعودية اصبح ممكنا وان الحجز يتم من خلال احدى الشركات الحكومية لنقل الركاب في مصر.

والطريف في الامر ان مشروعات ربط هذه البلاد مع مصر بوسائل برية لم تنبع من اتصالات حكومية بقدر ما كانت تعكس ردود فعل شعبية وتجارية للافراد في هذه البلاد.

ومنذ عودة العلاقات بين مصر والاردن في نهاية العام الماضي ١٩٨٤ اتفقت السلطات في البلدين على اقامة ميناء بحري في منطقة نويبع بسيناء ليكون مقابلا لميناء العقبة الاردني لتقليل زمن الرحلة البحرية بين البلدين وانشاء خط بحري للعبارات لتمكين رعايا البلدين من السفر بسهولة ويسر وتنشيط التبادل التجاري بينهما.

وقد رئي آنذاك ان يكون تنظيم استخدام هذا الرصيف محددا باتفاقية تعطي الطرفين فقط حق استخدام هذا الميناء ـ وكان مقصودا بذلك منع اسرائيل من المطالبة باستخدامه هي الاخرى.

وتم تشغيل الميناء في ابريل الماضي في احتفال حضره الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن والسلطان قابوس، وقد تم اختيار شركتين للنقل البري لتبادلا تشغيل خطوط اتوبيس مباشرة بين القاهرة وعمان باستخدام العبارات التي تقوم بتشغيلها شركتا الملاحة في كلا البلدين.

ونظرا لوجود اعداد ضخمة من المصريين العاملين بالدول العربية المحيطة بالاردن والذين يعانون بشدة من صعوبات السفر بالطائرات بين مصر والبلاد التي يعملون بها. فقد بادرت الكثير من الشركات العربية للنقل البري بالاتصال بالشركات المصرية لتنظيم خطوط للنقل بين مصر وهذه البلاد لتكون بديلا مساعدا لخطوط الطيران وحلا لمشكلة الآلاف من رعاية هذه البلاد.

وكانت النتيجة هي ابرام عقود بين الشركة المصرية التي تتولى امتياز النقل داخل سيناء وبين هذه الشركات العربية وعددها ٦ شركات تنتمي الى السعودية والكويت والعراق والاردن لكي تتبادل النقل فيما بينها من خلال تنظيم اجراءات حجز المقاعد فيما بينها بحيث يمكن قطع المسافة بالكامل بتذكرة واحدة مع تغيير سيارة الاتوبيس عند الحدود بين كل دولة واخرى.

تعديل الاتفاقية

وقد بدأت الاطراف العربية في اجراء حوار رسمي حول تعديل الاتفاقية الثنائية بين مصر والاردن لتشمل العراق ايضا لامكان مد الخط البري الحالي لخدمة العراق وذلك في ضوء الاتفاق الاخير الذي ابرم بين السلطات المصرية والعراقية لدعم التعاون فيما بينهم.

واذا كانت الخطوط البرية للربط بين مصر والدول العربية الآسيوية قد جاءت لتسد فراغا في حركة الانتقال فان هذا لم يمنع من احساس البعض بالمتاعب في ميناء نويبع الجديد والتي يرجع بعضها الى عدم استكمال الميناء بالكامل من حيث تجهيزاته الداخلية ووسائل راحة المواطنين. الا ان المسؤولين المصريين يؤكدون ان السبب الرئيسي وراء متاعب الناس يرجع الى الصعوبات التي يواجهونها في شحن امتعتهم التي يجلبونها معهم الى مصر حيث تقوم السلطات بتحديد عدد الحقائب التي يحملها كل مسافر وغير ذلك من الاجراءات.

كما تتضمن متاعبهم ايضا لجوء بعض الشركات الخاصة بتحصيل اجور نقل البضائع للقاهرة فيفاجأ الركاب بأن هذه الاجور تسري حتى نويبع فقط.

وقد افاد المسؤولون بأن هذه المتاعب سيتم مواجهتها عن طريق تشغيل موازين للامتعة داخل الميناء وكذلك تشغيل سيارات خاصة لنقل الامتعة بحيث تقوم هذه السيارات بمرافقة الاتوبيس الذي يحمل الركاب طوال الرحلة بما يقضي على متاعب الركاب.

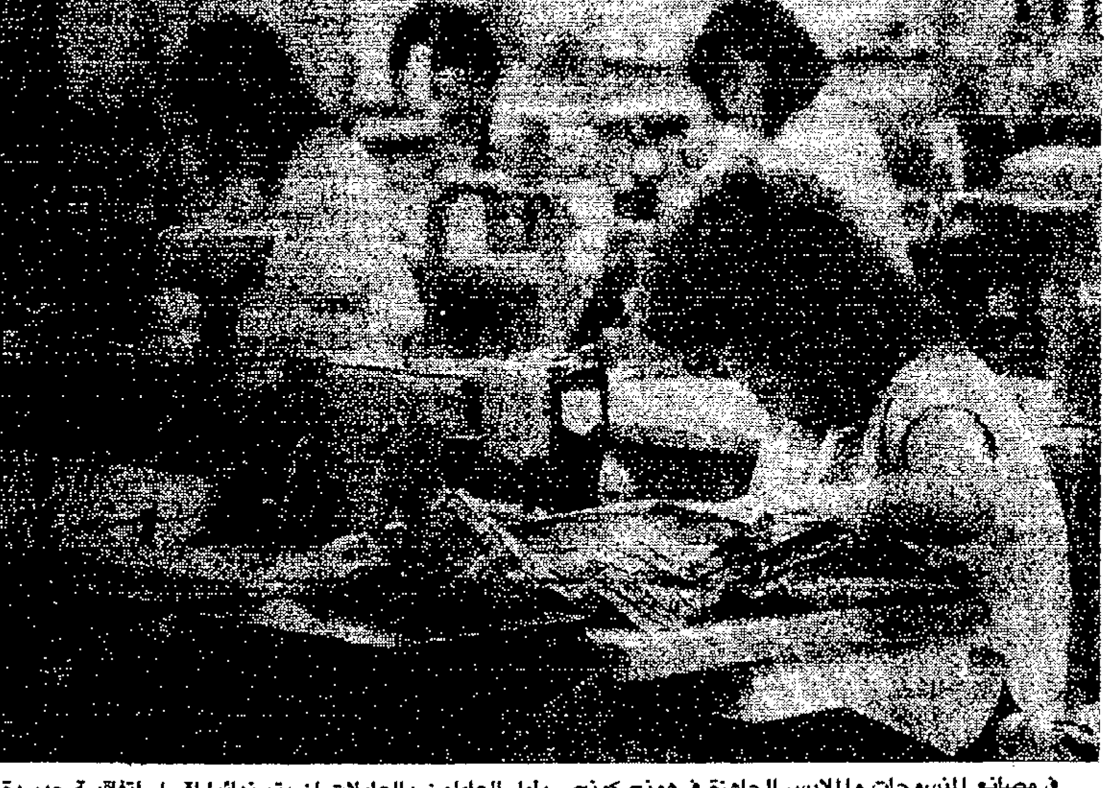
ومن جهة اخرى فقد تقرر زيادة عدد عربات الاتوبيس العابرة المباشرة بين مصر والاردن لضمان قيام ٤ سيارات اتوبيس من كل اتجاه بدلا من سيارتين فقط، وذلك اعتبارا من اغسطس القادم من كل اتجاه كما تم توفير خدمة ارخص للسفر بالاتوبيسات بين مصر والاردن تبلغ قيمة التذكرة بها ٤٨ جنيها بدلا من ٥٢ جنيها.

٤٥ مليون دولار من اليابان لسوريا

دمشق ـ ا.ف.ب: اعلن تاكيشي كاجامي رئيس قسم الصحافة الدولية في وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده قررت ان تقدم الى سوريا قرضا قيمته ١٠,٤ مليار ين ياباني ٤٥ مليون دولار لتمويل اقامة منشآت كهربائية في ضواحي دمشق وفي كل من حلب وحمص شمال سوريا.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٦٩ ـ ١٠٧٠	١٠٧٤,٥ ـ ١٠٧٣
نحاس كاثود عادي	١٠٣٨ ـ ١٠٤٠	١٠٥٤,٠٠ ـ ١٠٥٦
قصدير عالي الدرجة	٩١٥٥ ـ ٩١٦٥	٩١٣٥ ـ ٩١٤٥
قصدير عادي	٩١٥٠ ـ ٩١٥٥	٩١٣٠ ـ ٩١٣١
رصاص	٢٩٠ ـ ٢٩١	٢٩٦ ـ ٢٩٦,٥
زنك عالي الدرجة	٥٣٨ ـ ٥٤٠	٥٣٨ ـ ٥٤٠
زنك عادي	٥٣٨ ـ ٥٤٠	٥٢٤,٥ ـ ٥٢٥
الومنيوم	٧٣٤,٥ ـ ٧٣٥,٥	٧٥٦ ـ ٧٥٦,٥
نيكل	٣٦٨٠ ـ ٣٦٩٠	٣٧٠٥ ـ ٣٧١٠



في مصانع المنسوجات والملابس الجاهزة في هونج كونج ، يامل العاملون والعاملات ان يتم نهائيا اقرار اتفاقية جديدة للمنسوجات بين الدول المصدرة والدول المستهلكة ، بما يقضي على المشاكل القائمة حاليا والتي تهدد الكثيرين بفقدان فرص عملهم .

في تقرير للسكرتير العام للامم المتحدة:

تحذير من خطورة الوضع الاقتصادي بأفريقيا ودعوة لاعطاء اقصى الأولويات لانعاش الزراعة

الامم المتحدة ـ ا.ف.ب: ذكر السكرتير العام للامم المتحدة في تقرير حول الوضع الاقتصادي لقارة افريقيا وحول سبل دفع التنمية فيها انه يتعين على الدولة الافريقية المعرضة للتصحر ان تعطي اقصى الاولويات لانعاش الزراعة فيها. وسيشكل هذا التقرير احد اسس مناقشات الجمعية العامة القادمة حول الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا.

واوضح انه يتعين على الدول الافريقية المتضررة من المجاعة اعداد خطط اصلاح قصيرة الاجل من اجل سد الفجوة بين اجراءات المساعدات الاولية والاجراءات متوسطة الاجل.

ويعطي التقرير اولوية «كبيرة» للنهوض بالصناعات وبالبنى الاساسية الموجودة «موانىء وطرق». ويرى كذلك انه على الدول الافريقية ان تولي التجارة الخارجية عناية كبيرة وان تدرس بصفة خاصة احتمالات تصدير المنتجات غير التقليدية. وان تدرس باهتمام متزايد الجوانب الاجتماعية للتنمية مثل التربية والصحة. وان تعبأ الموارد البشرية باسلوب اكثر انتظاما. وفي النهاية يجب ان تسعى هذه الدول من اجل النهوض بمواردها الخارجية.

واشار التقرير الى ان انتعاش اقتصاد الدول الافريقية يحتاج الى عمل دؤوب متواصل تقع مسؤوليته اول ما تقع على الحكومات الافريقية نفسها حتى وان كان من واجب الجماعة الدولية ان تساعدها. واشار التقرير كذلك الى ان السنوات الخمس القادمة ستكون «حاسمة».

ولا يبشر الوضع الحالي للدول الـ ٤٥ الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية بالكثير. وقد اوضح التقرير في هذا الصدد انه طبقا للمؤشرات الحالية فان الاحتمالات تبدو قاتمة ففي خلال العقدين الماضيين كان معدل نمو الدول الافريقية بطيئا كما ان الاداء الاقتصادي لغالبية هذه الدول يتدهور منذ عام ١٩٧٩.

ووفقا لمعدل النمو الديموجرافي الحالي فان عدد السكان سيبلغ ٦٩٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ اي بزيادة حوالي ٦٠٪ عن عددهم منذ ١٥ عاما. وما زالت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة لا تتجاوز ٣٠٪ المائة كما ان ١٠٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية الحاد في هذه القارة.

وفضلا عن ذلك فان التصحر وهي ظاهرة ترجع لعوامل طبيعية وانسانية يجتاح بين ٦٠ و٧٠ الف كيلومتر مربع اضافية سنويا مما يهدد باحداث تغيرات عميقة في التقسيم الجغرافي لافريقيا خلال السنوات الـ ١٥ القادمة.

وذكر التقرير انه يتعين بذل جهود مضنية من اجل تحديث الزراعة على كافة المستويات بدءا من الملكيات الصغيرة وانتهاء بالملكيات الكبيرة. ودعا الى ادخال التكنولوجيا المناسبة ومنح التسهيلات الائتمانية واقامة خدمات التوعية الفعالة من اجل ايجاد سبل زيادة الانتاج الزراعي. ويعطي التقرير كذلك الاولوية للابحاث الزراعية من اجل تحديد المزروعات التي تناسب اوضاع الجفاف.

مليار دولار إنخفاض من قروض البنك الدولي للعالم الثالث

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن البنك الدولي عن انخفاض القيمة الاجمالية للقروض الصادرة عنه وعن الرابطة الدولية للتنمية احدى فروعه الى دول العالم الثالث خلال السنة المالية التي انتهت في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.

فقد بلغت القيمة الاجمالية للقروض ١٤,٥ مليار دولار اي بانخفاض قدره مليار دولار عن القروض التي منحت خلال السنة المالية السابقة.

«٥» اماكن لمصر في رحلة «ديسكافري» القادمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حصلت القوات الجوية المصرية على خمسة اماكن لاستغلالها علميا خلال احدى الرحلات القادمة لمكوك الفضاء الامريكي «ديسكافري».

وتبحث القوات الجوية هذه الايام نوعية وجنسية الاجهزة التي ستضعها في هذه الاماكن لتحقيق اكبر فائدة منها ولضمان ما سترسله من معلومات مستقبلية.

كما يدور البحث الآن حول اماكن وضع مرافق الفنيين المصريين المرافقين للمعدات. الاماكن الخمسة المستأجرة في المكوك والتي بلغ ايجارها ١٢ مليون دولار، بتخفيض خاص بلغ ٣ ملايين دولار.

الأسواق المالية

بعد استبعاد تخفيض اسعار الفائدة حاليا

تحسن طفيف لأسعار الدولار وتراجع الاقبال على الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمر الدولار في تحقيق تحسن طفيف مقابل العملات الاخرى لليوم الثاني على التوالي في الوقت الذي تراجع فيه الاقبال على شراء الذهب. وكانت بوادر تحسن الدولار قد ظهرت خلال معاملات امس الاول بعد ان قطع بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الشك باليقين حول توقعات تخفيض اسعار الفائدة على الدولار ، واكد في شهادته امام الكونجرس الامريكي انه لا تفكير في تخفيض اسعار الفائدة في الوقت الراهن .

وقد ادت تصريحات فولكر الى شيوع حالة من الثقة في الاسواق انتعش على اثرها الدولار بعد التدهور الشديد الذي تعرض له في الاسبوعين الاخيرين ، وخصوصا في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الحالي .

وكان الدولار امس في مركز اقوى نسبيا مقابل معظم العملات الاخرى لدول اوروبا الغربية واليابان . فتراجع الجنيه الاسترليني الى ١,٤ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤٠٧٧ دولار .

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى ، كانت اسعار الدولار امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :ـ

ـ ٢,٨٧٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٧٢٠ .

ـ ٢,٣٦٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٦٧٠ .

ـ ٨,٧٤٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٦٧٥٠ .

ـ ٣,٢٤١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٢٠٥ .

ـ ١٩٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٤٦ .

ـ ١,٣٤٦٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٤٧٩ .

ـ ٢٣٨,٤٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٧٠ .

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت قليلا قيمة الذهب بتأثير الارتفاع في قيمة الدولار ، وتباطؤ الطلب على المعدن النفيس ، بعد الزيادة النسبية في الثقة بالعملة الامريكية . ويبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٧,٨٠ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥٩١٠
جنيه استرليني	٥,١٢	٥,٠٧٩٣
مارك الماني	١,٢٧٢٠	١,٢٦٨٦
فرنك سويسري	١,٥٣٢٥	١,٥٢٩٠
فرنك فرنسي	٠,٤٢١٠	٠,٤١٨٤
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠	٠,٠٠١٩٦٦
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٣٩
جلدر هولندي	١,١٢٩٠	١,١٢٨٥
دولار سنغافوري	١,٦٤٦٠	١,٦٥٤٣
دولار كندي	٢,٧٠٩٠	٢,٧٠٤٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٧٣
شلن نمساوي	٠,١٨٣٠	٠,١٨٣٠
كرون سويدي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٥٠
كرون نرويجي	٠,٤٣٩٠	٠,٤٣٧٤
كرون دنمركي	٠,٣٥٥٠	٠,٣٥٣١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٥٠	٠,٠٦٣٣٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٤
روبيه هندي	٠,٣٤٨٠	٠,٣٠٤٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٦
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,١٨	١٢,١٧٥٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥١٨٤
دينار عراقي	—	—
دينار جزائري	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٠٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سورية	٠,٢٢٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٦٢
ريال يمني	٠,٤٥٨٠	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٨	٩,٣٩٥٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٦٩٠	٣٧٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٠٥	٤٣٨٠
اونصه ذهب	١١٨٢	١١٧٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية





المجاهدون الافغان يحاصرون مدينة حكومية ويستولون على ثلاثة مواقع ويأسرون ٤٠ جنديًا

اسلام اباد ـ الوكالات : ذكر مجاهدون افغان وصلوا امس الى باكستان ان قتالا وقع خلال الايام الاخيرة حول خوست في اقليم باكتيا الذي يحاصره المجاهدون حصارا تاما ويقع على الحدود في شرقي افغانستان .

وذكرت هذه المصادر ان ثلاثة مواقع امامية تابعة للحكومة تقع على مسافة كيلومتر واحد من غربي خوست سقطت في ايدي المجاهدين امس الاول . واستشهد سبعة من المجاهدين فضلا عن اجلاء ثلاثين مصابا الى الشرق .

وذكر المجاهدون ان اربعين جنديا حكوميا من بينهم اثنان برتبة كبيرة اسروا في حين انهم لم يستطيعوا تحديد عدد الضحايا في صفوف اعدائهم .

وذكرت مصادر متطابقة وثيقة الصلة بالمجاهدين الافغان ان رجال القائد المحلي جلال الدين حقاني قد توصلوا منذ عشرة ايام الى الابقاء على الحصار المضروب حول خوست وحالوا عدة مرات دون استخدام السوفيات والقوات للمطار .

من جهة اخرى ذكرت مصادر قريبة من المجاهدين ان طائرة نقل سوفياتية مزودة بأربعة محركات قد اسقطت بصاروخ سام ٧ في منطقة غير بعيدة من قندهار ـ جنوب شرقي البلاد ـ يوم ١١ يوليو (تموز) الحالي . وأضافت هذه المصادر ان الطائرة كانت تقل مستشارين وفنيين سوفيات بيد انه لم يتم الحصول على اي تأكيد بشأن عددهم .

وكان سبعة من الطيارين الافغان قد فروا بطائرتين عموديتين الى باكستان ، وتبين في ما بعد انهم ينتمون الى المجاهدين الافغان .

ولازالت السلطات الباكستانية تحقق مع الطيارين السبعة ، وترفض تسليمهم الى الحكومة الافغانية التي طالبت بهم ، وأدعت انهم ضلوا الطريق الى باكستان .

ويأتي تصعيد العمليات العسكرية للمجاهدين الافغان ردا على تزايد اعمال القمع السوفياتية ضد المدنيين الافغان .

تشكيل حكومة قبرص التركية برئاسة درفيس أروجلو

انقرة ـ أ.ف.ب : اعلن رسميا امس في الجزء التركي لنيقوسيا تشكيل حكومة جمهورية قبرص الشمالية التركية بعد موافقة الرئيس رؤوف دنكتاش الذي عين درفيس اروجلو في منصب رئيس الوزراء.

ومما يذكر ان هذه الحكومة ائتلافية قام بتشكيلها حزب الاتحاد الوطني وهو تشكيل محافظ يرأسه رؤوف دنكتاش الذي لم يتمكن من الحصول على الاغلبية المطلقة ابان الانتخابات التشريعية في ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي بالاشتراك مع حزب التحرر الاقليمي الاشتراكي النزعة.

وعين درفيس أروجلو رئيس حزب الاتحاد الوطني في منصب رئيس الوزراء. وحظي حزبه بأهم المناصب ولاسيما بوزارتي الخارجية والدفاع وبوزارتي الاقتصاد والمالية وبوزارتي التجارة والصناعة.

أمن مطار اثينا صعّد الخلافات بين اليونان وامريكا

اثينا ـ ر. : بدأت الحكومة الاشتراكية في اليونان فترة حكمها الثانية وهي على خلاف مع الولايات المتحدة على الرغم من مؤشرات سابقة الى انها تريد المصالحة .

واغضب خلاف مرير بشأن الامن في مطار اثينا بعد خطف طائرة امريكية تابعة للخطوط الجوية عبر العالم في رحلتها من اثينا الشهر الماضي اليونانيين واعاد فتح جروح قديمة .

وكان اندرياس باباندريو رئيس الوزراء قد اشتبك مع الولايات المتحدة في الفترة الاولى من حكمه بشأن بولندا وبشأن نشر صواريخ امريكية في اوروبا ووجود قواعد عسكرية امريكية في اليونان .

ولدى اعادة انتخابه الشهر الماضي دعا الى علاقات اكثر حرارة ولكن بعد اسبوع فقط تسببت عملية الخطف التي ادت الى ازمة الرهائن في بيروت ودفعت بالرئيس ريجان الى ان يطلب من الامريكيين تحاشي مطار اثينا لاسباب امنية في احداث فتور جديد .

واضطر يانيس هارلامبوبولوس وزير الخارجية الى الاحتجاج مرتين بشأن الدعوة الى المقاطعة التي تهدد العائدات السياحية الحيوية بالخطر ويقول محللون سياسيون انها ربما تكون قد دفعت باباندريو الى تبني خط اكثر تشددا بشأن مستقبل القواعد الامريكية .

وأدت خطوة الرئيس ريجان الى حشد الرأي العام الى جانب باباندريو فيما يتصل بالعلاقات الامريكية ـ اليونانية وشعر اليونانيون الذين ينتمون الى اليسار والى اليمين بالاهانة ازاء ما سمته الحكومة «حملة تشويه السمعة» تشنها الحكومة الامريكية ضد اليونان .

وبعد الدعوة الى المقاطعة قال نيكوس سكولاس الامين العام لمؤسسة السياحة ان الوف الحجوزات لشركات الطيران والفنادق تلغى . ويمكن لهذا ان يوجه ضربة خطيرة لعائدات اليونان من العملات الصعبة .

وتقول الغرفة اليونانية للفنادق انه على الرغم من ان الامريكيين لا يشكلون اكثر من ثمانية بالمئة من اصل ستة ملايين سائح يزورون اليونان كل عام فانهم يساهمون بحوالي ٣٠ بالمئة من الدخل السياحي في البلاد . وتخشى الغرفة ان تتأثر الفنادق الفخمة التي يفضلها الامريكيون تأثرا شديدا هذا العام .

وبدأ مسؤولون سياحيون حملة لاقناع امريكيين بان اليونان مكان آمن لتمضية اجازة وان الأمن في مطار اثينا وفق المستوى المطلوب .

ويبدو ان الخلاف زاد من حدة موقف باباندريو في الجدل الطويل بشأن وجود القواعد الامريكية في اليونان .

طائرات هليكوبتر امريكية لتركيا

واشنطن ـ ا.ف.ب : ابلغت وزارة الدفاع الامريكية امس الكونجرس الامريكي موافقتها على بيع ١٥ طائرة نقل هليكوبتر من طراز يو اتش ١ اتش لتركيا وهي الطائرات التي تصنعها على الارجح شركة «بل هليكوبتر تكتسرون» في فورت وورث بولاية تكساس .

واذا لم يعترض الكونجرس على هذه الصفقة فان الحكومة التركية ستتلقى هذه الطائرات التي يقدر ثمنها بـ٣٢ مليون دولار .

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الامريكية ان «بيع هذه الطائرات سيزيد من كفاءة النقل لدى الجيش التركي دون ان «يخل بالتوازن العسكري في المنطقة» .

الرئيس ريجان يلوح من نافذة غرفته بالمستشفى لمجموعة من الامريكيين كانوا يريدون الاطمئنان عن صحته، بينما اكتفت زوجته نانسي بالابتسام .

امريكا تراقب التحركات السوفياتية في القرن الافريقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت تقارير دبلوماسية «بالقاهرة» ان الولايات المتحدة ابلغت بعض الدول الافريقية ان التحركات السوفياتية في منطقة القرن الافريقي في الفترة الحالية اكثر حركة عما كان عليه الامر في السنوات السابقة .

واشارت التقارير الى ان التحركات السوفياتية تمثلت في تحسين العلاقات مع الصومال بعد توقف واشنطن عن تقديم المساعدات بالحجم الذي كان الصومال يأمله بجانب تطلع الصومال الى استخدام موسكو لنفوذها لدى اديس ابابا لوقف مساعداتها للمعارضة الصومالية .

واوضحت التقارير ان الاهتمام التقليدي بمنطقة القرن الافريقي من جانب الاتحاد السوفياتي يرجع الى تأمين النظام الاثيوبي من جهة ولأهمية المنطقة لاستراتيجية خطوط المواصلات البحرية السوفياتية في المحيط الهندي .

واكدت التقارير ان السياسة السوفياتية الحالية في القرن الافريقي تسعى لاحياء الحلف الثلاثي بين ليبيا واثيوبيا واليمن الديمقراطية وقد قام مؤخرا وفد سوفياتي بزيارة للصومال وجيبوتي وتبادل الرسائل بين سوار الذهب والقيادة السوفياتية وتدعيم الروابط مع عدن .

وجدير بالذكر ان احدى القضايا التي يناقشها مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا مشكلة القرن الافريقي وقد اعدت مصر ورقة عمل بشأن حل الخلافات بين دول المنطقة في اطار منظمة الوحدة الافريقية والعلاقات الثنائية بين الدول وبعضها دون تدخل من القوتين الاعظم .

واشنطن تهدد نيكاراجوا بالانتقام لمساعدتها متمردي السلفادور

ماناجوا ـ الوكالات : اتهمت الولايات المتحدة امس نيكاراجوا «بمساندة» رجال حرب العصابات السلفادوريين الذين يعدون وفقا لواشنطن لاعتداءات على الموظفين الامريكيين العاملين في هندوراس وهددت ماناجوا بالانتقام في حالة وقوع مثل هذه الاعتداءات.

ونفت وزارة خارجية نيكاراجوا على الفور هذه الاتهامات «التي تضمنتها رسالة من سفير الولايات المتحدة في ماناجوا ووصفتها بانها «لا معنى لها» . وصرح الوزير بان واشنطن تبحث في الواقع عن «ذريعة تتيح لها غزو نيكاراجوا».

وكان هاري برجولد سفير الولايات المتحدة في ماناجوا قد اكد في رسالته الى السلطات الساندينية ان وزارة الخارجية «يتوافر لديها معلومات دقيقة» تفيد بان رجال حرب العصابات السلفادوريين يعدون في الوقت الراهن لاعتداءات على اهداف امريكية في تيجوسيجالبا عاصمة هندوراس.

وذكر السفير الامريكي الذي عاد الى واشنطن امس ان هذه الاعتداءات تعدها المجموعة المسلحة التي اغتالت ستة امريكيين من بينهم اربعة من مشاة البحرية الامريكية في قلب سان سلفادور في ١٩ يونيو (حزيران) الماضي ولقي ثلاثة عشر شخصا مصرعهم في هذا الاعتداء .

واضاف هاري برجولد «لقد علمنا ان نيكاراجوا تساند الاشخاص الذين يشتركون في هذه الاستعدادات ونحن نعتقد ان الحكومة الساندينية ربما «تكون متورطة بشكل مباشر» . وطالب السفير الامريكي حكومة ماناجوا بان «تستخدم نفوذها» لتجنب اعتداءات جديدة على الموظفين الامريكيين.

واضاف السفير الامريكي في رسالته ان مثل هذه الاعتداءات «تؤدي الى نفاد صبرنا» وتكرارها سيكون له «انعكاسات خطيرة» .

وفي اشارة واضحة جدا الى احتمال قيام الولايات المتحدة باعمال انتقامية لم تحدد طبيعتها ذكر هاري برجولد انه «من قبيل الاهمية القصوى ان تدرك ماناجوا بوضوح وبشكل فعلي ان اي اعتداء ارهابي في هندوراس او في اي مكان في امريكا الوسطى تسانده الحكومة الساندينية سيترتب عليه «رد فعل» من جانب الولايات المتحدة «وستتبعه نتائج خطيرة بالنسبة لمرتكبيه والذين يساندونهم».

بلجيكا تطرد مسؤولا سوفياتيا

بروكسل ـ واس : اعلن في بروكسل امس ان الحكومة البلجيكية طلبت من مسؤول تجاري سوفياتي مغادرة البلاد بعد اعتقاله في ميناء انتويرب خلال الاسبوع الحالي وهو يحاول شراء وثائق علمية.

وقال بيان لوزارة العدل البلجيكية ان فلاديمير ماكييف وهو مسؤول في الوفد التجاري السوفياتي في بروكسل ولا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ضبط يوم امس الاول بينما كان يسلم ثمن الوثائق التي لم تحدد وزارة العدل البلجيكية نوعيتها.

الشرق الأوسط تروي قصة السندباد المغربي مع الغربة في بريطانيا

المغاربة أول من ادخلوا الذبح الحلال لبريطانيا وملك انجلترا استعان بهم لاخماد المعارضة الداخلية!


جزارة مغربية والذبح على الطريقة الاسلامية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من جودي كمبرباتش وعبد الوهاب ولي:

حين كنا نقوم بتحرياتنا عن الجالية المغربية المتواجدة في غرب لندن اليوم، توصلنا الى ان مجموعة من التجار المغاربة كانوا قد قدموا الى بريطانيا قبل مائة وخمسين عاماً واستوطنوا مدينة مانشستر. وكان هؤلاء يتاجرون في القطن والاواني الفضية. فبدأنا رحلة استكشاف طويلة، امتدت ذات مساء معتم من مقهى صغير في لندن، وانتهت في شارع حزين، مبتل بالمطر في مدينة مانشستر. ترى من كان هؤلاء الرجال والنساء الذين تركوا خلفهم ثلوج جبال اطلس الناصعة، ونسائم المحيط الاطلسي العذبة، والصمت الجليل للصحراء المغربية، والقوا بأنفسهم في صخب الآلات الهادرة لمعامل النسيج، في تلك المدينة الكئيبة بشمال انجلترا؟

ما الذي كنا نأمل في العثور عليه حين اتجهنا نحو الشمال؟ آثار اقدامهم؟ ذكرياتهم؟ بقايا اصواتهم من الماضي الغابر؟ اشباحهم الهائمة في الطرقات؟ ان نجد احدهم في انتظارنا، يرحب بنا بأقداح الشاي الاخضر بالنعناع، ويملأ لنا اشرطة آلة التسجيل بالذكريات عن تلك الايام الخوالي، ثم يقف امام آلة التصوير، لكي نلتقط له الصور؟

ربما كنا نبحث عن علامة تؤكد لنا ان اولئك الشجعان من التجار المغامرين الذين وفدوا الى هنا بالأمس البعيد، لم يطوهم النسيان نهائياً.

هذه الرحلة الى الماضي اخذتنا الى ابعد مما كنا قد هيأنا أنفسنا لها. فقد اكتشفنا ان اولئك التجار لم يكونوا الاوائل من المغاربة الذين قدموا الى انجلترا، بل اخذتنا الرحلة الى الف عام مضى. الى انجلترا الاقطاعية. الى ملك يخوض صراعا مع باروناته ويستنجد بالمغاربة لانقاذ عرشه. الى ايام تبادل الدبلوماسيين الاوائل. الى الرسائل التي دونت على الرق بخط اليد وحفظت بعناية في اقبية مركز الوثائق العامة، والتي تبودلت بين ملكة انجليزية وشريف مغربي.

غربلنا الوثائق التجارية التي تعود الى القرون الماضية. وقصاصات الصحف التي اصفرلونها بفعل العقود الطويلة من السنين.

وفي أمسية ماطرة، في مدينة بشمال انجلترا، بحثنا في الطرقات المهجورة، وحول البيوت الموصدة الابواب، والمكاتب المتهدمة، عن رأس خيط يوصلنا الى حقيقة اولئك الشجعان. فعثرنا على الفجوات المغطاة بالاعشاب والطحالب والتي احدثتها قنابل الحرب في الابنية التي كانوا يقطنونها ويديرون تجارتهم منها.

تأملنا طويلا خرائب حي روشولم في مانشستر، وحاولنا برجاء ان نحصل من اولئك الذين يعيشون هناك اليوم، على بعض الجواب للأسئلة التي كانت تزدحم بها رؤوسنا.

ترى هل كانوا يتذكرون شيئا عنهم؟ عن اولئك الذين حلوا يوما في مدينتهم، بازيائهم المزركشة وطرابيشهم الحمراء ومظلاتهم الواسعة؟ أم ان النسيان قد طواهم والى الأبد ومحا حتى ذكراهم؟

وعلى مدى مقالتين تتبع «الشرق الأوسط» الروابط المغربية البريطانية منذ القرون الوسطى، ومن خلال المبعوثين المغاربة والدبلوماسيين الاوائل الذين وفدوا الى بريطانيا في القرون اللاحقة، فضلا عن التجار الذين استقر بهم المقام في شمال انجلترا ابان القرن التاسع عشر، والجالية المغربية الصغيرة العصامية التي وصل افرادها الى هنا في الستينات سعياً وراء الرزق، وتمركزوا من ثم في غرب لندن.

صلات تاريخية

تفيد السجلات التي خلفها المؤرخ متي الباريسي، الذي عاش في القرون الوسطى، بأن مبعوثين من الملك الانجليزي قد وصلوا الى المغرب عام ١١٩٠ م، لطلب معونة الملك محمد الثالث في قمع المعارضة الداخلية في انجلترا. ومقابل هذا تعهد الملك الانجليزي بالدخول في دين الاسلام، ودفع الخراج للمغاربة. وهذا هو اول ذكر مدون لاتصالات تمت بين الطرفين، وبداية لما اصبح بعد ذلك علاقة طويلة ووثيقة استمرت حتى يومنا هذا.

كان قرب شمال افريقيا من غرب اوروبا معناه ظهور اتصالات مبكرة بين انجلترا والمغرب، بمعزل عن الحملات الصليبية والتورط اللاحق مع الامبراطورية العثمانية. فقد اخذ المبعوثون يتنقلون بين الدولتين، منذ ايام القرن الثالث عشر الميلادي. وبحلول القرن السادس عشر حيث بدأ الاحتفاظ بالسجلات الرسمية في انجلترا للمرة الأولى، كانت هناك بالفعل مراسلات كثيرة بين حكام الدولتين، فضلا عن حكام الجزائر وتونس، وهو أمر فريد في العالم العربي، نظراً لأن كل المعاملات كانت تتم مع الأستانة عاصمة الامبراطورية العثمانية. وكانت الجزائر احدى اوائل الدول التي خصصت مسؤولا متفرغاً للعناية بشؤون التجارة، الى جانب كل من القاهرة وحلب. وبحلول القرن الثامن عشر، ازدهرت التجارة بين انجلترا والمغرب ومناطق البربر. ومن المعروف ان قراصنة البربر كانوا قد ابحروا حتى مناطق كورنوول في غرب انجلترا. وعثر على خطاب كتبه قبطان هو الكابتن توماس في منتصف القرن السابع عشر، يشكو فيه من هجمات البربر على شواطيء ايرلندا.

ومع أن التاريخ قد حفظ لنا بعض المعلومات عن الرحالة والتجار البريطانيين الذين زاروا شمال افريقيا في ذلك الوقت، الا أنه لا يعرف الكثير، لسوء الحظ، عن المغاربة الذين جاءوا الى انجلترا، من بحارة وتجار ودبلوماسيين. وقد بني الكثير من الافكار الانجليزية المبكرة عن العرب والمغاربة، على قصص التجار والرحالة. اذ كان ينظر الى شمال افريقيا مثلا على انها موطن القراصنة من البربر. وعلى نقيض هذا نجد شخصية عطيل التي صورها شكسبير نبيلا مغربيا بريئا وقع ضحية خداع إياغو الشرير. وسيكون مثيراً حقاً لو تمكن المرء من الاستدلال على الشخصية المغربية التي بنى عليها شكسبير شخصية عطيل. وقبل ٨٠٠ سنة، وكما يقول المؤرخ الفرنسي متي الباريسي، توجه الملك جون الانجليزي بطلب الى محمد الثالث وهو ابن المنصور، لالتماس العون منه ضد البارونات الذين كانوا يهددون عرشه.

ونظراً لأن البابا اينوسنت الثاني كان قد اصدر قراراً بحرمان الملك جون من رعاية الكنيسة، فقد اضطر هذا الاخير الى النظر خارج العالم المسيحي طلباً للعون. فأوفد ثلاثة سفراء الى المغرب، وهم توماس هاردينجتون ورالف فيتزميكلمان، والقس روبرت اللندني. وحين وصل افراد هذا الوفد الى قصر الملك المغربي ـ على حد قول المؤرخ الفرنسي ـ «استقبلوا بعد مرورهم عبر اجنحة متعددة وحدائق متتالية، وعندما وجدوا الامير مستغرقا في القراءة». فأجرى الامير محادثات خاصة مع روبرت، الذي نقل رسالة مولاه. ولم يصدق محمد الثالث سلامة نية ملك الانجليز، كما انه لم يكن يملك من الموارد ما يؤهله لارسال اي قوات الى بريطانيا. وعلى اية حال لم يوافق الملك المغربي على الصفقة.

مليكة مدرسة مغربية في مدرسة المغاربة

وثائق ومراسلات

وبحلول القرن السادس عشر، حين بدأ حفظ السجلات، كانت قد بدأت بالفعل مراسلات مستفيضة بين المغرب وبريطانيا. وتتوفر الآن نصوص المراسلات بين الملكة اليزابيث الاولى ومولاي حامد ومولاي عبد الملك، وهي مراسلات تتناول العلاقات بين الدولتين، ومنها التجارة. وفي عام ١٥٧٨ عرف ان مولاي الذهبي قد اقام علاقات طيبة مع الدول الأوروبية، وانه كان على صلة جيدة مع الملكة اليزابيث الأولى، التي يبدو انها راقت له كثيراً. ويعرف انه أوفد سفيراً الى بلاطها. وقد تلقت الملكة وعداً منه بعدم تعرض رعاياها الى اي أذى منهم أو محاولة لاسترقاقهم.

وقد سعت انجلترا وقتذاك الى خطب ود المغاربة، واستمالتهم اليها، نظراً لعدائها مع اسبانيا. فقد باعت انجلترا السلاح للمغرب مقابل الحصول منه على البارود. ومن المواد الاخرى التي استوردت انجلترا من المغرب شمع النحل، الذي كان من اطايب الطعام، ولاسيما في المواسم والاحتفالات مثل عيد الميلاد.

وقد استرشدت انجلترا في علاقاتها بشمال افريقيا والامبراطورية العثمانية في الايام الاولى تلك، بطبيعة سياستها ومواقفها تجاه اسبانيا. كما عثر على وثيقتين مهمتين، كتبتا بخط السيد علي رق، وهما من الامثلة الباكرة على المراسلات السرية التي تكشف النقاب عن نوايا انجلترا في ذلك العهد. اذ كتبت الملكة سنة ١٥٩١ م رسالة الى وزيرها اللورد بيرجلي تحدد له فيها الخط الذي يجب ان يتبعه في الأستانة. فكان عليه «ان يصر على رفض العثمانيين لجميع اولئك الذين يأتون اليهم بصفة سفراء أو مندوبين عن ملك اسبانيا والعناصر المتمردة في فرنسا». كما كان عليه «ان يشرح للصدر الاعظم وباشاواته ان عروض الاسبان بالسلام كانت تقدم بهدف وحيد هو حمل الصدر الاعظم على الامتناع عن الوقوف في طريقهم (اي الاسبان) حتى يتمكن ملك اسبانيا من فتح فرنسا كلها». واهتمت الملكة بالتركيز على تحقيق هذه الغاية التي تحول دون هدف الاسبان في حكم العالم المسيحي كله، «ومن ثم السيطرة على بحار الشرق».

وفي سنة ١٦١٠ اقترح جون هاريسون، مندوب الملك في سواحل المغرب، على الملك تشارلز الأول ان «تغزو بريطانيا الساحل المغربي، وان تجند الاهالي لمحاربة اسبانيا، ثم تعزيز اركان الحضارة المسيحية في شمال افريقيا، بالاشتراك مع الدول الاوروبية الاخرى». ولم ير هذا الاقتراح نور الواقع، ولكن وقع شطر من المغرب تحت الحكم الانجليزي بعد ذلك بسنوات، حين منحت طنجة لبريطانيا كجزء من مهر الاميرة البرتغالية كاترين براجانزا عند زواجها من تشارلز الثاني سنة ١٦٦١، واوفدت الى المنطقة حامية انجليزية تتألف من ٤٠٠٠ جندي. ومع هذا لم يدم الاحتلال سوى ٢٢ سنة.

ففي عهد السلطان مولاي اسماعيل حوصرت طنجة، وتخلى الانجليز عنها. وبذلك اصبح الطريق مفتوحا أمام عقد معاهدة رسمية بين البلدين، فانشأت انجلترا قنصلية لها في طنجة سنة ١٧٢١.

ومع ان الحكام المغاربة كانوا ينتدبون الاجانب كمبعوثين لهم، الا ان ذلك لم يدم. فقد كان احمد بن حدو من اوائل السفراء المغاربة المعروفين الى بريطانيا، حيث كان سفيراً للسلطان اسماعيل في بلاط تشارلز الثاني، واتيح له اجراء مفاوضات بين الدولتين لعقد المعاهدة الانجلو مغربية. وسرعان ما وطد مكانته كشخصية مرموقة في لندن، وكان من اوائل البارزين الذين اختيروا لعضوية الجمعية الملكية، اعرق الجمعيات في زمانها، والتي كانت قد تأسست قبل ذلك بعشرين عاماً لبحث الافكار الجديدة في مضمار الفلسفة والعلوم والفنون. وكان رئيس الجمعية في عهد بن حدو هو المعماري البريطاني المرموق السير كريستوفر رن. وكان من المشكلات التي طرحها بن حدو على الجمعية مشكلة شخص أصم وأبكم، يظل صامتا طيلة ٢٣ ساعة من اليوم ولا ينطق الا عند انتصاف النهار. وتبين صورة بن حدو انه كان ذا طلعة نبيلة، يرفل في الزي المغربي المتمين. اما بن عيسى، الذي خلف بن حدو كمبعوث الى بلاط الملك جيمس الثاني، فقد اشتهر بظرفه وكياسته. كذلك تسجل الوثائق انه كان شخصية محبوبة في باريس ايضا، حيث عمل دبلوماسيا يتقرب منه الكثيرون.

وفي القرن السابع عشر والثامن عشر، طورت بريطانيا علاقاتها التجارية مع شمال افريقيا. ويعتقد انها كانت أول دولة تدخل الشاي الأخضر الى المغرب، لانها كانت تتحكم في تجارة الشاي مع آسيا. كذلك اصبحت الآنية الفضية فيما بعد من الصادرات المهمة للمغرب. ومع ان الفرنسيين فرضوا سيطرتهم على معظم شمال افريقيا في القرن التاسع عشر، وهو ما أثر كثيرا على المعاملات التجارية بين بريطانيا والمغرب، الا ان التجارة المغربية مع بريطانيا كانت قد توطدت واصبحت تلعب دورا مهماً. وفي منتصف القرن التاسع عشر استقرت مجموعة من التجار المغاربة من فاس في مدينة مانشستر، عاصمة صناعة النسيج في العالم وقتها، واستقر المقام بأولئك المغاربة حتى عام ١٩٣٦.

أسف بريطاني

ونشرت صحيفة «مانشستر سيتي نيوز» مقالة بتاريخ ٢ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦، اعربت فيها عن الأسف لرحيل آخر افراد هذه الجالية المغربية. وجاء في المقالة:

«بغض النظر عن الخسارة المادية الكبيرة التي لحقت بمدينة مانشستر، فقد خسرت المدينة مجموعة من المواطنين الصالحين، الذين حققوا لأنفسهم ـ رغم احتفاظهم بلباسهم الشرقي وخصالهم المميزة ـ سمعة طيبة لا نظير لها من حيث التعامل الشريف والعيش النظيف».

ومن المعروف ان المغاربة اضطروا الى الرحيل عن المدينة نتيجة عجزهم عن المنافسة في تجارتهم بالمنسوجات المصنعة في مانشستر مع المنسوجات اليابانية التي اخذت تغزو الاسواق باسعار زهيدة.

وتمضي الصحيفة الى القول، ان المغاربة كانوا:

«معروفين جداً في الأوساط الاجتماعية، بارتدائهم الطربوش الاحمر الذي كان يصاحبه معطف كبير فوق الزي الوطني، بالاضافة الى مظلة هائلة الحجم كانوا يحملونها دائماً».

وكان اولئك المغاربة معنيين اساسا بتصدير المنسوجات والآنية الفضية واطقم الشاي. وكانت مانشستر اذ ذاك مركزا لصناعة النسيج، في حين كان القطن يشترى بوجه خاص لبيعه في المغرب وغيره من البلدان بعد غزله ونسجه. ويعتقد انه كان هناك نحو ٢٠٠ أسرة مغربية في مانشستر في نهاية القرن الماضي، حين كان الوجود المغربي هناك في أوجه. ويمكن تبين نطاق نشاطهم من واقع ان فرع سيميل لمصرف يونيون (وهو الفرع الوحيد الذي كان يقبل توقيعات عربية في مانشستر) كان يسجل ـ يومياً ـ تحويلات بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني. وهو مبلغ هائل في تلك الايام. ومع ان المغاربة كانوا يمارسون القدر الاكبر من نشاطهم من بيوتهم، الا انه كان لديهم مكتب مركزي في ٣٢ شارع اوكسفورد، في مبنى يدعى تشيبستو هاوس.

وتمضي الصحيفة الى القول بأنه لم تكن هنالك غرابة تثير الانتباه في عادات الجالية المغربية «باستثناء ان شخصا تخصص في بيع اللحم المجهز حسب الشريعة الاسلامية. فقد تولى أحد القصابين في منطقة روشولم تجهيز لحم الغنم الويلزي للجالية، وانشأ لهذه الغاية مسلخا في الباحة الخلفية من منزله، يذبح فيه صباح كل يوم العدد المطلوب من الاغنام. وهذا الشخص نفسه كان الامام لهم في صلاة الجمعة من كل اسبوع، والتي كانت تقام في دار بشارع باركفيلد.

وكانت للمغاربة سمعة طيبة للغاية في مانشستر، حسب ما تقول صحيفة (سيتي نيوز):

«وهؤلاء المغاربة كانوا يتمتعون بسمعة لا تجاريها سمعة اخرى، من حيث الامانة وطيب الأصل. ومن افرادهم شخص كان يتحدث الانجليزية بطلاقة. وكان يعتبر مستشاراً للجالية المغربية، وله الفضل في تسوية الكثير من الخلافات الناشئة من معاملاتهم التجارية. وبالرغم من انهم مارسوا مهناً مختلفة الا انه لم تسجل ضدهم دعاوى قضائية تتعلق بنشاطهم».

الجيل الجديد من المهاجرين.. احمد الشلاط شاب مغربي وابنته المولودة في بريطانيا

ويرد في الصحيفة المذكورة حديث لحد الاشخاص اليها، ومن الذين كانت تصلهم بالجالية علاقات وطيدة، ويقول:

«لقد فقدت أصدقاء جيدين، حظيت عندهم، ولمرات، بضيافة كريمة. حيث كانت تقدم لنا أصناف متنوعة من الطعام المحتوي على توابل غزيرة، تعقبها الحلويات الشرقية، ثم كميات كبيرة من الفواكه، بعدها تدار علينا اقداح الشاي الأخضر الممزوج بالنعناع، ليسهل هضم الطعام الدسم».

ومن بين الاسماء التي تنوردها الصحيفة اسم الحجمي، مدني تازي، ابن عبد الله وبن شكران. وتستطرد الصحيفة قائلة أن العديد من القراء يتذكرون هذه الاسماء بدون شك.

ولقد تغيرت مانشستر تغيراً كبيراً على مدى السنوات المئة الماضية. فصناعة المنسوجات التي نشأت المدينة عليها تكاد لا توجد اليوم. اذ اغلقت المصانع ابوابها، وتفشت البطالة على نطاق واسع. وبامكانك وانت تتجول في المدينة ان تلمح بعض علامات المجد الآفل. فهناك المباني الضخمة والمستودعات الشاسعة والمكاتب التجارية. لكن منطقة وسط المدينة هادئة تفتقر الى صخب ونشاط الايام الخوالي. ومبنى تشيبستو هاوس الذي كان يضم بؤرة النشاط التجاري المغربي في المدينة، قد اغلق الآن وتوشك عمليات هدمه أن تبدأ. كما توجد دار للسينما محل فرع البنك. وقد اعيد بناء المنازل التي اشتهرت بسكن المغاربة فيها، في حين أهمل غيرها وصار نهباً للوحدة.

ولكن هل غابت الذكرى عن كل الاذهان؟ هناك امرأة عجوز تمتلك متجراً على ناصية، عاشت في المنطقة مدة ٢٠ عاماً. وحين استفسرنا منها عنهم، رفعت عيناها في دهشة وقالت:

«المغاربة.. المغاربة.. لا، هناك هندي يمتلك متجراً في هذا الشارع، لكني لم اسمع عن اي مغربي..».

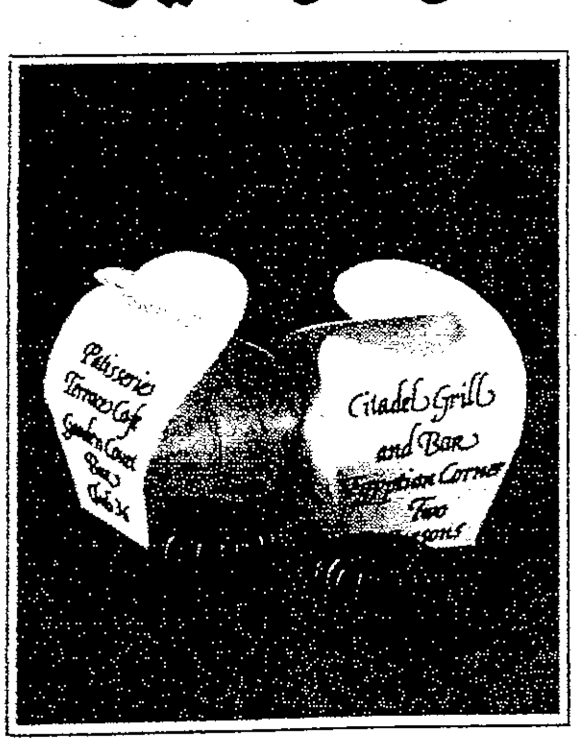
وقال صاحب متجر آخر وهو مسلم: «مسجد في شارع باركفيلد.. لا، لم اسمع بشيء من هذا ابداً».

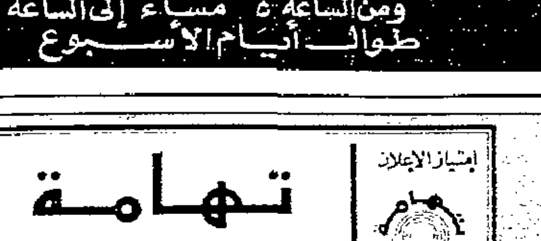
وخارج الحانوت كان الشارع مهجوراً.. والمطر يهطل مدراراً، وبدا لنا الأمر وكان تجار فاس لم يكن لهم وجود هنا ابداً.

ولكن مهلا.. أليس هذا الذي نراه طربوشاً ؟

الحلقة الثانية
بعد غد







الفروق الريفية والحضرية في التراث الشعبي السعودي
أول دراسة ميدانية علمية تطبع في كتاب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الدكتور سعيد فالح الغامدي الاستاذ المساعد في قسم الاجتماع جامعة الملك عبد العزيز بجدة، من الشخصيات العصامية الفريدة التي تتميز مسيرتها على درب العلم والمعرفة بالكفاح والمثابرة وعدم الاستسلام للعقبات مما بلغ حجمها من ضخامة، فقد جمع بين العمل والدراسة، وكان العمل بالنسبة له مجرد وسيلة تمويل لدفع عجلة الطموح، وسد المتطلبات الضرورية المعيشية. فقد حصل على ليسانس الآداب من جامعة الملك عبد العزيز بالانتساب، وكان اول من تخرج من قسم الاجتماع عام ١٩٧٥، وبعدها حصل على درجة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٨٠ ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة الاسكندرية في مطلع هذا العام.

وبعد النجاح الكبير الذي حققه كتابه الاكاديمي الاول الذي حمل عنوان «البناء القبلي والتحضر في المملكة العربية السعودية» الذي طبع ثلاث مرات، قذف الى المطابع اخيرا بكتابه الثاني الذي تناول فيه الفروق الريفية الحضرية في عناصر التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية، وجاء عبارة عن دراسة مقارنة بين مدينة جدة ومنطقة الباحة.

وحول هذه الدراسة كان هذا الحوار:

● **ما هو سبب اختيارك لموضوع التراث الشعبي كمجال للدراسة؟**

ـ ذكرت في المقدمة عدة اسباب كانت خلف اختياري للتراث الشعبي كمجال للدراسة والبحث، ومن بين تلك الاسباب واهمها: ان بعض الباحثين العرب لايزالون يعتمدون على (الترجمة) فيما يتعلق بدراسة الثقافة بوجه عام، والمؤسف ان الباحثين الذين يقومون بتلك الدراسات من خارج الوطن العربي، ويكاد دورنا يقتصر على ترجمة دراسات هؤلاء وتقديمها اما للقراء او لطلبة الجامعات العربية، وكأننا نعيش عقدة (الاجنبي) حتى في الدراسات عن مجتمعاتنا المحلية، او اننا نتهيب من الاقدام على دراسات مجتمعاتنا. وبالتالي فان تلك الدراسة التي اجريت في الوطن العربي بواسطة الاجانب تفتقر الى الصدق في المعلومات والموضوعية في المعالجة والتشويه لكثير من جوانب الحياة الاجتماعية، واعتقد ان الباحث الوطني يستطيع ان يقدم اعمالا وبحوثا اكثر دقة وكمالا من غيره، لانه يعلم الكثير عن مجتمعه بحكم انتمائه. ولذا يستطيع تفسير الظواهر وربطها وتحليلها ثم الوصول الى نتائج اذا نظرنا اليها اجمالا نجد انها صحيحة او حتى قريبة من الصحة.

● **لماذا اخترت المقارنة بين مدينة جدة ومنطقة الباحة بالذات في هذه الدراسة؟**

ـ وحاولت في هذه الدراسة المتخصصة والتي تعتبر الاولى من نوعها في المملكة العربية السعودية ـ على حد علمي ـ ان اقارن بين عناصر التراث الشعبي بين المدينة والقرية، واخترت لذلك (مدينة جدة) ومنطقة الباحة. على اعتبار انهما قطبان متعارضان من الناحية النظرية على الأقل. في محاول للوصول الى ما بين المنطقتين من اختلاف او اتفاق في كل او بعض عناصر التراث الشعبي، وبعد المضي في البحث وجدت ان هناك صعوبات كبرى تعترض سبيله ولعل من ابرزها ان عناصر التراث ليست سهلة او محدودة العدد بحيث يمكن لباحث واحد ان يجمعها ويحددها ثم يحللها ويعقد المقارنة فيما بينها ليعرف الفروق بينها على مستوى منطقة البحث والواحدة وعلى مستوى المنطقتين، ولمعالجة ذلك جمعت كل العناصر التي رأيت انها مهمة في كل منطقة من منطقتي البحث، ثم حاولت اختيار العناصر المتشابهة بينهما فكانت موضوع الدراسة، ولا يعني ذلك انني اهملت دراسة بعض العناصر المهمة، ولكن معنى ذلك انني جمعت المتشابهات والتي تؤدي الى معرفة الذوق هنا وهناك دون ان أغفل العناصر المهمة والرئيسية.

● **ما هي المناهج التي اتبعتها وطرق البحث في هذه الدراسة؟**

ـ لقد استندت في الدراسة من كل المناهج والنظريات الخاصة بالعلوم الاجتماعية تقريبا والتي رأيت انها مناسبة للاستخدام والتي تساعد في الوصول الى النتائج او تخدم اهداف البحث، فمن الناحية النظرية قدمت عرضا موجزا لبعض الدراسات الانتروبولوجية في القرية والمدينة على حد سواء، ثم عرضا لبعض الدراسات الاجتماعية الريفية والحضرية ايضا، وكل ذلك جاء لغرض عقد المقارنة بين تلك الدراسات وموضوع الدراسة، واستخدمت في الدراسة المنهج التاريخي والوصفي والمقارن واعتمدت على الاحصاء اعتمادا كليا في تحليل البيانات ومعرفة الارتباط بين العناصر المختلفة. وقد افردت لمنهج الدراسة وخطواتها فصلا خاصا.

وحوت الدراسة ثلاثة عشر فصلا غير المقدمة والخاتمة وجاء ترتيبها على النحو التالي:

ـ الفصل الاول : الاطار النظري ، المفهومات ونماذج من دراسات ميدانية، وحاولت من خلالها التعرف الى معاني الريفية والحضرية، وتطرقت الى معاني الحضرية والتحضر والمجتمع الحضري، واوردت عددا من الاتجاهات الانتروبولوجية المعاصرة في دراسة المجتمعات البدائية والقروية والمدنية، وفي نهايته اوردت تعقيبا تخلله منظور مقترح لسير الدراسة في اطارها النظري. واستفدت كما أسلفت من النظريات والمناهج الوسيروانتروبولوجية المتعددة الابعاد والتوجهات والاهداف.

دراسة ميدانية

ـ الفصل الثاني : ويمثل بداية الدراسة الميدانية حيث استخدمنا محكات التمييز التقليدية في الدراسات الاجتماعية في محاولة للتميز بين منطقتي البحث من خلال الوظائف والمهن والبيئة وحجم المجتمع والتجانس والتباين والحراك الاجتماعي والتفاعل والضبط الاجتماعي. هذا بالاضافة الى التفريق بينهما من خلال البعد التاريخي والطبقي والتكنلوجي.

وفي الفصل الثالث وفي الثالث عشر جاءت موضوعاتها مرتبة كما يلي: التعريف بمنطقتي البحث جدة ومنطقة الباحة من الناحيتين الجغرافية والتاريخية والتركيب السكاني. اما منهج الدراسة وادوات البحث فقد خصصت لها الفصل الرابع. اما الفصل الخامس فهو الخاص بعرض وتحليل الدراسة الميدانية وقد سبق هذا الفصل تمهيد عن (الفلكلور) من حيث تاريخه ومجالاته والصعاب التي يواجهها في سبيل تطوره لتحقيق استقلاليته كعلم من العلوم الاجتماعية ثم العلاقة بين الانسان والتراث الشعبي.

اما مراحل الزواج والعادت المرتبطة بها فجاءت في الفصل السادس ثم طقوس الموت وشعائره في الفصل السابع، اما الفصل الثامن فخصص لاستعراض وتحليل العادات المرتبطة بالاعياد والمناسبات وخصص الفصل الثامن لتحليل عناصر الثقافة المادية في منطقتي البحث، وقد رايت ان الادب الشعبي والفنون يحتاج فصل مستقل ولذا فقد خصصت الفصل العاشر باكمله لهذا الموضوع. اما الفصل الحادي عشر فتم فيه تحليل الحكم والامثال الشعبية في كل منطقة على حدة ثم الامثال والحكم المشتركة بينهما. والمعتقدات والمعارف الشعبية خصص لها الفصل الثاني عشر، واخيرا عالجت في الفصل الثالث عشر موضوع الطب الشعبي حيث استعرضت في بدايته لمحة عن الطب الشعبي والطب الحديث ثم رؤية افراد عينة البحث الى كل منهما.





د. سعيد فالح الغامدي

نتائج علمية

● **ما هي النتائج التي توصلت اليها في ختام البحث؟**

ـ وفي خاتمة الدراسة والتي كانت عبارة عن عرض وتحليل نتائج الدراسة النظرية والميدانية ومن ابرزها ما يأتي:

١ـ ان القول بعدم وجود ظاهرة التخصص وتقسيم العمل في المناطق ، غير دقيق اذ ان الدراسة اثبتت وجود تلك الظاهرة في المنطقة الريفية وهي منطقة الباحة.

٢ـ ان استخدام حجم السكان كمحك للتمييز بين المدينة والريف غير ذي جدوى في منطقة البحث اذ ان تعداد سكان منطقة الباحة يتجاوز العدد المحدد لسكان الريف بأرقام كبيرة وعلى الرغم من ذلك كانت ولاتزال منطقة ريفية.

٣ـ ليس التفكير المنطقي والمنظم قصرا على المدينة دون الريف، فقد اثبتت الدراسة بالمعادلات الاحصائية عدم صحة هذا القول.

٤ـ ان العلاقات الاجتماعية في كل منطقة على حدة تخضع لعاملين اساسيين هما الثقافة والبيئة، وان الثقافة والبيئة يتأثر كل منهما بالاخر باستمرار، وفي ضوء ذلك تتحدد العلاقات الاجتماعية بين الوحدات الترابية وبين تلك الوحدات والمجتمع المحلي ثم المجتمعات الاخرى.

٥ـ ان هناك اختلافا بين رؤية الافراد لعدد من عناصر التراث الشعبي سواء في المعتقد او الممارسة ويرجع سبب هذا الاختلاف الى عدة عوامل منها مكان الاقامة ودرجة التعليم والسن.

فقرة من احد مهرجانات التراث الشعبي السعودي الذي يحظى باحترام عربي عالمي.

٧ اختراعات جديدة لمهندس مصري في مجال البناء توفر الملايين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

توصل مهندس انشاءات مصري الى ابتكار «٧» اختراعات جديدة في مجالات البناء والتشييد تهدف توفير العملات الصعبة التي يتم انفاقها في عمليات استيراد وشراء مواد البناء من الخارج.

وتحمل الاختراعات دعوة الى احلال نهضة انشائية حديثة في المسلحات الشاسعة في صحارى مصر المترامية الأطراف.

والابتكارات الجديدة تفوق طاقة احتمالها طاقة احتمال الأبنية التي تستخدم فيها الطرق التقليدية وتصل الى ٢٥٠٪ منها وتخفض ايضا التكاليف الفعلية لعمليات الانشاءات بنسبة تزيد على ٣٥٪ من التكاليف التي يتم انفاقها في عمليات الانشاءات التقليدية.

أضافة الى ذلك لا تحتاج عمليات الانشاءات باستخدام هذه الطريقة الى الآلات والماكينات الضخمة التي نراها تملأ وسط القاهرة وأطرافها وبعض المدن الجديدة حيث ان استخدام الطرق الجديدة يعتمد اساسا على التركيبات في جميع المراحل مما يسهل معه انجاز اكبر قدر من الحوائط والابنية في زمن قياسي.

هذه الطرق ثبت جديتها وجدواها الاقتصادية. حيث تم تسجيلها في مكتب براءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. وخضعت لقياسات وتجارب معمل بحوث الخرسانة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .

صاحب الاختراع ينتظر

ويقول المهندس احمد كمال لبيب صاحب الاختراعات ان الطرق الجديدة التي توصلت اليها بحمد الله لا تحتاج الى توفير شيء غير عادي، لقيامها بمهامها ووفق ما تخطط له خير قيام سوى قيام بعض الاجهزة المعنية بوزارة التعمير والمجتمعات الجديدة بتبني انشاء وحدات انتاجية لتصنيع اجزائها الصغيرة التي تستخدم في التركيبات بكميات كبيرة يمكن الاعتماد عليها في عمليات انشائية متسعة. بعدها يمكن القول بحدوث ثورة في مجال الانشاءات في مصر. وقد حدث بالفعل أن تم تطبيق أسلوب انشاء اسقف المباني بالوحدات الخرسانية المسلحة بالواح الصلب المسحوب على البارد في المشروع الذي يتولى الجهاز التنفيذي للمشروعات المشتركة التابع لوزارة التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الأراضي تنفيذه بالاشتراك مع هيئة المعونة الامريكية لاقامة مشروع مجمع حلوان الجديد والذي يبلغ حجمه حوالي ٧ آلاف وحدة سكنية. وعلى الرغم من ذلك الا انني ارى ان قبول المسؤولين لهذه الابتكارات بطيء.

الابتكارات الجديدة

وعن الابتكارات الجديدة وما هي جدواها الاقتصادية يقول الدكتور لبيب توصلت الى ٧ ابتكارات في مجال التشييد تم تسجيلها في اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. في الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٨١. وهي : **الخرسانة المسلحة بالألياف والحوائط الخرسانية الخفيفة المغلقة بالشرائح المستوية ـ الحوائط والاسقف الخفيفة من الألواح المجمعة في صورة ساندويتش ـ اقامة الهياكل الخرسانية للمباني بتركيب اعضائها ـ انتاج واقامة حوائط واسقف المباني الخفيفة من وحدات مغطاة باستعمال اسطوانات الورق ـ انتاج الوحدات الخرسانية بشرائح الحديد واستعمالها في تغليف اسقف المباني وتشكيل حوائط كمراتها ودعائمها ـ اقامة حوائط المباني بالخرسانة المصبوبة على مداميك متوالية.**

ويضيف : هذه الابتكارات تهدف الى توافر الخامات والمستلزمات بما يؤكد التحكم في معدلات الواقع بالكميات المطلوبة تباعا لتشكيل الأسقف وكذلك ترشيد الاستهلاك وتوفير الوقت وخفض النفقات في التشطيبات في مرحلة ما بعد الانشاءات. ومع هذه البساطة في الانتاج والتركيب فان قدرة الاسقف الخرسانية التي تجري بهذه الأساليب تتجاوز ٢٥٠٪ من قدرة نظيرتها من الاسقف الخرسانية التقليدية. كما تتجاوز صلاحيتها ذات القدرة وذلك نتيجة امكن التوصل اليها بعد تجارب التحليل التي اجراها معمل مختص بدراسة الجدوى العملية والاقتصادية لطرق الانشاءات وتخضع للاشراف الحكومي.

توفير الاسمنت

ايضا بعد الاداء تباع هذه الطرق سواء في الانتاج او التركيب اداة لتوفير كمية ومقدار العمالة سواء في الانتاج او التركيب. بالاضافة الى انها توفر ما يزيد عن ٢٥٪ من كمية الاسمنت اللازم للأسقف التقليدية للاقتصاد في اسماكها. والاستغناء عن الكمرات الملحقة بها كما تتكاتف في ضغط تكلفتها الى ثلثي تكاليف الخرسانة التقليدية. الى جانب ذلك فان اقامة اسقف المساكن بهذا الاسلوب يتلاءم مع المعدلات العالمية وتتيح ملاحقة اعمال التعمير بخطة استصلاح الاراضي وتعيد اكبر قدر ممكن من المساحات الشاسعة من الصحراء المصرية بتكاليف اقل وعملة صعبة اقل.

«الحياة السياحية» بدلا من «الحياة العربية»

«الحياة العربية»، التي تصدر شهريا من باريس وتوزع في الدول العربية والأوروبية، قررت تغيير اسمها الى «الحياة السياحية» ابتداء من عددها الخامس والعشرين الصادر في اول تموز (يوليو) ١٩٨٥ اي عددها الأول من سنتها الثالثة.

ويقول الزميل احمد حافظ رئيس تحرير المجلة السياحية العربية الوحيدة في العالم العربي، ان هذا التغيير الجزئي في اسم المجلة قد اصبح ضروريا بعد ان تأكدت ريادتها في مجال الصحافة السياحية البكر في الوطن العربي بالاضافة الى ان اسم «الحياة السياحية» يتمشى اكثر مع مضمونها السياحي الخالص.

ويحفل عدد يوليو (تموز) من «الحياة السياحية» باستطلاعات مكثفة عن عشر دول عربية واوروبية وأسيوية، تناولت المعالم السياحية والحضارية في تلك الدول بالاضافة الى طرق الوصول اليها وأماكن وتكاليف الاقامة فيها، وذلك بمناسبة بدء موسم الصيف والهجرة العربية الموسمية الى اوروبا، الى جانب دليل السائح الى الوطن العربي والعالم وهو دليل شهري ينشر مع المجلة ويحتوي على قدر كبير من المعلومات والعناوين التي تهم كل سائح او مسافر.

عل همشمار

فضيحة مظاهرات الفلاشا تهدد الهجرة اليهودية

اليهود (الفلاشا) الذين نقلتهم اسرائيل اليها في عملية سرية قبل بضعة شهور، من خلال استغلال المجاعة التي اصابت الدولة الاثيوبية، كانوا في الاونة الاخيرة في مركز الاحداث، بسبب الضجة التي قاموا بها، احتجاجا على موقف السلطات الاسرائيلية الرافض للاعتراف بهم كابناء للطائفة اليهودية. وقد احتلت اعمال الاحتجاج التي قام بها اليهود الفلاشا مساحات واسعة في الصحف العبرية، التي عالجت قضية (الفلاشا) من جوانبها المختلفة.. ونشرت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب (مبام) المعارض مقالا افتتاحيا فيه الى هذا الموضوع. وجاء في المقال :

مئات اليهود الاثيوبيين ساروا امس وفي فمهم صرخة تطالب بارسالهم الى المكان الذي يمكن فيه الاعتراف بهم كيهود. وهم لم يقوموا بمسيرة في الصحراء الافريقية وانما ساروا في طرق الوطن الذي حلموا به طوال اجيال. ولقد ساروا امس والغضب يملاء نفوسهم بسبب تحطم حلمهم وبسبب المس بكبريائهم، وعلى الرغم من انهم حافظوا على انتمائهم للشعب اليهودي طوال مئات السنين، الا انهم وقعوا ضحية الحاخامية العليا التي شككت في انتمائهم للديانة اليهودية وطالبتهم باجتياز اجراءات معقدة لليهود.

وقالت الصحيفة ان هذه فضيحة من الدرجة الاولى، وليس فقط ان تيار الهجرة اليهودية الى اسرائيل منقطع تقريبا، ولكن جميع المسؤولين عن الاستيعاب لا ينجحون ايضا في تقديم العلاج المناسب لمشكلة بضعة الوف من اليهود الاثيوبيين، الذين كان من الممكن مسبقا معرفة حقهم في تلقي معاملة خاصة، وفي فهم خاصيتهم وطرق الاستيعاب التي تلائم عاداتهم وماضيهم وثقافتهم، ونحن هنا نعود ونكرر اخطاء الاستيعاب التي ارتكبناها في الخمسينات.

واستطردت الصحيفة بالقول ان التصرفات الهوجاء التي تقوم بها المؤسسة الدينية في اسرائيل تفوق جميع الحدود. وهي تعرض للخطر فرص الهجرة اليهودية في المستقبل.

وأن اولئك المهاجرين الاثيوبيين الذين يهددون بالانتحار احتجاجا على الاهانة التي الحقتها بهم الحاخامية العليا، والذين قاموا بمسيرة احتجاجية في طرق البلاد، يمثلون شهادة بؤس لحكومة اسرائيل ولجميع الجهات المسؤولة عن الاستيعاب في اسرائيل.

نيويورك تايمز

قوة الصواريخ السوفياتية مبالغ فيها للغاية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الجمعة ان خبراء اجهزة المخابرات الامريكية اكتشفوا ان درجة الدقة التي تتمتع بها الصواريخ النووية السوفياتية «أس أس ـ ١٩» لا تتيح لها على الارجح الوصول الى مخابىء الصواريخ النووية الامريكية البالغ عددها الف مخبأ.

فقد أوضحت دراسة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ان دقة الصواريخ «البوليستيكية» العابرة للقارات «أس أس ـ ١٩» اقل مما كان معتقدا من قبل بمقدار الثلث. غير ان هذه الدراسة تتناقض مع ما ورد في دراسة اخرى اجرتها اجهزة المخابرات التابعة لوزارة الدفاع الامريكية.

وكان وزير الخارجية الامريكي كاسبار واينبرجر قد استند باستمرار الى دقة الصواريخ أس أس ـ ١٩ في محاولة للحصول على تأييد الكونجرس لتصنيع ١٠٠ صاروخ أم. أكس. وقد وافق الكونجرس مؤخرا على الميزانية اللازمة لتمويل ٥٠ صاروخا أم. اكس.

بينما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن سمؤولين في وزارة الدفاع الامريكية لم تكشف النقاب عنهم انه اذا كانت الصواريخ أس أس ـ ١٩ ليست على درجة كبيرة من الدقة كما كان يعتقد فان صاروخا سوفياتيا آخر هو الصاروخ أس أس ـ ١٨ على درجة كبيرة من الدقة تتيح له تدمير مخابىء الاسلحة النووية الامريكية.

الجارديان

اسرائيل ترفض القائمة الفلسطينية وتتمسك بالياس فريج والمصري

رفضت اسرائيل القائمة التي يقال انها تشتمل على اسماء ست شخصيات فلسطينية رشحتهم منظمة التحرير الفلسطينية للانضمام الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي يتوقع ان يجري محادثات ضمن عملية البحث عن السلام في الشرق الأوسط. ونسبت صحيفة الجارديان في تقرير لها من مراسلها في القدس المحتلة إيان بلاك وصف شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي القائمة بانها «غير مقبولة».

ومضت الصحيفة تقول: ان الاشخاص الستة جميعا على خبرة واسعة وهم أيضا من مؤيدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وحركة «فتح». وحذر المسؤولون الاسرائيليون من أن اجتماع المسؤولين الامريكيين الى هؤلاء الفلسطينيين الذين تضمهم القائمة سيكون «انتهاكا لالتزام الادارة الامريكية بعدم التعامل» مع المنظمة الى ان تكف عن قتال اسرائيل وتعترف بها.

اعتراضات بيريز

وذكر بيريز أن القائمة التي تلقاها من الادارة الأمريكية لا تشتمل على فلسطينيين «معترف بهم واصليين» من الأراضي المحتلة مثل الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وحكمت المصري أحد وجهاء مدينة نابلس اللذين اجتمع اليهما بيريز قبل بضعة ايام.

وقال بيريز: «إننا لسنا مستعدين للجلوس على نفس المائدة» مع من وصفهم بالارهابيين.

اما اسحق شامير الذي ليس على استعداد للتفاوض مع اي فلسطينيين اطلاقا على الضفة الغربية فقد تساءل كيف يمكن للمنظمة ان تكون في مقدمة الحوار مع الولايات المتحدة؟

هوة بين واشنطن وتل ابيب

ومع أنه لم يتضح حتى الآن ما اذا كان الفلسطينيون الستة مقبولين لدى الولايات المتحدة. ومن المؤكد أن نشر اسمائهم سيزيد من الهوة بين واشنطن واسرائيل، دون أن يؤدي الى تحسين فرص اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل.

فاسرائيل تقول إنها تعارض أي اجتماع تمهيدي بين الولايات المتحدة والوفد المشترك بغض النظر عن الاشخاص الذين سيكونون في ذلك الوفد.

وأشارت الصحيفة الى ان جريدة «القدس» التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة نشرت الاسماء. كما ان المصادر الاسرائيلية والفلسطينية في الارض المحتلة اكدت صحة ما نشرت الجريدة. ولكن الاردن ومنظمة التحرير رفضا التعليق على ما ورد في الخبر.

تصريحات سنيورة

وخلافا للاعتقاد السابق والانباء السابقة ورغم ما قاله بيريز فان القائمة تضم فعلا اثنين من الفلسطينيين في الأرض المحتلة وهما حنا سنيورة محرر صحيفة الفجر المقدسية وفايز أبو رحمة رئيس رابطة المحامين في قطاع غزة.

وقد أعرب سنيورة عن اعتقاده بأن الوفد سيضغط من اجل عقد مؤتمر دولي لبحث أزمة الشرق الأوسط ـ وهو ما ترفضه اسرائيل والولايات المتحدة ـ لأن هذا سيعني مشاركة الاتحاد السوفياتي فيه. والمعروف ان موسكو تؤيد الموقف العربي في هذا الصدد. كما نسبت الجارديان الى سنيورة قوله: «إنني أمل في ان تؤدي مداولاتنا مع الامريكيين الى اعتراف متبادل بين الولايات المتحدة والمنظمة».

تشكيلة الوفد

أما الاعضاء الاخرون المقترحون للوفد فهم كما ذكرت الجارديان:

خالد الحسن احد مؤسسي حركة «فتح» ومستشار رئيس المنظمة ياسر عرفات. وهو شخص واقعي ويؤيد البحث عن حل سياسي للقضية الفلسطينية.

وصلاح التعمري عضو المجلس العسكري الاعلى لفتح والذي كان يتزعم السجناء الفلسطينيين في اسرائيل خلال احتلال لبنان. وهو يعيش الآن في الاردن ومتزوج من الأميرة دينا عبد الحميد.

والدكتور نبيل شعث وهو مثقف فلسطيني ورئيس سابق لاتحاد الطلاب الفلسطينيين في الولايات المتحدة وعضو في المجلس الوطني الفلسطيني، وهو يعيش الآن في مصر.



خالد الحسن



نبيل شعث

اتجاهات الصحف العالمية

طغى خبر محلي واحد على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية القومية الجادة بينما تناولت الصحف الشعبية القومية اخبارا محلية اخرى. اما خبر الصحف القومية فهو عن الضجة التي ثارت في الاوساط السياسية اثر اعلان الحكومة انها ستزيد رواتب كبار موظفي الحكومة بنسبة تتراوح ما بين ٣٢ و ٤٦ بالمائة.

وشذت صحيفة «ديلي ميل» عن الصحف الشعبية اذ نشرت في عنوانها الرئيسي خبرا تقول فيه ان من المحتمل ان يكون سبب تحطم طائرة الركاب الهندية في الشهر الماضي، مما ادى الى مقتل جميع ركابها وملاحيها البالغ عددهم حوالي ثلاثمائة وثلاثين شخصا، «بقايا صاروخ فضائي سوفياتي».

ونشرت صحيفة «فاينتشال تايمز» تفصيلات عن النمو الاقتصادي الامريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي فقالت ان نسبة النمو لم تزد على ١,٧ بالمائة خلال هذه الفترة وهي اقل كثيرا مما كان يتوقع لها. وقد جاءت هذه الانباء لتزيد من ضعف الدولار وتثير المخاوف من احتمال حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة.

اما الصحف الامريكية فقد تناولت، ومن بينها صحيفة «وول ستريت جورنال»، انهيار المحادثات الجارية في الكونجرس لبحث الميزانية المقبلة. وذكرت الصحيفة ان مجلس الشيوخ رفض الاقتراحات المعدلة التي قدمها مجلس النواب. وترى الصحيفة ان الازمة التي دخلتها مقترحات الميزانية الجديدة لن تحل على أغلب الاحوال قبل نهاية العام.

● وأبرزت صحف «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» و «لوس انجيليس تايمز» خبرين رئيسيين هما : تماثل الرئيس ريجان للشفاء والارقام الاقتصادية الامريكية التي اعلنت يوم الخميس. لكن «واشنطن بوست» اهتمت بشكل خاص بتهديد الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكي بالعمل على اقرار قانون لفرض تعرفة عالية على كل من اليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية وتايوان من اجل اجبارها على خفض فائضها التجاري مع الولايات المتحدة وبالتالي العمل على تخفيض ما تصدره من سلع وبضائع اليها.

التايمز
السياسة والجوع في شرقي افريقيا

نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على المجاعة في اثيوبيا والسودان فقالت: من المؤكد انه لم يعد سوى قلة من البريطانيين الذين لا يعرفون ان اخوتهم في الانسانية يموتون جوعا في اثيوبيا والسودان. ولكن كثيرا منهم ربما لا يعرف ان البشر في هذين البلدين يقتلون بعضهم بعضا.

واشارت الصحيفة الى المتمردين في جنوب السودان ثم الى نضال اريتريا ومضت تقول:

ان المجاعة في جزء كبير من طبيعتها هي صنع الانسان. فالسودان كان يفترض ان يتحول الى «سلة غذاء» العالم العربي. ولكن سوء الادارة الاقتصادية والاهمال وما الى ذلك من العوامل ادت الى الاضرار بالانتاج الغذائي وتوزيع هذا الانتاج.

اما اثيوبيا فالحكومة فيها لا تريد ان تصل المواد الغذائية الى المناطق التي يسيطر عليها الثوار في منطقتي اريتريا وتيجراي. ولم تتطوع القوات المسلحة بوضع الاف الشاحنات والناقلات التي تحت تصرفها في خدمة وكالات الاغاثة.

وقالت الصحيفة ان الناس بشكل عام لا يشنون حروبا او يخوضونها لمجرد المتعة. وهذا ينطبق على افريقيا مثلما ينطبق على غيرها. فهم يقاتلون لانهم يعتقدون ان بقاء مجتمعاتهم مهدد ومعرض للخطر. ففي نظر السودان واثيوبيا ان السماح بتجزئة البلاد وتقطيع اوصالها سيكون كارثة كالمجاعة نفسها. وكذلك الحال بالنسبة للاريتريين او سكان تيجراي الذين لا يقبلون الخضوع للاضطهاد والقمع.

ولهذا فان الجهة التي تقدم المساعدات لاغاثة الذين يتضورون جوعا وتقرن هذه المساعدات بشروط سياسية او عسكرية ستجد نفسها متهمة بعدم الاخلاص وبالتدخل. ولهذا فمهما كان اخلاص الجهة التي تريد تقديم العون والغوث لسكان القرن الافريقي فانها ستجد نفسها متورطة في امور سياسية ودبلوماسية. ولكن لا بد من نشاط دبلوماسي لحل الخلاف بين اثيوبيا والسودان. فحركة التمرد في السودان تعتمد الى درجة على التأييد الذي تناله من اثيوبيا والعكس صحيح. ولكن الوقت الان مناسب تماما للدبلوماسية ليس بسبب المجاعة فحسب بل ولان في السودان حكومة جديدة تواقة الى انهاء الخلافات مع جارتها.

لوموند

مبادرة ميتران التكنولوجية بداية طيبة ومشاكل معقدة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج مؤتمر المبادرة التكنولوجية الاوروبية الذي شاركت فيه ١٧ دولة غربية بحثت خلاله سبل اللحاق تكنولوجيا بكل من اليابان والولايات المتحدة تحت عنوان «اوريكا على طريق الانطلاق» جاء فيه :

من منا لا يفرح برؤية المجموعة الاوروبية ـ تساندها خمس دول اوروبية غربية اخرى ـ تركز اهتماماتها في اتجاه اللحاق بالتكنولوجيا الحديثة. لقد اتهمت هذه الدول بانها لا تكترث الا بالقطاعات الاقتصادية الكلاسيكية كالزراعة او صناعة الصلب الميتة. عملية «حرب النجوم» التي اطلقها الرئيس الامريكي رونالد ريجان عام ١٩٨٣ ليست غريبة.

لكن لا يجب اعتبار «اوريكا» كما يتردد في باريس وبعض العواصم الاوروبية الاخرى بانها الرد الاوروبي على مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية.

فرنسا اهتمت كثيرا بنجاح المؤتمر الذي عقد في باريس في ١٧ يوليو (تموز) الحالي. لانها اساسا وراء مشروع «اوريكا» للمجموعة الاوروبية حول التكنولوجيا الذي اشترك في مناقشته ٣٤ وزيرا وممثلين عن السوق الاوروبية المشتركة.

الرئيس ميتران جعل من هذه المناسبة قضيته الشخصية لانه فهم اساسا بالامور العملية المتقدمة. لقد أكد الرئيس الفرنسي قناعته بان المستقبل هو لعلم الفضاء.

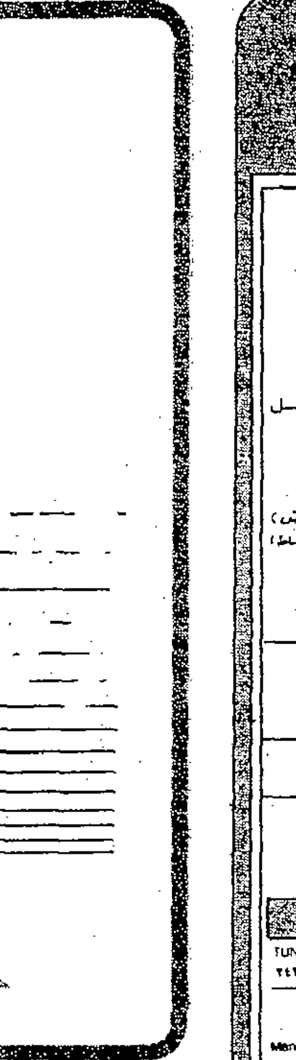
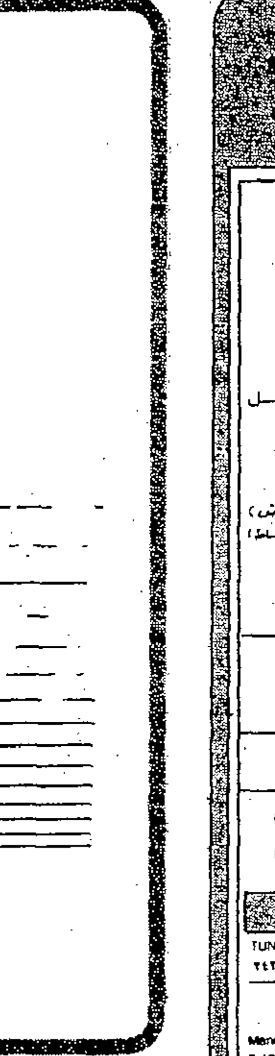
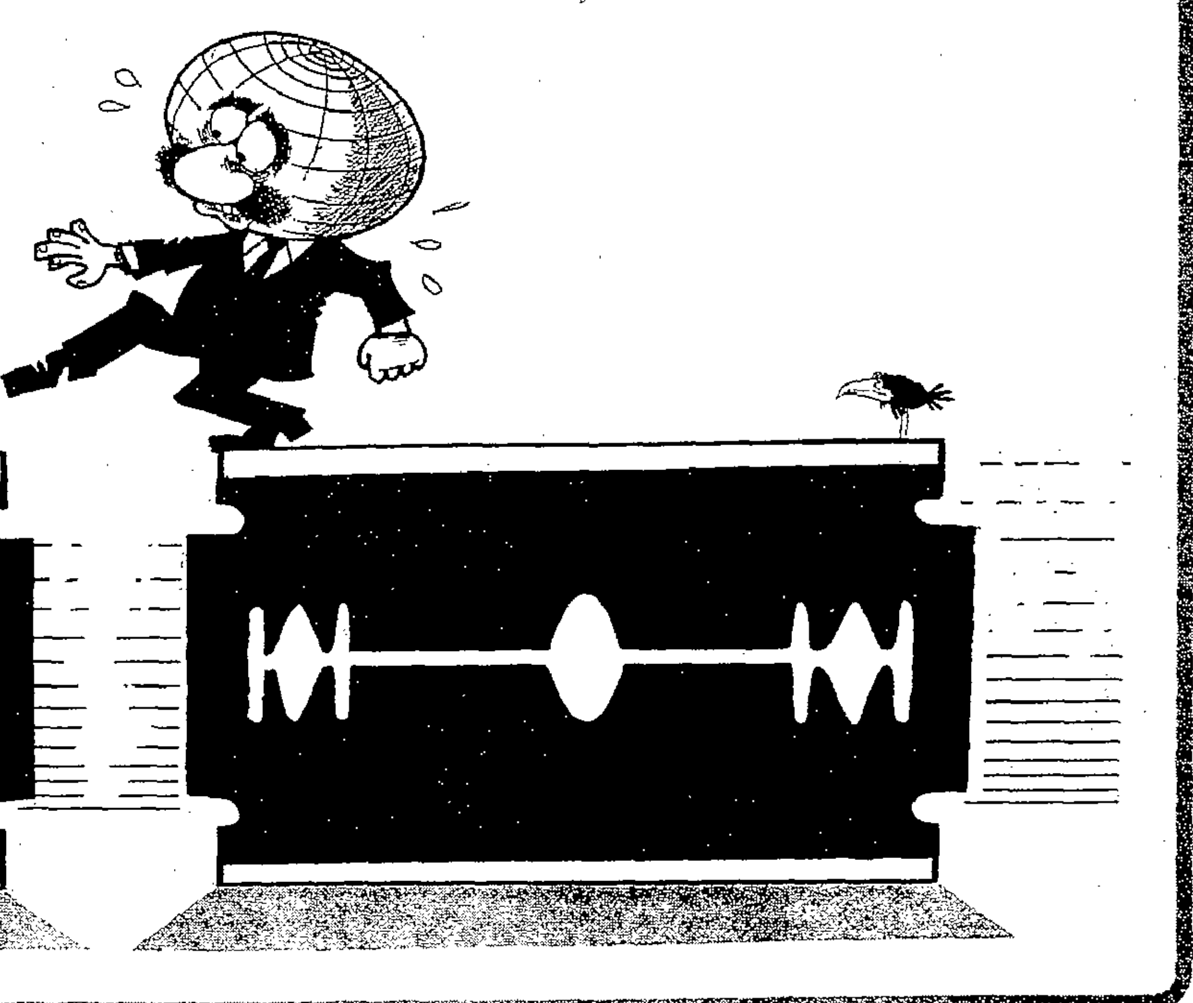
واضافت «لوموند» تقول : لكن الانطباع الذي تركته هذه الانطلاقة التكنولوجية الاوروبية كان خفيفا. فلا شك ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما لم يكن على خطأ عندما اشار الى الاجماع الذي تم التوصل اليه حول «اوريكا». فالجهد الشخصي الذي بذله للانطلاق بهذا المشروع يسمح له بتقدير المسافة الطويلة الواجب سلوكها.

لكن هذا لم يمنع ـ مثلما لاحظنا يوم الاربعاء الماضي ـ ظهور الخلافات التقليدية داخل المجموعة الاوروبية.

وتابعت «لوموند» تقول : وسائل التنفيذ اخذت قسما كبيرا من المناقشات واثارت مسألة أي نوع من اوروبا نريد ان نقيم. رئيس مجموعة بروكسل جاك دولور افتخر باقتراحه القاضي بانشاء مجموعة استشارية مستقلة تحدد المشاريع التي يمكن ان تدخل في اطار «اوريكا» مما يخفف من ثقل الخلافات التقليدية بين الدول.

واخيرا اذا كان الاتفاق شاملا حول مبدأ هذه المجموعة الجديدة فان مسألة تمويلها وتحديد اعمالها لم يتحدد بعد.

مناقشة هذه النقطة ستتم في اجتماعات بون المقبلة في الخريف القادم. ولكن المشكلة التي يمكن ان تنشأ وبسرعة فائقة والتي تعتبرها بعض الدول اساسية هي : التمييز بين الابحاث العسكرية والمدنية.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المريد (عمان) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تذكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب حول العالم

المملكة المتحدة: U.K. — المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6

تونس: TUNISIA — مكتب تونس: نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4

رأي الشرق الأوسط

من هم الارهابيون؟!

بصرف النظر عن مبدأ اجراء المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة مع اي كان في العالم فإن المسألة المتعلقة برفض المسؤولين الاسرائيليين لأسماء اعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك صارت مناورة غير معقولة.

الاسرائيليون يقولون انهم لا يقبلون بأي فلسطيني عضو في منظمة التحرير أو قريب منها او متعاطف معها. لماذا؟ لان هؤلاء «ارهابيون» ويريدون ازالة اسرائيل من خريطة فلسطين ولا يعترفون بوجود اسرائيل.

ما خلا الوصف «الارهابي» المغلوط عن قصد فإن بقية التعابير ليست سرا بل هي مفخرة الذين تبنوها.

انما المسألة الاخرى هي التالية: أليس ان معظم المسؤولين الاسرائيليين ارهابيون حقيقيون وشاركوا في اعمال منظمات ارهابية حتى ١٩٤٨ ثم شاركوا في حكومات ارهابية منذ ١٩٤٨؟ أليس ان اسحاق شامير يحمل المداليات في الارهاب ومثله شمعون بيريز واسحاق رابين وعشرات غيرهم في مواقع المسؤولية الحالية؟ أليس ان هؤلاء يمارسون الارهاب الحكومي الرسمي حاليا في «الضفة الغربية» وقطاع غزه وجنوب لبنان وجبال الجولان؟

اضافة الى ما تقدم، فبقدر ما الفلسطينيون دأبوا على عدم الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود فوق تراب فلسطينهم فإن الاسرائيليين دأبوا على انكار وجود الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية بل وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية ذات الصفات القانونية والتمثيل المشروع.

واذا ما قبلنا الادوار: أليس من حق الفلسطينيين رفض التفاوض مع اي اسرائيلي يمارس الارهاب السلاحي ومصادرة الاراضي والتنكيل والتعذيب؟

المحادثات الصاروخية

انتهت الجولة الثانية من المحادثات الاميركية ـ السوفياتية في جنيف حول الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى. المفروض استئناف هذه المحادثات في ايلول (سبتمبر) المقبل فيما المفاوض السوفياتي فيكتور كاربوف يقول ان المحادثات كانت عقيمة وفيما المفاوض الاميركي ماكس كامبلمان يقول ان المحادثات اوجدت نوعا من حوار معقول.

المشكلة المترافقة مع هذه المحادثات هي مشكلة ابحاث حروب الفضاء الجارية في الولايات المتحدة والبالغة اكلافها ستة وعشرين بليون دولار. السوفيات يطالبون الاميركيين بالتوقف عن هذه الابحاث فيما الاميركيون يعتبرونها ضرورية على اكثر من صعيد.

موسكو تعتبر الابحاث الفضائية الاميركية عنصر ضغط على التفاهمات الصاروخية، فيما واشنطن تريد سبر غور السوفيات في اكثر من اتجاه: الاول هو معرفة ما اذا كان السوفيات قد بدأوا عملا مماثلا وتاليا فقد سبقوا الاميركيين، والثاني هو معرفة ما اذا كان السوفيات عازفين بالفعل عنها بسبب ارتفاع اكلافها، والثالث هو معرفة اتجاهات غورباتشوف في التصلب او الاعتدال.

المفروض ان يتلاقى غورباتشوف وريغان في جنيف من ١٩ الى ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) وان يتباحث الاثنان في لائحة طويلة من المواضيع. طبعا فإن المفروض قبل ذلك كله ان يكون الرئيس الاميركي قد شفي وتعافى الى الحد الذي يسمح له بمثل هذا اللقاء المتعب.

على هذا الاساس فإن استئناف المفاوضات الصاروخية في ايلول (سبتمبر) بين كاربوف وكامبلمان سيكون نوعا من إجراء عادي للدلالة على الاقل على استمرار «الحوار» وليس على الاطلاق للجزم في اية امور. حتى الامين العام الجديد للحلف الاطلسي اللورد كارينغتون لا يتوقع اي تفاهم قبل صيف العام المقبل.

النيات غير صافية.

إنه لصمت يصم الآذان


بقلم: أحمد أبو الفتح

« انه لصمت يصم الآذان ... » .

كان هذا هو تعليق المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية على موقف الدول الحليفة لأمريكا من دعوتها لمقاطعة استعمال مطار بيروت .

ارادت امريكا ان تعزل لبنان عن دول العالم وتفرض هذه العزلة أول ما تفرضها على مطار بيروت فقررت منع الطائرات الأمريكية من استعماله وطالبت الدول الحليفة لها بأن تحذو حذوها ولكن الدول وان كانت لم تعلن الرفض بصوت مسموع فانها تجاهلت الدعوة الامريكية ورفضت ان تأمر شركات الطيران بالامتناع عن النزول في مطار بيروت .

اراد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان يعبر عن اثر هذا الرفض الصامت من جانب حلفاء امريكا للدعوة الأمريكية التي تطالب بمقاطعة مطار بيروت فادلى بذلك التصريح : « انه لصمت يصم الآذان ... » .

كاتب واحد يشذ

عندما اعلنت الحكومة الأمريكية دعوتها بوجوب مقاطعة مطار بيروت ووجهت الدعوة بصفة خاصة للدول الحليفة لها قال المستر جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي « الغرض من عزل لبنان عن طريق مقاطعة الطائرات العالمية لمطار بيروت هو اجبار الحكومة اللبنانية على عزل (الارهابيين) والى ان تقوم حكومة لبنان بذلك يجب ان تستمر عمليات عزل لبنان عن العالم » .

هذا الرأي قد خالفه جموع الكتاب الامريكيين وقد نشرت الصحف الأمريكية عشرات الآراء لكبار الكتاب حتى لبعض الكتاب المعروفين بتحيزهم لاسرائيل وكلها تعارض مقاطعة مطار بيروت .

سبق أن أشرت في مقالات الأسابيع الماضية الى رأي الكاتبة البريطانية روبين رايت والتي تنشر جريدة « صنداي تيمس » مقالاتها وتحقيقاتها الصحفية وهو رأي عبرت عنه في مقالين اهمها هو المقال الأول وقد نشرتهما جريدة « واشنطن بوست » وهي تنصح بالحاح الحكومة الأمريكية ان تعدل من سياستها في الشرق الأوسط بدل اللجوء الى العنف اذ ترى ان العنف سيزيد النار اشتعالا ضد المصالح الأمريكية .

المقالات التي توالى نشرها في الصحف الأمريكية اجمعت على ان العنف لن يأتي بالنتائج المرجوة بل على العكس سيؤدي الى مزيد من الاضرار التي تلحق المصالح الأمريكية .

لم يشذ عن ذلك الا الكاتب العنيف الصهيونية « وليم سافير » .

ماذا يقول سافير ؟

يقول وليم سافير في مقال نشرته جريدة « نيويورك تيمس » باختصار ما يلي :

« الأمر يقتضي اجراء حربيا اقتصاديا ودبلوماسيا وهذه بعض الاقتراحات لمقاومة الارهاب » :

● كانت الاجراءات التي اتخذها ريجان عقب نسف مركز قيادة جنود البحرية (المارينز) ونسف السفارة الأمريكية وهي الانسحاب من بيروت ؟ كانت هذه الاجراءات كارثة. وقد تم تفسيرها بأنها مظاهر ضعف. وهذا هو الوقت الذي تطالب فيه امريكا جميع رعاياها في لبنان بمغادرته ثم تحدد وقتا ليتم خلاله تسليم الأمريكان السبعة المختطفين ثم تحدد وقتا قصيرا ليتم خلاله اخلاء مطار بيروت ثم بعد ذلك تقوم بنسف برج المراقبة وممرات الطائرات والجراجات ومخازن الوقود » .

● تحديد مبالغ ضخمة تدفع كرشوة لمن يرشد عن المختطفين .

● انزال العقوبات على اليونان التي رضخت لمطالب (الارهابيين) وسلمت واحدا منهم مقابل الافراج عن رعاياها ... منع طائرات شركة « اولمبيك » اليونانية من استعمال المطارات الأمريكية ... امتناع شركة « فليب موريس » عن شراء ورق التبغ الذي تدفع ثمنه ٢٠ مليون دولار من اليونان لتشتريه من تركيا أو ايطاليا وكذلك امتناع وزارة الدفاع عن شراء البترول من الشركات اليونانية لتزويد سفنها من قواعد اليونان والذي يصل ثمنه الى ١١٢ مليون دولار .

● معاملة سوريا كدولة تسبب لنا الشقاء وليست كدولة منقذة للرعايا الأمريكان ... اذا كانت سوريا لا تستطيع وقف الارهابيين في لبنان فان القنابل الأمريكية الذكية تستطيع ذلك ... لقد اراد وزير الخارجية جورج شولتز تنفيذ عمليات انتقام في العام الماضي ولكن ريجان رفض اجراء ذلك اثناء سنة انتخابات الرئاسة .

● على الأمريكان ان يقنعوا ريجان بأن الانسانية ليست في انقاذ الرهائن بل هي في انقاذ الأمريكان جميعا ... وعليهم ان يقنعوه بأن التضحية بعدد قليل (الرهائن) في سبيل حماية كل الأمريكان هو الواجب ...

● ثم يختتم كلامه هذا بقوله « انتخاب رئيس الجمهورية يتم ليقوم الرئيس بالحفاظ على المصالح لكل الشعب الأمريكي فاذا ادى حفاظه على أرواح قلة من الأمريكيين الى الاضرار بمصالح الشعب فانه سيكون قد فشل في القيام بالجانب الأساسي من مهامه وان كان الحفاظ عليه يقتضي اتخاذ اجراءات مؤلمة الا انها دون شك ضرورية وواجبة » .

ولماذا المسلمون ولماذا العرب

ويأتي الرد على وليم سافير من يهودي آخر هو « رتشارد كوهين » في مقال نشرته جريدة « واشنطن بوست » .

يقول الكاتب في مقاله :

« لماذا يكثر الحديث عن (الارهاب الاسلامي) ولا يصف أحد ما يقوم به مسيحيون من أعمال ارهابية بأنه (الارهاب المسيحي) لماذا يزج دائما بالاسلام أو العروبة اذا قام بالارهاب مسلمون أو عرب ولا يزج بالمسيحية مع ان عمليات الارهاب تتم بفعل مسيحيين في دول كثيرة كالسلفادور وشيلي وايرلندا الشمالية وحتى في لبنان من المسيحيين » .

« أليس المقصود من هذه الحملات هو التشويه للاسلام والعرب ... حتى الرئيس ريجان قد تورط في حملات التشويه هذه ... هناك من يطالبون بالانتقام الأعمى لحادث خطف الطائرة الأمريكية مع ان عمليات الانتقام هذه لن تصيب مختطفي الطائرة بل ستقتل الأبرياء الذين لم يكن لهم أي دخل في العملية ... الذين يطالبون بهذه العمليات الانتقامية لا يعيرون اي اهتمام القتل الذي ستسفر عنه ... » .

ويستمر الكاتب بسفه الدعوة للانتقام ويقول انه يجب عدم التضحية بالابرياء لاشباع رغبات الانتقام فالروح البشرية يجب الحفاظ عليها مهما كان لون جلد صاحبها او عقيدته الدينية .

ليت غيابه استمر

عقب نشر مقال وليم سافير كتب احد القراء لجريدة « هيرالد تربيون » خطابا قال فيه انه كان سعيدا عندما اختفت مقالات سافير واعتقد انه قد اختفى الى الأبد ويتمنى ان يختفي لا أن يأخذ اجازات ثم يعود الى الكتابة بعدها .

الرفض الأوروبي والتغير الأمريكي

لاشك ان مقال سافير والدعوات التي تطالب بالانتقام من لبنان هي دعوات توصل الى زيادة سريان البغضاء بين المسلمين والعرب وبين الأمريكيين وانتشار العداء ضد الولايات المتحدة وهذا هدف اصيل من اهداف الصهيونية .

لقد شعرت المؤسسات الصهيونية في العالم وخصوصا في نيويورك وولايات امريكا بغضب الأمريكيين من تصلب الحكومة الاسرائيلية في رفضها اطلاق سراح اللبنانيين المسجونين في سجن عتليد واصرارها على ان تطلب الحكومة الأمريكية هذا الطلب رسميا منها فقد نشرت الصحف اثناء الأزمة ان حاخامات نيويورك وغيرها من المدن الأمريكية قد ارسلوا للحكومة الاسرائيلية يستحثونها الى الاستجابة للمطالب الأمريكية حتى لو كانت غير رسمية كما نقلوا للحكومة الاسرائيلية اثار تعنتها على الشعب الأمريكي لهذا ارسل شيمون بيريز الى الرئيس ريجان رسالة يبلغه فيها استعداد اسرائيل للتعاون المثمر كي يتم الافراج عن الرهائن .

الدول الأوربية تدرك خطورة تورط امريكا في مزيد من الخطوات التي تعادي بها العرب ولذلك لم تستجب لدعوة امريكا مقاطعة مطار بيروت. وقد ادى هذا الرفض الصامت الى اعلان نطق به المتحدث الرسمي للبيت الأبيض جاء فيه ان الدعوة الى مقاطعة مطار بيروت لم يكن المقصود منها انزال العقاب بلبنان انما كان القصد دفع الحكومة اللبنانية الى زيادة وسائل الرقابة لتأمين الطائرات ضد عمليات الارهاب .

ولكن قدرة اوربا الدولية محدودة

اوربا أو بتعبير أدق دول اوربا الغربية الحليفة لأمريكا لا تملك القدرات الكافية لتحويل حكومة واشنطن من الانحياز الكامل لاسرائيل الى سياسة متوازنة .

أوربا تريد ان تنتهي الأزمات العنيفة التي تسيطر على الشرق الأوسط منذ عشرات السنين وساسة الدول الأوربية يدركون ان السلام لو تحقق في هذا الجزء من العالم فان الدول العربية ستخفض من انفاقها العسكري لتوجه المال الى ميادين الاصلاح العمراني والانتاج وهذا يتيح مجالات ضخمة للشركات الأوربية مما يساعد على تخفيض حدة الأزمة الاقتصادية وتوفير عمل لنسبة لا يستهان بها من المتعطلين .

الحكومات الأوربية تسعى بكل السبل الى زيادة حجم صادرات انتاجها الى الدول العربية والاسلامية خصوصا الدول المنتجة للبترول لذلك لا يمر شهر دون ان ترسل كل حكومة وفودا رسمية لزيارة بعض الدول العربية .

مشكلة اوربا ان الدول العربية تطالبها بالقيام بدور فعال وحاسم يساعد على حل القضايا العربية حلا عادلا وهي في الواقع اعجز من ان تقوم بهذا الدور لأن وزنها لدى اسرائيل خفيف جدا كما ان حكام امريكا لا يعيرون نصائح ساسة اوربا الاهتمام الكافي .

حلم لم يتحقق

الحلم الذي لم يتحقق هو حلم الجنرال ديجول في ان يجعل من اوربا قوة دولية موحدة .

كان الجنرال ديجول يأمل في أن تتحد دول اوربا الغربية بل ذهب الى ابعد من ذلك فتحدث عن الوحدة من جبال الأورال الى المحيط الأطلسي .

رغم العداء القاتل الذي ولدته الحرب العالمية الثانية بين فرنسا والمانيا لم يتردد ديجول في السعي الى اقامة علاقات جديدة قوية ومتينة بين الدولتين .

استطاع الجنرال ديجول ان يقنع بعد توليه حكم فرنسا سنة ١٩٥٨ مستشار المانيا « كونراد اديناور » بأن من مصلحة الدولتين ان تتحد جهودهما السياسية وان ترتبطا بعلاقات قوية ومتميزة .

الجنرال ديجول الذي حمل راية الكفاح الفرنسي ضد المانيا النازية طوال الحرب كان أول حاكم لدولة اوربية غربية يمد يد الصداقة لألمانيا الفدرالية وسرعان ما استجاب اديناور لرغبة ديجول .

ذهب ديجول الى المانيا ليثبت ايمانه واخلاصه بالنسبة للعلاقات التي يبشر بها ويسعى الى ارتباط الشعبين الفرنسي والألماني بها ووقف يخاطب الألمان في بلادهم وكانت المفاجأة الكبرى والسعيدة ان القى الجنرال خطابه باللغة الألمانية .

ثم توالت خطوات الجنرال ديجول .

١ ـ تخليص فرنسا من مشاكلها وفي مقدمتها مشكلة الاستعمار فقد تحول الاستعمار بعد الحرب العالمية من ان يكون مصدر ثراء لفرنسا الى مصدر متاعب ليست فقط اقتصادية بل وعسكرية ايضا نظرا لانتشار حركات التحرير .

بدأ بحل المشكلة العظمى فوافق على ان تتمتع الجزائر بالاستقلال مجازفا بذلك بحياته وايضا بشعبيته .

اعطى ١٥ دولة افريقية الاستقلال الذي تنشده هذه الدول ولاشك ان تقرير انهاء الاستعمار في وقت واحد لهذا العدد الضخم من الدول كان اكبر قرار تصدره دولة استعمارية لتتنازل عن سلطاتها وتنهي به استعمارها .

٢ ـ سحب عضوية فرنسا من المشاركة في قوات حلف الأطلنطي وطلب من قيادة الحلف الانتقال الى دولة اخرى .

٣ ـ اهتم اهتماما كبيرا بانتاج الأسلحة النووية وسماها « القوة الضاربة » .

٤ ـ أخذ يبث في الفرنسيين مشاعر العزة القومية ولم يخل خطاب من خطبه من الحديث عن امجاد فرنسا وكان ينشد بنفسه في كثير من المناسبات النشيد القومي الفرنسي « لامارسييز » .

٥ ـ بذل جهودا ضخمة في تقوية الروابط بين فرنسا والمانيا ثم بين فرنسا وباقي دول اوربا الغربية وكان حلمه ان يصل بأوربا الى الوحدة السياسية والعسكرية غير مكتف بما كان قد تحقق من ارتباطات كانت قد قامت لتقوية التعاون الاقتصادي مثل « اتحاد الفحم والحديد » الذي دعا اليه السياسي الفرنسي « روبير شومان » ونجح في تحقيقه او في الميدان السياسي والاقتصادي الذي انتهى باقامة مجموعة دول السوق المشتركة التي وضع اسسها ودعا اليها سياسي فرنسي ايضا هو « مسيو مونيه » .

كان ديجول يريد وحدة اوربية تستطيع ان تتخلص من النفوذ الأمريكي وتستطيع ان تقف ككتلة قوية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

كان حلم ديجول متأثرا بعوامل كثيرة في مقدمتها اعتزازه الشديد بوطنه فرنسا ورغبته الجامحة في ان تتزعم الوحدة الأوربية وكان ايضا متأثرا بشعوره غير الودي بالنسبة للولايات المتحدة ولم يكن لينسى مظاهر الاستخفاف والتجاهل التي كان يعامله به الرئيس الأمريكي روزفلت اثناء الحرب العالمية وعقب انتهائها وانه لم يتلق الدعوة لحضور مؤتمر « يالتا » الذي تم فيه تقسيم اوربا الى مناطق نفوذ .

اعتزل ديجول حكم فرنسا ثم مات دون ان يصل الى تحقيق حلمه .

وحتى الآن لم يتحقق الحلم

المانيا الغربية ترى ان اعتمادها العسكري يجب ان يرتكز على قوة الولايات المتحدة الأمريكية وهي ولاشك حتى الآن محقة في ذلك .

انجلترا تربط سياستها خصوصا فيما يتعلق بالدفاع بالولايات المتحدة .

السوق المشتركة وان كانت قد اصبحت تضم كل دول اوربا الغربية الا انها اضعف من قوة امريكا الاقتصادية ولاتزال المصالح القومية تفرق بين دولها وتمنع الوصول الى وحدة اقتصادية كاملة ومتينة .

لكل هذه الأسباب ولغيرها لا تستطيع دول اوربا الغربية ان تكون لها كلمة مسموعة في النزاع القائم في منطقتنا ولن يستطيع الصمت الذي يصم الآذان ان يعدل تعديلا جذريا وفعالا السياسة الأمريكية .

يوميات


أحمد بهاء الدين

يورانيوم لوكسمبرج

ماذا ننتظر حتى نعرض على مجلس الأمن القصة التي يتحدث عنها العالم، وهي وصول بقايا ستين طنا من اليورانيوم الى اسرائيل، ببعث من انجلترا الى لوكسمبرج، ثم ظهرت الخطة بتحويلها من لوكسمبرج الى اسرائيل ؟..

اننا لا ننتظر من مجلس الأمن شيئا..

ولكن هذا لا يعفينا من ابقاء الضغط على اسرائيل مستمراً في مجال من اخطر المجالات ..

●●●

والدوسيه الخاص بهذا الموضوع حافل :

١ ـ من المعروف ان اسرائيل تساهم في صنع قنابل ذرية بالاشتراك مع دولة اخرى هي دولة جنوب افريقيا بالذات. وان صفقات اليورانيوم بينهما وبين جهات كثيرة من العالم معروفة، من امريكا ومن فرنسا والآن من انجلترا ولوكسمبرج، ولا بد ان وزارات الخارجية العربية والجامعة العربية لديها ارشيف حول هذا الموضوع.

٢ ـ ان اسرائيل قصفت ودمرت المفاعل النووي العراقي في بغداد واعلنت رسميا انها ستفعل ذلك مع اي بلد عربي او اسلامي.. حتى باكستان، وقبل ذلك اغتالت وقتلت العلماء الألمان الذين كانوا يعملون في مفاعل انشاص في مصر، واغتالت علماء مصريين في اوروبا.

٣ ـ ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي رفضت الى الآن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، حتى لا تتعرض لأي نوع من المساءلة أو الرقابة او التفتيش.

●●●

العالم يعرف ان اسرائيل لا تجري بحوثا في الطاقة النووية للأغراض السلمية فقط، وانها تمتلك بالفعل اكثر من قنبلة ذرية، خارج القانون الدولي، وهي لا تذيع هذا رسميا، ولكنها ايضا لا تنكره رسميا، كان موشي ديان قد وصف هذه السياسة مرة بانها سياسة «ابقاء القنبلة الذرية في الدرج الموارب».. اي ان يعرف العالم هذه الحقيقة واقعيا لكي يضع هذا في حساباته، ولكن دون ان يعرف العالم ذلك «رسميا»، فتوضع على اسرائيل القيود والحدود، وتحرج دول ساعدت اسرائيل في هذا المجال وتحرج الولايات المتحدة الامريكية بالذات، قائدة الدعوة الى «منع انتشار الأسلحة النووية»، وصاحبة فكرة معاهدة منع انتشارها، والمؤسسة لوكالة الطاقة النووية في فيينا، حين تواجه امام العالم بان اقرب حليفة لها، والدولة التي نمت عضلاتها العسكرية والعلمية بالذات في كنفها، ترفض دون غيرها هذا الالتزام الدولي.

●●●

لذلك لا يجب ترك اي فرصة مناسبة تمر، دون طرح هذا الأمر في المحافل الدولية جميعا على الأقل حتى تزول نهائيا صورة اسرائيل امام رأي عالمي معين كالدولة الصغيرة، المهددة بالزوال من اعدائها الكثيرين المحيطين بها.. وبالتالي حاجتها المستمرة الى رعاية خاصة ومعاملة خاصة.. وغفران خاص لذنوبها بالذات .

«أنبياء» بلا نبوة.. و«رسل» بلا رسالة (٧)

الباب يدغدغ عواطف المثقفين والعامة، فيعبث بالعبادات الإسلامية

بقلم: الدكتور محمد عبده يماني

أنبياء بلا نبوة، ورسل بدون رسالة.

رجال يكتبون الكتب بأيديهم، ثم يقولون هي من عند الله.

يرفعون شعارات غامضة، وعبارات مبهمة، ويسقطون بعض الحدود ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات، على اختلاف انواعها.

فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ ومصادرهم؟

أسئلة نحاول الاجابة عليها هنا ونحرص على ان يكون الحوار موضوعيا، بدون عصبية ولا تشنج، حتى يتضح الامر، وتنجلي الحقيقة. ونناقش القضية من واقع كتب هؤلاء «الانبياء»، بدون تحريف ولا تغيير. ثم نعرضها على العقل والمنطق، ونحقق في أصولها ومصادرها. وبعد ذلك، نصدر الحكم سويا مع القراء. على هؤلاء «الانبياء الجدد».

نبدأ بالبابية ونبيها، ثم البهائية ونبيها، ثم القاديانية ونبيها.

واهم ما في هذه القضايا ان كثيرا من الذين اتبعوا هذه الدعوات، إنما انخرطوا فيها على أسس انها علاقات اجتماعية، ومذاهب فكرية، ودعوات تجديدية للدين الاسلامي. او حركات تطور لمفهوم الدين ككل.

ومعظمهم لا يعرف كل تعاليمها ولا ابعادها، خصوصا وان معظم التعاليم لا تعطى لعامة الاتباع، لأن الناس تقسم عندهم الى طبقات، كما سنرى في هذه الحلقات، التي تستهدف القاء الضوء على هذه المعتقدات ومناقشتها بكل موضوعية، كما اسلفت.

ولا شك أن أهم نقاط انطلاقهم كانت :

١ـ استغلال احاديث المهدي المنتظر وتسخيرها لخدمة اغراض دعوتهم.

٢ـ موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للآيات القرآنية، والاحاديث الصحيحة، بحيث تخدم افكارهم في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وإنما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث يعتقد الاتباع انهم مايزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس، لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق. ولابد من تهيئة نفسية تسلهم في تقبله.

٥ـ ولا شك ان اخطر القضايا التي تبعدهم عن الدين الاسلامي، بل تخرجهم من الملة هي :

ـ انكارهم ان رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.

ـ ادعاؤهم بان روح الله عز وجل حلت في «الباب» او «البهاء».

ـ انكارهم ليوم البعث والحساب والجنة والنار.

ـ انكار العقوبات الالهية، والحدود، واحلال الغرامات المالية محلها.

٦ـ اعتمادهم التدريجي على زرع فكرة التناسخ في اذهان الاتباع، بحيث يسهل الايمان بان البهاء، او الباب، او الميرزا مثلا هو نفس روح المهدي. ثم هو روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ان روح الله عز وجل قد حلت فيه. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع، إلا من رحم ربي.

وسوف نرى ذلك من واقع كتبهم التي بين ايدينا في غير ادعاء ولا افتراء. بل وسوف نستشهد بأقوال بعض الذين انخدعوا بهذه الدعوات، ثم كفروا بها، واخذوا يفضحون دعوتهم وينشرون كتبهم.

وسوف نناقش في الحلقات التالية هذه الموضوعات بكل موضوعية ووعي، كما ذكرت، وعلى اسس علمية حتى نتبين الحقيقة. ونهتدي الى الحق الذي ننشده جميعا.

كنت قد ناقشت معكم في الحلقة الخامسة موضوع «البابية» .. ونظرة عامة على أسس دعواها، واستعرضت جذور هذه الدعاوى المغرضة، وهذه الادعاءات الباطلة. ورأينا كيف ان هناك الكثير ممن ادعوا النبوة بل والالوهية على فترات كثيرة، متقاربة أحيانا، ومتباعدة احيانا أخرى، وذلك قبل ادعاء «الباب» الشيرازي. وبعد ذلك ختمت الحلقة بمقتل الشيرازي وتعرضت لتفاصيل يوم أعدامه، وتلك المؤامرة الدنيئة التي دبرها القنصل الروسي لانقاذ «الباب» من الأعدام، وتهريبه خارج ايران، وكيف فشلت هذه المؤامرة، وتم اعدام الباب رميا بالرصاص وكان ذلك صباح يوم الاثنين ٢٧ شعبان عام ١٢٦٦هـ الموافق ٨ يوليو (تموز) ١٨٥٠م. ثم توقفت عن استكمال الموضوع بعد أن اتصل بي بعض السادة القراء يستفسرون عن أسباب إعدام الباب الشيرازي، فرأيت أن أخصص لذلك حلقة كاملة، هي الحلقة السادسة.

وأعود معكم الآن لاستكمال بقية الحديث عن تعاليم البابية، وقضية المثقفين، وموقفهم من هذه التعاليم والتكاليف الشرعية، حيث سنرى في هذه الحلقة كيف راح الباب يعبث بالتكاليف فيحلل ما حرم الله، ويحرم بعض الأمور على غير هدى. ويكتب ذلك في آيات يدعي انها قد أوحيت اليه كما رأينا، وسنرى في هذه الحلقة وفي الحلقات المقبله، وسيتضح للقارىء أنها قيلت بأسلوب ركيك، ومشوه، لا يستقيم فيه اللفظ، ولا المعنى، ونستطيع معا ونحن نقرأ بعض هذه النصوص أن نتبين هذه الحقيقة حتى لا يتوهم أي إنسان أننا نفتري عليهم أو نناقشهم بغير موضوعية. فقد أتفقنا منذ البداية ان يكون النقاش في هذه الحلقات موضوعيا. وحرصت أن يكون حواري هذا هادفا وبناء، لعل الله أن يهدي به قلوب أولئك الذين انخدعوا بالبابية، وتوهموا أنها دين صحيح أو عقيدة متطورة. أو اقنعوهم بأنها ذات علاقة بالاسلام، والاسلام منها براء.

وسوف أخصص أن شاء الله الحلقات العاشرة والحادية عشرة من مناقشتي هذه لموضوع: «ختم النبوة والرسالة» لأن هذا الجانب من أخطر الجوانب التي خدعوا بها العامة، وحاولوا اقناعهم بأن الباب الشيرازي هو رسول جاء بعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهذا محض افتراء كما سنرى ان شاء الله.

ونبدأ اليوم بما ابتدعه الباب الشيرازي في موضوع العبادات التي تشكل أركان الاسلام تمهيدا لمعالجة موقف المثقفين من تعاليم البابية.

أما بالنسبة للفئات المثقفة فقد اتجه الى دغدغة عواطفهم بتسهيل القيود الدينية، وإباحة قضايا تتصادم مع رغباتهم، وبصورة خاصة الرغبات الاقتصادية والرغبات الاجتماعية: فحلل الربا والغى عقوبة الزنى، وألغى الجهاد، كما يقول الشيرازي بالنسبة للصوم «هو كف النفس عن كل ما لا يرضاه الشيرازي» (نقطة الكاف ص ١٤٨).

ويقول: «انتم في كل حول شهر العلاء لتصومون، وقبل أن يكمل المرء والمرأة احدى عشرة سنة من حين ما ينعقد نطفته، ان يريدون أن من حين الزوال ليصومون. وبعد ما يبلغ الى اثنى واربعين سنة يعفى عنه، وما بينهما من الطلوع الى الغروب. لتصومون، لعلكم يوم الظهور في ابواب النار لا تدخلون، وانتم إن تستطيعون من قبل الطلوع وبعد الغروب لتضيفون. ولا تأكلون ولا تشربون ولا تقترنون» (البيان العربي، الباب ٨/١٨)

ونلاحظ هنا أنه رفع الصوم عمن يبلغ اثنين واربعين عاما ولا ندري لماذا؟ كما انه اجاز الصوم من الغروب الى الشروق او الصوم من طلوع الشمس الى الغروب، وكل شخص يختار الوقت الذي يناسبه ليصوم فيه، اي من اراد الصوم من شروق الشمس الى الغروب اجاز له ذلك، ومن أراد الصوم من الغروب الى الشروق اجاز له ذلك.

وبالنسبة لهذه العبارات الركيكة وهذا الاسلوب المفكك الرديء في اللغة العربية، والذي لا يقارن بحال من الأحوال بالاسلوب البلاغي في كتاب الله المنزل للعالمين، وهو القرآن الكريم، يرد على هذا الاستفسار بقوله: «إن الحروف والكلمات كانت قد عصت واقترفت خطيئة في الزمن الأول فعوقبت على خطيئتها بأن قيدت بسلاسل الاعراب، وحيث أن بعثتنا جاءت رحمة للعالمين، فقد حصل العفو عن جميع المذنبين والمخطئين، حتى الحروف والكلمات، فأطلقت من قيدها تذهب الى حيث شاءت من وجوه اللحن والغلط» (دائرة المعارف للبستاني ج ٥ ص ٢٦).

ويقولون ايضا في تعاليمهم: «ان كل شيء يطلق عليه اسم شيء قد أدخل في بحر الحل والطهر لنفسه بنفسه» (البيان العربي، الباب ٥/١٠)

وحتى البول والبراز للكلاب والخنازير «وما يخرج من الحيوان فلا تحذرون» وبعد أن أحل البول والبراز وكل النجاسات نجد الباب الشيرازي يحرم استعمال الدواء فيقول: «انتم عمن يكن لي تحذرون، ولا تبيعن ولا تشترن ما لا يحبه الله، فإنه حرم عليكم. ثم أنتم الدواء لا تملكون ولا تبيعون، ولا تشترون، ولا تستعملون» (البيان العربي).

فهل يمكن لانسان عاقل يتمتع بسلامة قواه العقلية بان يحرم على الناس استعمال الدواء، وإذا كان هذا المعتوه يدعي الربوبية فهل يجد الرب المزعوم متعته في عذاب الناس وآلامهم من المرض، ثم يحرم عليهم العلاج، ويعتبر الشخص الذي يعالج او يتناول الدواء كافرا وملعونا ومطرودا من رحمة الله؟ عجبا والله لهؤلاء المجانين.

أما بالنسبة لمعتقدات وتعاليم البابية في الصلاة فتجد العجب العجاب فبالنسبة للقبلة قالوا انها بيت الشيرازي: «ان ياعبادي الى بيتي تصعدون، ذلك بيت من يظهره الله. ذلك بيتي فلا تشترن ما في حوله على قدر ما أنتم تستطيعون أن ترفعون. ما في حول البيت والمسجد لله فلا تبيعون. وان مسجد الحرام ما يولد من يظهره الله عليه ذلك ما ولدت عليه.. أنتم هنالك لتصلون». (البيان العربي).

ويقول: «اينما تولوا فثم وجه الله. أنتم الى الله تنظرون. قل انما القبلة من نظهره، متى ينقلب تنقلب، الى ان يستقر. ثم من قبل مثل من بعد تعلمون» (البيان العربي).

فكيف يعرف اتباع البابية وخاصة البعيدين منهم أين ذهب المظهر، والى أي مكان اتجه شرقا ام غربا، شمالا ام جنوبا حتى يولي وجهه اليه، لأن المظهر هو قبلتهم المتحركة.

اما بالنسبة للصلاة، فلا يوجد عندهم الا صلاة واحدة في اليوم والليلة، ولكن الغريب أن الأذان عندهم خمس مرات ولا ندري ما الحكمة في ذلك. ويقول الشيرازي في البيان «فلتجعلن من أول ليلكم الى آخر نهاركم خمس قسمة. ثم عند كل قسمة لتؤذنون، فلتبدأن بأول الليل ثم في الأول: تسعة عشر مرة: لا اله الا الله، ثم الله اغنى تقولون، ثم في الثاني تسعة عشر مرة لا اله الا الله، ثم عدد الواحد الله اعلم تقولون، ثم في الثالث: لا اله الا الله، الله أحكم تقولون ثم في الرابع: تسعة عشر مرة لا اله الا اله ثم عدد الواحد الله املك تقولون، ثم في الخامس: تسعة عشر مرة الا الله لا الله، ثم عدد الواحد الله اسلط تقولون».

ويقول ايضا: «إن كبر على المؤذن فليقولن مرة شهد الله أنه لا اله الا هو، وان من يظهره الله لحق من عند الله، كل بأمر الله من عنده يخلقون، وأنا كل بما ينزل الله عليه لمؤمنون، ذلك من فضل الله عليهم في أيام بردهم، وحين ما لا يستطيعون ان يطولون».

واي انسان عاقل ليتساءل: ما فائدة الآذان خمس مرات في اليوم والليلة طالما ان الصلاة عندهم مرة واحدة في اليوم كله؟

أما الصلاة فلم يحددوا لها وقتا معينا تؤدى فيه، كما لم يحددوا ايضا وقتا محددا لكل اذان. وما علاقة الحرارة والبرودة بالصلاة حيث يقول يجب تطويل الصلاة في الجو الحار، وتقصيرها في الجو البارد؟

اما بالنسبة للزكاة، والتي حدد مستحقيها رب العزة والجلال في كتابه الكريم «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل، فريضة من الله، والله عليم حكيم».

ويقول فيها الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم» ومقدارها ربع العشر.

ولكننا نجد الزكاة في الشريعة البابية هلامية الشكل، ويذكر هيوارت المؤرخ الفرنسي نقلا عن الشيرازي: «تدفع الى المجلس الاعلى البابي زكاة مقدارها خمس العقار، وتجمع في كل عام من رأس المال. وباعتبار ان رأس المال لم ينقص، ويطلب الى معتنق هذا الدين دفع هذه الزكاة، ولكنه لا يكره على أدائها لا بوساطة السلطة الزمنية ولا بوساطة السلطة الروحية»!

ولم يذكروا اي تفصيل متى تجب الزكاة، ولمن تجب وعلى من تجب لا أحد يدري!

وأما الحج في مفهوم العقيدة البابية فهو زيارة البيت الذي ولد فيه الشيرازي، او البيت الذي عاش فيه، أو بيوت أصحابه الثمانية عشر (وهم حروف الحي) او حواريه.

وقد فرض الحج على الرجال فقط، وحرمه على النساء، ليس من جهة الحفاظ عليهن وسترهن لأن شريعة البابيين تبيح للنساء السفور ورفع الحجاب، واختلاط الرجال بالنساء. كما حرم الحج على كل الذين يعيشون وراء البحر، ولا ندري الحكمة من ذلك؟

كما أمر الحجاج ان يقدموا الى حراس البيت وحفاظه من رفاقه اربعة مثاقيل من الذهب، ويدفعوا إليهم النذور. ونجد ذلك موضحا في بيان الشيرازي «وان مسجد الحرام ما يولد من يظهره الله عليه ذلك ما ولدت عليه قل مقعد أحمد ذكرى يدخل فيه، أنتم هنالك لتصلون، ولا تعرجون الى بيتي ولا المقاعد إلا وانتم تملكن ما في السبيل ما لا تحزنون، ومن يقدر أن يدخل علي أو على البيت فلا يعفى عنه، ان وقفتم على ما انتم تحبون من حج بيتي فلتؤتين مظاهر الواحد سرائرهم أربع مثقال من الذهب ان هم على منتهى الحب بكم يسلكون. لولا يحزن النساء لانهين عن صعودهن لما يصعبن في السبيل، إلا من يكن في أرض البيت فإنهن إذا شئن يدخلن البيت في الليل. ثم على سرائرهن عند مظاهر الواحد، ويذكرون ربهن الذي خلقهن. ثم الى مساكنهن يرجعن». ويقول ايضا: «وليس عليكم فرضا إلا زيارة البيت، ثم مقعد النقطة، ثم المقاعد الحي والمساجد ان تستطيعون»، ثم يقول: «ورفع عن الذين هم وراء البحر ما قد كتب الله من سفر واجب إن هم سفر البر لا يملكون، وأذن لهم أن يتخذون لانفسهم أولياء عنهم ليحجون، وليبلغون اليهم ما يصرفون من مكانهم إلا ما هم اليه يرجعون، ان هم على ذلك لستطيعون، وإلا عفى عنهم وعما كل ما يكسبون» (البيان)

ولنا بعض الملاحظات على هذه الهراءات والخرافات، لأن الحج في الشريعة الاسلامية السمحاء يرمي الى اهداف خيرة، منها تعليم المسلمين التوحيد الخالص، والاخلاص في العبادة للمولى سبحانه وتعالى الواحد القهار، قيوم السموات والأرضين. والحج ايضا مظهر من مظاهر المساواة حيث يتساوى جميع المسلمين بارتدائهم ملابس الاحرام البيضاء، فالكل سواسية امام الله عز وجل، والكل متوجه الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة، ملبين مهللين: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد، والنعمة لك والملك، لا شريك لك». منفذين لأمر الله تعالى: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».

ومن اكبر المنافع الدنيوية لهذه الفريضة تلاقي المسلمين من أقطار الأرض في هذه البقعة الطاهرة، فيقع التعارف والتآلف ثم يحصل التعاون والتناصر فهو اعظم مؤتمر عالمي على وجه الأرض، وايضا التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي، واكتفاء المسلمين الذاتي في الخبرات الصناعية، والتكامل العلمي في جميع العلوم النافعة الدينية والدنيوية.

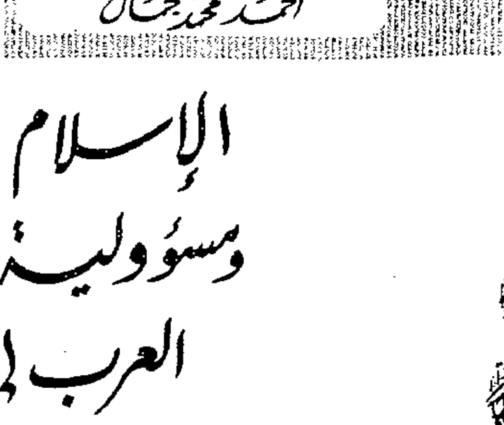
فهو اذن تجديد لذكر الله، ويقوي صلة المحبة بين المسلمين، وفيه تذكير باليوم الآخر، ولحظات الحشر. وفيه ايضا تطهير للمسلين من الذنوب والخطايا، وتحقيق المساواة كما ذكرنا بين الناس، وتوحيد كلمتهم وجمع شملهم وتبادل المنافع الاقتصادية حيث يشهدون منافع لهم.

ومنها ايضا أن الله سبحانه وتعالى يباهي بأهل عرفات ملائكته يقول في الحديث القدسي: «انظروا لعبادي جاؤوني شعثا غبرا، أشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم». فالحجاج وفد الله دعاهم فلجابوه وسألوه فاعطاهم.

ولقد اتفقت كلمة علماء المسلمين على فرضيته من غير أن يشذ عنهم أحد ولذلك فهو معلوم من الدين بالضرورة يكفر جاحده، وهو من الشرائع القديمة لقوله تعالى لسيدنا ابراهيم «وأذن في الناس بالحج».

ويذهب المسلمون الى الاراضي المقدسة متجردين من ثيابهم وزينتهم، تاركين تجارتهم وأسرهم نائين عن الأهل والاوطان ابتغاء مرضاة الله.

ومن اهداف الحج في الاسلام اجتماع الأمة الاسلامية في تلك البقعة المباركة الطيبة في وقت معين محدود من السنة، حيث يأتون من مشارق الأرض ومغاربها للالتقاء والتعارف والتآخي والمحبة، وليطلع كل فريق على احوال وظروف إخوانه المسلمين في البلاد الاخرى والتعرف على مشاكلهم، وتوحيد الكلمة وهذه هي حكمة الحج.



الإسلام ومسؤولية العرب!

العلامة الداعية الجليل الاستاذ أبو الحسن الندوي، الأمين العام لندوة العلماء في الهند، معروف بمؤلفاته الاسلامية القيمة، وبمحاضراته التي يدعى إلى إلقائها في عدد كبير من البلاد العربية والاسلامية. وقد أوتي فصاحة وبلاغة في الحديث باللغة العربية لم يؤتها كثير من أمثاله العرب.

وأهم من ذلك اني ما رأيت داعية إسلاميا معاصرا ـ في دنيا العرب ـ حريصا مثله في تركيز مسؤولية الدعوة إلى الاسلام، وإقامة شعائره، وتحكيم دولته في العرب أنفسهم.

إنه دائما وفي كل أحاديثه ومحاضراته وندواته يثني على العرب، ويذكرهم بأمجادهم السالفة، وباختيار الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم منهم، واختيار لسانهم لغة لكتابه المعجز القرآن الكريم، ثم يطالبهم بحق الاسلام عليهم أن يكونوا قدوة لأخلاقه وأحكامه ومبادئه ومعاملاته، ثم دعاة باللسان والقلم، وفي الصحف والمجلات، وعلى المنابر وخلال المجتمعات والندوات إلى تحكيمه وتطبيقه عقيدة وشريعة وأخلاقا.

وليس هذا فحسب، بل انك تراه وتسمعه وهو يتحسر ويتحرق فؤاده على زهادة العرب في إسلامهم، وإنصرافهم عنه، وإنحرافهم إلى عادات الحضارة الغربية وتقاليدها، وهجرهم لأخلاقه وفضائله إلى رذائل الأمم وخبائثها!!

قرأت له ـ قبل نحو عام ـ خلاصة محاضرة ألقاها في شباب جامعة الامارات المتحدة.. حدثهم في بدايتها عن فراغ العالم الذي ملأه المسلمون في القرن السابع الميلادي.. حين بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم رسولا بالهدى ودين الحق، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وحين كان كل مسلم يمثل الاسلام في مهمته الهادية المنقذة للبشرية من الضلال والضياع.

وذكر الاستاذ الجليل أبو الحسن الندوي في محاضرته الشباب بموقف ربعي ابن عامر القائد المسلم عندما سأله رستم: ما الذي جاءكم؟ قال: إن الله أبتعثنا لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الاديان إلى عدالة الاسلام!

ثم قال لشباب الامارات المتحدة: إن العالم الآن يعيش فراغا كفراغ القرن السابع الميلادي.. مهما تراءى لنا من مدنية أوروبا وحضارة أمريكا، وتقدمهما العلمي والعسكري، ولن يملأ هذا الفراغ الانساني إلا المسلمون إذا عادوا إلى حقيقة الاسلام وكتابه وسنة رسوله، وتمسكوا بهما وطبقوهما في المجتمع الاسلامي، ثم صدروا عنه إلى فراغ العالم ليملؤوه حكمة وعدلا وأمنا.

وانما كانت عناية الاستاذ الندوي بالشباب لأنه أمل الغد، وهم رجال المستقبل وعتاده وزاده، ولذلك وجه إليهم خطابه ودعوته: بان يستعدوا من الآن للمهمة الجليلة التي تنتظرهم.. مهمة ملء فراغ العالم بإيمانهم وأمانهم وإحسانهم، وليكون كل واحد منهم ربعي بن عامر، مبتعثا إلى شعوب الأرض ليخرجها من عبادة المادة إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور المذاهب العقائدية الهدامة للأخلاق والنفوس والعقول إلى عدالة الاسلام وعزته واخوته.

قوة المسلمين في وحدتهم (٢)

أراد الله ـ عز وجل ـ أن يعطينا درسا يتملاه المسلمون جيلا بعد جيل إلى ـ آخر الدهر ـ بأنهم ينتصرون دائما متحدين وأن كانوا قلة، وينهزمون إذا عصوا أو كانوا متفرقين وان أعجبتهم كثرتهم، فنراهم قد انتصروا في بدر وعددهم ثلاثة أضعافهم وقد هزموا في أحد، مع أن الرسول كان بينهم، لأنهم عصوا وتفرقوا فقتل سبعون من صناديد المسلمين. وسجل الله تعالى ذلك في كتابه «ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم».

واستمرت سنة الله هذه في المسلمين على مر الادهار والاعصار، وكان آخرها يوم هزم العرب والمسلمون سنة ١٩٦٧م عندما رفعوا شعارات لا تتفق مع منهج الاسلام فجنوا من ذلك الهزيمة والعار، ثم رد الله عليهم بعض كرامتهم يوم أن اتحدوا ووقفوا على باب المولى الكريم ورفعوا شعار «الله أكبر» في رمضان سنة ١٩٧٣م، وكأن الله يذكرهم بوعده «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وهي سنة الله التي لن تجد لها تبديلا ولا تحويلا.

ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فتفرقوا أيدي سبأ، وعاشوا ولايزالون عصر «القصعة» التي تنبأ بها المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى، صلى الله عليه وسلم، فنزعت مهابة المسلمين من صدور أعدائهم، ثم قذف في قلوبهم الوهن الذي هو حب الدنيا وكراهية الموت. فان كنا صادقين مع الله واردنا ان يعود إلينا ما فقد من عزة وكرامة فلنسلك مسلك السلف الصالح ولنسمع قول الفاروق عليه الرضوان: «لقد كنا أذلة فأعزنا الله بالاسلام، فمهما طلبنا العزة من غيره أذلنا الله» لذلك لا يصح أن تستنصر بغير الله، جل في علاه، ولا أن تركن إلى خصوم الحق وأعداء الشرف وورثة العداوة والبغضاء من أحقاد الصليبيين او من القردة الملحدين المفكرين لكل ملة ودين.

ولننظر بعين فاحصة ولب حصيف كيف يوم أنقذنا ما اختار الله لنا من حمل أمانة الوحي إلى الناس في قوله تعالى «هو اجتباكم» وقوله «كنتم خير أمة أخرجت للناس». ولننظر أخيرا كيف صرنا يوم آثرنا ما أراد لنا عدونا.

فلنعلن إذن عودتنا إلى ربنا ولنجعل القرآن أمامنا ليقودنا إلى عز الحياتين، وسعادة الدارين. ولنتجنب أثناء المسيرة المباركة الاختلاف المريب الذي ينظر إليه الاسلام على أنه انفصال وكفر. ولنتدبر هذه الآية: «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون».

ولما كنا اليوم في عصر التكتلات والتجمعات ففي الغرب يتكتلون في حلف الاطلسي وفي الشرق الملحد في حلف وارسو ليقوي بعضهم بعضاً على باطلهم. والكتاب العزيز يوضح ذلك لنكون أولى منهم وأحرص في هذا الطريق «والذين كفروا بعضهم أولياء بعض، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» ويزيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم تحذيراً من الفرقة والخصام فيقول: «إن الشيطان قد ايس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم»، ويطلب منا الحزم في الضرب على أيدي العابثين بوحدة الأمة فيقول: «ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان»، ويقول: «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوانا. لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

عبد المنعم البساطي

دعاء اليوم

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن سهلا. اللهم اجعل أمورنا كلها سهلة ميسرة. وألهمنا التيسير في بيوتنا وأعمالنا وعلاقاتنا وكل شؤوننا، واجعلنا من الذين تحاسبهم حسابا يسيرا، يا أكرم الأكرمين.

مواقيت الصلاة

السبت ٣ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤،٢١	٥،٤٩	١٢،٢٧	٣،٤٢	٧،٠٦	٨،٣٦
المدينة المنورة	٤،١٣	٥،٤٤	١٢،٢٨	٣،٥١	٧،١٣	٨،٤٢
القدس الشريف	٣،١١	٤،٤٦	١١،٤٧	٣،٢٧	٦،٤٦	٨،١٤
الرياض	٣،٤٤	٥،١٥	١١،٥٩	٣،٢٣	٦،٤٤	٨،١٤
القاهرة	٣،٢٤	٥،٠٦	١٢،٠١	٣،٢٨	٦،٥٦	٨،٢٦
الخرطوم	٤،٠٣	٥،٣٣	١١،٥٦	٣،١٣	٦،٢٧	٧،٣٩
الرباط	٤،٤٦	٦،٢٦	١،٣٩	٥،١٩	٨،٤١	١٠،٢١
تونس	٣،٣١	٥،١٦	١٢،٣٣	٤،١٦	٧،٣٧	٩،٢٠
ابوظبي	٣،٢٧	٥،٤٧	١٢،٣٥	٤،٠٢	٧،١٦	٨،٤٦
المنامة	٣،٢٢	٤،٥٨	١١،٤٤	٣،١٣	٦،٣٠	٨،٠٠
بغداد	٣،٣٤	٥،٠٤	١٢،١٥	٤،٤٣	٧،١٣	٨،٣٣
اسطمبول	٢،٥٠	٤،٤٧	١٢،١١	٤،١٠	٧،٣٤	٩،٣٣
نيقوسيا	٣،٠٤	٤،٤٥	١١،٥٤	٣،٤١	٧،٠١	٨،٣٥
اثينا	٤،٢٩	٦،١٧	١،٣٣	٥،٢٥	٨،٤٦	١٠،٢٧
لندن	٣،٠٣	٥،٠٥	١،٠٨	٥،٢٤	٩،٠٩	١١،٠١
مانشستر	٣،٠٧	٥،٠٤	١،١٦	٥،٣٦	٩،٢٧	١١،١٥
باريس	٣،٥٩	٦،٠٧	١،٥٨	٦،١٠	٩،٤٧	١١،٤٥
روما	٣،٥٠	٥،٥١	١،١٧	٥،١٧	٨،٤٣	١٠،٣٤
بروكسل	٣،٤٧	٥،٥٠	١،٥٠	٦،٠٥	٩،٤٨	١١،٤٢
امستردام	٣،٤١	٥،٤١	١،٤٨	٦،٠٦	٩،٥٣	١١،٤٣
مدريد	٥،٠٤	٧،٠٠	٢،٢٣	٦،١٩	٩،٤٣	١١،٣٠
جنيف	٣،٤٩	٦،٠٢	١،٤٣	٥،٥٠	٩،٢٢	١١،٢٥
زيوريخ	٣،٣٧	٥،٤٨	١،٣٣	٥،٤٢	٩،١٧	١١،١٧
فيينا	٣،٠٤	٥،١٣	١،٠٢	٥،١٣	٨،٤٩	١٠،٤٨
برلين	٣،٠٧	٥،٠٦	١،١٤	٥،٣٣	٩،٢٠	١١،١٠
فرانكفورت	٣،٠١	٥،١٧	١،٣٠	٥،٤٩	٩،٤١	١١،٢٦
ميونيخ	٢،٢٣	٥،٣٣	١،٢١	٥،٣١	٩،٠٧	١١،٠٧
ستوكهولم	٢،٢٧	٤،٠٥	١٢،٥٥	٥،٢٥	٩،٤٤	١١،١٤
كوبنهاجن	٣،٠٢	٤،٥٣	١،١٧	٥،٤١	٩،٤٠	١١،٢٢
نيويورك	٣،٤٣	٥،٤٠	١،٠٣	٥،٠١	٨،٢٥	١٠،١٣
واشنطن	٤،٠٧	٥،٥٧	١،١٦	٥،١٠	٨،٣٣	١٠،١٥
شيكاجو	٣،٣١	٥،٣١	١٢،٥٨	٤،٥٨	٨،٢٣	١٠،١٥
لوس انجيليس	٤،١٥	٥،٥٤	١،٠٠	٤،٤٥	٨،٠٥	٩،٣٧
هيوستن	٥،٠٠	٦،٣٣	١،٢٩	٥،٠٥	٨،٢٤	٩،٤٩
دنفر	٤،١٦	٥،٤٨	١،٠٦	٥،٠٢	٨،٢٣	٩،٥٤
مونتريال	٢،٢٠	٤،٣٤	١٢،١٣	٤،١٩	٧،٥٠	٩،٥٤

الالعاب العربية السادسة

بعثة ألعاب القوى العُمانية تصل إلى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل يوم امس الجمعة الى الدار البيضاء استعدادا للمشاركة في الالعاب العربية السادسة منتخب العاب القوى العماني في حين ينتظر وصول المنتخب التونسي للجمباز يوم ٢٨ من الشهر الجاري ومنتخب رفع الاثقال التونسي يوم ٤ اغسطس (آب) المقبل.

على صعيد آخر وبالنسبة لحفل افتتاح الالعاب علمت «الشرق الاوسط» انه سيقام ليلا خلافا للعادة وسيشتمل على لوحات ورقصات تستعرض فيها غنيات جديدة من بينها الاضواء الكاشفة والشهب الاصطناعية ويتم ذلك بفضل ٧ آلاف جندي و٣ آلاف فتاة وطفل ويتضمن ١٦ لوحة وتستغرق مدة العرض ٨٧ دقيقة.

ونشير في هذا المجال ان ملحن اللوحات الموسيقية توجه الى بوخارست عاصمة رومانيا بقصد تسجيل الموسيقى الخاصة بالالعاب بمشاركة السيمفونية الرومانية.

الدورة الثالثة للتنظيم والادارة

من جهة اخرى انعقدت في الرباط منذ يوم الخميس الفائت الدورة الثالثة للتنظيم والادارة. وقد افتتح الدورة وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي والامين العام المساعد للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بمشاركة ١٤ لجنة اولمبية و١١ اتحادا.

وصرح السملالي بان المشاركة في الدورة سجلت ارتفاعا في عدد الدول مقارنة بالدورتين السابقتين اللتين اجريتا في المغرب خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١، كما انها فرصة لتحقيق التقدم المنتظر في علم التنظيم والادارة الذي يشهد تطورا ملموسا في العالم اليوم.

السملالي

رسالة المغرب الرياضية

جمال جبران.. يتوجه قريبا الى سويسرا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن في مدينة القنيطرة المغربية ان اللاعب جمال جبران احد نجوم فريق النادي القنيطري سيغادر النادي قريبا ليلتحق بأحد اندية الدرجة الاولى في سويسرا، في حين يعقد النادي القنيطري مؤتمره السنوي يوم الجمعة ٢٦ يوليو (تموز) لانتخاب مجلس الادارة الجديد.

● ذكر احد اعضاء مجلس ادارة نادي الكوكب المراكشي ان الفريق الكروي للكوكب سيضم في الموسم المقبل ٨ لاعبين جدد بينهم حارس النهضة القنيطرية سعيد آيت صالح وسيستغنى عن بعض اللاعبين الذين تعاقد معهم الكوكب في الموسم الماضي.

٨ من لاعبي الرجبي النيوزيلنديين وصلوا الى جنوب افريقيا

سيدني ـ (استراليا) ـ أ.ف.ب:
صرح الآن جونز مدرب منتخب الرجبي الاسترالي امس في حديث اذاعي بان ثمانية من افراد المنتخب النيوزيلاندي للرجبي، الذي كان من المقرر ان يقوم بجولة في جنوب افريقيا الغيت فيما بعد، عادوا فتوجهوا الى جنوب افريقيا وأن آخرين سيحذون حذوهم.

واضاف المدرب الاسترالي ان اللاعبين ينطبق عليهم «بصفتهم الشخصية» حكم المحكمة العليا التي منعت بدء الجولة في الموعد المقرر لها وهو يوم الاربعاء الماضي الامر الذي انتهى بالغائها.

وصرح جونز بان اللاعبين الثمانية سافروا الى جنوب افريقيا بدون الحصول على موافقة الاتحاد النيوزيلندي للرجبي الا انه امتنع عن الكشف عن اسماء اللاعبين.

رسالة السودان الرياضية

نجم نجوم المريخ يودع الملاعب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجري يوم الخميس الماضي باستاد المريخ احتفال رياضي كبير بنجم نجوم المريخ الدولي عمار خالد الذي اعلن رسميا اعتزاله اللعب امام جموع حاشدة جاءت لتشارك في تكريمه الذي تم في مباراة كروية بين منتخب النجوم والعباسية انهى فيها عمار علاقته بالملاعب.

ووسط الدموع والتصفيق تقلد عمار ميداليات التفوق والتقدير والوفاء وتسلم العديد من الهدايا كأفضل لاعب خلوق على الاطلاق طوال ١٥ سنة، منذ انضمامه للمريخ وعمره آنذاك لم يتعد الـ ١٥ سنة، اعتز فيها الوسط الرياضي قبل عمار نفسه بسجله النظيف وتاريخه الناصع الخالي من اي نوع من المخالفات والعقوبات.

بطولة الجمهورية لكرة الطاولة

● ينظم الاتحاد السوداني لكرة الطاولة بطولة الجمهورية لعام ١٩٨٥ التي يشارك فيها مائة لاعب ولاعبة يمثلون الاقاليم والخرطوم، ويتنافسون في بطولات الفرق والفردي والزوجي لكرة الطاولة للرجال والانسات والاشبال وذلك في الفترة من ٢٨ يوليو (تموز) الحالي حتى ٢٥ اغسطس (آب) وتستضيف الخرطوم المنافسات.

السودان ينظم دراسات دولية للكرة الطائرة

● تحت رعاية الاتحاد الدولي للكرة الطائرة واشراف الاتحاد العربي ينظم السودان دورة دراسات تدريبية وتحكيمية دولية لحكام ومدربي الكرة الطائرة. وقد وافق الاتحاد السوداني على اقامة الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها بالسودان في الكرة الطائرة منذ تأسيس الاتحاد سنة ١٩٧٠ ويتوقع ان تقام الدورة التدريبية مع نهاية العام الحالي ١٩٨٥.

الهلال والمريخ يشاركان في الدورة الرياضية بليبيا

● من المتوقع ان يصار رسميا الى دعوة فريقي ناديي الهلال والمريخ لزيارة ليبيا ولقاء الاهلي والاتحاد بطرابلس حيث تقام دورة رياضية بين الفرق الاربعة احتفالا بثورة «الفاتح من سبتمبر» ولدعم العلاقات بين الشعبين الشقيقين الليبي والسوداني.

هذا واجرى المندوب اتصالات تمهيدية بالهلال والمريخ وبالمجلس القومي للرياضة في السودان لأخذ موافقتهما ريثما توجه الدعوة رسميا.

نجم الصومال لكرة المضرب يتدرب في الخرطوم

● انهى نجم المنتخب الصومالي لكرة المضرب عبده سعيد معسكرا تدريبيا استمر شهرين تلقى فيه تدريبا مع نجوم اللعبة في السودان عامر عامر وسامي طلعت وخالد طلعت وحسن نجومي وعبدالله نور الدائم.

وعن اختياره السودان قال عبده سعيد «ان الشعب السوداني أقرب الشعوب الى الشعب الصومالي، كما ان تطور اللعبة في السودان دفعني الى الاستفادة من التجربة السودانية ومن خبرات اللاعبين السودانيين.

هذا وقد تمثلت الفائدة من زيارتي التدريبية في ثلاث نقاط: ١ ـ تغير اسلوبي وطريقة لعبي الذي تميز بالتوازن الهجومي والدفاعي بعد ان كان يركز على الدفاع دون المهاجمة، ٢ ـ تعلمت اللعب على العشب الطبيعي، ٣ ـ ساعدني التدريب اليومي لعدة ساعات على تنمية قدرتي على التحمل.

واختتم عبده سعيد حديثه بالقول ان اللاعب الذي اعجبه في السودان اكثر من غيره هو عامر عامر.

عمار خالد

رسالة الأردن الرياضية

الوحدات يتعادل في لقاء الافتتاح الودي في دورته العربية الثالثة



الوحدات

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن

انطلقت مساء اول من امس الخميس في عمان احداث دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم التي ينظمها مركز شباب الوحدات الاردني.

حضر المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني حفل الافتتاح ممثلا الامير حسن ولي العهد الاردني.

وسار طابور عرض الفرق المشاركة يتقدمه العلم الاردني وعلم الدورة وشعارها وبعد ان اخذت الفرق اماكنها في ساحة الملعب القى السيد عبد الجابر تيم مراقب مركز الوحدات كلمة اللجنة المنظمة العليا وردد المشاركون قسم الدورة الذي القاه اللاعب الكويتي الكبير عبد العزيز العنبري ثم اجريت المباراة الافتتاحية الاستعراضية التي تابعها اكثر من ١٠ الاف متفرج بينهم سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

تمكن منتخب شباب العراق في هذه المباراة من خطف هدف التعادل من فريق الوحدات قبيل صافرة النهاية بدقائق قليلة بواسطة المدافع سلام هاشم بعد ان ظل الوحدات متقدما بهدف السبق الذي احرزه عبد الكريم الشدفان في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول.

المباراة بشكل عام جاءت متوسطة المستوى مثيرة في شوطيها تفوق في شوطها الاول ورجحت كفة الفريق العراقي في الثاني.

وردا على استفسار «الشرق الاوسط» بعد اللعب عبر «الكابتن» واثق ناجي مدرب منتخب الشباب العراقي عن سعادته للعرض الذي قدمه فريقه ونتيجة التعادل وقال انها المباراة الرسمية الاولى التي يخوضها الفريق. وان المشاركة في دورة الوحدات تدخل في اطار الاستعدادات الجارية قبل مسابقة كأس فلسطين المقبلة في الجزائر ويذكر ان العراق يحمل الكأس الحالية.

اما «الكابتن» مظهر السعيد مدرب الوحدات فابدى رضاه على النتيجة التي خرج بها فريقه في مباراة الافتتاح وقال انها نتيجة مشجعة ستدفع الفريق للظهور بمستوى افضل في المباريات المقبلة.

الفريقان

● مثل منتخب شباب العراق: بدر شاكر لحراسة المرمى، وكريم سلمان وخليل ياسين وسلام هاشم ويونس عبد (جلال شركس)، وباسم لعيبي (الليث حسن) ومحمد خلف، ورياض عباس، (علي حسن) وحبيب جعفر وكاميران محمد وسعد قيس.

● ومثل الوحدات: باسم تيم لحراسة المرمى، ويوسف العموري (بكر جمعة) ومصطفى ايوب وجلال علي ورائد عساف، وعبد الكريم الشدفان وعمر سلامة وخالد سليم (كابتن) (طه ذيب) (جهاد عبد المنعم) وعفيف مسعد (وليد خاص)، ونادر زعتر وغسان البلعاوي وغسان جمعة.

مباريات الدرجة الاولى

● اسفرت مباريات اول من امس الخميس ضمن الاسبوع الرابع في دوري الدرجة الاولى بالاردن لكرة القدم عن النتائج التالي:
البلقاء ٢ ـ (محمود البنا ومحمد خليل ـ سحاب ١ (عيد راجي).
القوقازي ٣ (مالك حمدان وحسام نصرو واسامة حميد) ـ المفرق صفر
سور باهر ٢ (عادل الحمصي ـ ٢) شنلر صفر
السلط ١ (طارق الحياري) ـ مركز اربد ١ (نصر مصطفى) وهكذا انفرد القوقازي بالقمة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات بينما لكل من البلقاء وسور باهر ٦ نقاط.

● سجل منتخب العراق للاناث للكرة الطائرة فوزا جديدا على نظيرة الاردني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥ ـ ٥ و١٥ ـ ١٢ و١١ ـ ١٥ و ١٦ ـ ١٤ بعد عرض قوي ومثير في المباراة قبل الاخيرة للفريق العراقي.

● من المقرر ان يغادر عمان يوم غد الاحد متوجها الى مصر فريق نادي الجزيرة الاردني لكرة القدم تلبية لدعوة نادي السويس المصري وليدخل هناك معسكرا مكثفا استعدادا لاستئناف دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في نهاية الشهر الجاري.

كرة المضرب

كونورز في ربع نهائي واشنطن

واشنطن ـ ا.ب:
تقدم نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جيمي كونورز الى الدور ربع النهائي في دوري ناشونال بنك الدولية في العاصمة الامريكية اثر تحقيقه انتصارا سهلا على مواطنه لوسون دنكان.

المصنف الرابع في الدورة وهو التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير تقدم ايضا بعد ان اطاح بالاسباني خوان افيندانو.. كما دخل هذا الدور كل من الارجنتيني خوسيه لويس كليرك ومواطنه جييرموفيلاس ومارتين هايته ومارسيلو اينجارامو.

وهنا ابرز النتائج ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:
فاز مارتين هايته (الارجنتين) على هايمي ايزاجا (البيرو) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.
وياكوب هداسيك (سويسرا) على جي فورجيه (فرنسا) ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥.
ومارسيلو اينجارامو (الارجنتين) على دييجو بيريز (اسبانيا) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣ ومارك ديكسون على كريستو ستين (جنوب افريقيا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.
وجيمي كونورز على لوسون دنكان ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.
وخوسيه لويس كليرك (الارجنتين) على سلوبودان زيفوجينوفيتش (يوغوسلافيا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢.
وليبور بيميك (تشيكوسلوفاكيا) على فرناندولونا (اسبانيا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.
وجيرمو فيلاس (الارجنتين) على فرانشيسكو كانشيللوتي (ايطاليا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

.. وكريس لويد تفوز في نيوبورت

نيوبورت (ولاية رود ايلاند) ـ ا.ب:
مع ان بطلة كرة المضرب الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد لم تكن في مستواها الطبيعي في مباراتها في الدور الثاني بدورة «الفيرجينيا سليمز» للسيدات في نيوبورت رودايلاند، فانها تمكنت من الفوز على منافستها الصينية هونا ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥ وتقدمت بالتالي الى الدور الثالث. هذا ولحق بكريس في الدور الثالث الاسترالية العالمية ويندي تورنبول بفوزها على الجنوب افريقية جنيفر موندل ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١ والامريكية جيجي فرنانديز التي هزمت الارجنتينية ادريانا فيلاجران ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

كريس ايفرت لويد

الرياضة في سطور

لا تذاكر ويلزية للاسكوتلنديين ؟!

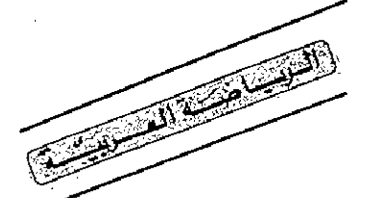
● جلاسجو (اسكوتلندا): صدم الآلاف من مشجعي الكرة الاسكوتلنديين من قرار الاتحاد الويلزي لكرة القدم بتخصيص جميع تذاكر مباراة منتخب ويلز واسكوتلندا في مدينة كارديف، عاصمة ويلز، للجمهور المحلي، وبالتالي حرمان الجمهور الاسكوتلندي من حق الحصول على نصيب محدد من التذاكر.
المباراة بين المنتخبين البريطانيين ستقام في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

اليوم الاول في سندويتش... للار لندي اوكونور

● سندويتش (انجلترا): تصدر لاعب الجولف الايرلندي كريستي اوكونور الترتيب العام في اولى ايام البطولة البريطانية الدولية المفتوحة للجولف على حقول رويال سانت جورج في سندويتش مسجلا ٦٤ ضربة ومتقدما بفارق ٤ ضربات عن اقرب منافسيه وهم اربعة ابرزهم الاسترالي ديفيد جراهمام والبريطاني ساندي لايل.

سانت لويس كاردينالز وكاليفورنيا اينجلز يحتفظان بالقمة رغم الهزيمة

● نيويورك: في نطاق بطولة الولايات المتحدة لكرة القاعدة (البايسبول) احتفظ فريق نادي سانت لويس كاردينالز بقمة الترتيب في القطاع الشرقي من الدوري الوطني بالرغم من هزيمته امام لوس انجيليس دودجرز (متصدر القطاع الغربي) في لوس انجيليس ١ ـ ٢، فيما فاز نيويورك ميتس على اتلانتا بريفز ٧ ـ ٦ ليحتل المركز الثاني في الشرق ومونتريال اكسبوز الكندي على هيوستن استروز ٣ ـ صفر ليظل ثالثا متقدما على كل من شيكاجو كبز وفيلادلفيا فيليز وبتسبرج بايرتس.
اما في الغرب فان الصدارة للوس انجيليس دودجرز يليه جاره سان دييجو بادريز ثم سنسناتي ردز فهيوستن استروز واخيرا سان فرانسيسكو جايانتس.
من جهة ثانية في الدوري الامريكي (الموازي للدوري الوطني) يتصدر تورونتو بلوجايز الكندي القطاع الشرقي يليه نيويرك يانكيز فديترويت تايجرز فبلتيمور اوريولز فبوسطن رد سوكس فمليووكي بروويرز واخيرا كليفلاند اندیانز. فيما يتصدر كاليفورنيا اينجلز يليه اوكلاند آيز فشيكاجو وايت سوكس فكانزاس سيتي رويالز فسياتل مارينرز فمينيسوتا توينز واخيرا تكساس رينجرز.



رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين اليمنيين:

• الكرة اليمنية قديمة العهد والكرة الخليجية فرضت نفسها
• ننظر بتفاؤل للمشاركة في مسابقة كأس الخليج المقبلة

جدة «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد :

في حديث مع «الشرق الاوسط» تطرق السيد محمد عبد الله فارع، رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين اليمنيين والامين العام المساعد للرابطة العربية للصحافة الرياضية، لعدة قضايا تتعلق بالرابطة والكرة اليمنية وعلاقة اليمنيين بالدورات الخليجية.

عن الرابطة قال : «الرابطة تهتم حاليا بالصحفيين الرياضيين العرب من حيث التأهيل والصقل وتطوير القدرات وهي تنظم دورات لهذا الغرض. وقد اقيمت اول دورة في بغداد (مقر الرابطة) عام ٧٨ م وضمت من كل قطر عربي اثنين من الصحفيين شارك فيها من السعودية الزميلان عبد الله الضويحي وعلي الرابغي وكنت واحدا من المحاضرين فيها.. واقيمت ايضا دورات اخرى في تونس والكويت وحاليا لدينا برنامج لاقامة دورات مماثلة للصحافيين الرياضيين الشباب..»

«لقد تأسست الرابطة العربية للصحافة الرياضية عام ٧٢ م وكانت تضم عند تأسيسها عددا محدودا من الدول العربية ولكن عدد الاعضاء في ازدياد ونأمل ان تضم الرابطة مستقبلا جميع الدول العربية».

وحول سؤال عن الجهة التي تمول الرابطة اجاب : «عند تأسيس الرابطة كان تمويلها يتم من قبل اللجنة الاوليمبية العراقية واتحاد الصحفيين العرب باعتبارها فرعا لاتحاد الصحفيين العرب.. لكن في الآونة الاخيرة تولت ادارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية وكذلك تولى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ومقره في العاصمة السعودية، الرياض، دعم الرابطة».

ووصف السيد فارع العلاقة بين الرابطة والاتحادين الاسيوي والدولي للصحافة بانها مثالية «وهذا ما جعل الرابطة تعمل جاهدة على ضم الدول العربية (الاسيوية) الى الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وكذلك الى الاتحاد الدولي ونتيجة لذلك اصبح الصوت العربي ذا مكانة مرموقة آسيويا ودوليا وكدليل ذلك ان مجموعة من الصحفيين الرياضيين العرب تشغر مراكز قيادية في الاتحادين الاسيوي والدولي للصحافة الرياضية».

ثم تحدث فارع عن الكرة اليمنية فقال : «الكرة اليمنية تعتبر من الناحية التاريخية قديمة جدا على مستوى الخليج والجزيرة العربية اذ ان تاريخ اول ناد يمني يعود الى سنة ١٩٠٥ م الا ان ظروفا كثيرة مرت على اليمن حدث من تطور الكرة اليمنية وظهورها بالشكل الذي يتلاءم مع وجودها الطويل، الا ان الكرة اليمنية انطلقت عربيا وآسيويا في بداية السبعينات.. اي في الوقت الذي شهدت الكرة منطقة الخليج انطلاقتها الكبيرة.. ويعمل اليمنيون جاهدين على مواكبة هذا التطور من خلال الاحتكاك عربيا وآسيويا..

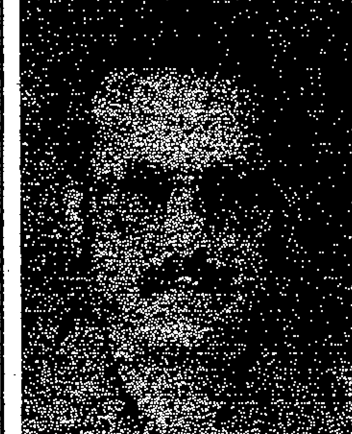
والواقع ان المشكلة التي تعاني منها الكرة في «اليمنين» عدم توافر الملاعب الحديثة والمدربين المؤهلين بل تعتمد على المدرب المحلي الذي يملك الحماس ولكنه يفتقر للخبرة الدولية... الا ان هذه المشكلة في طريقها للاختفاء بعد ظهور عدد من المنشآت والاستعانة بالمدربين العالميين بقدر الامكانيات المتاحة».

واضاف فارع قائلا : «ولليمن مشاركة في غير كرة القدم.. فقد شاركت المنتخبات اليمنية في الالعاب المختلفة كالكرة الطائرة وكرة الطاولة على مستوى الجنسين وحققت اليمن من ذلك نتائج جيدة على المستوى العربي تؤكدها الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية».

ثم انتقل الحديث الى وضع الكرة في الخليج العربي فقال فارع : «ان الفريق السعودي والفريق الكويتي هما الابرز في منطقة الخليج وذلك من خلال النتائج التي حققاها على المستوى الخلجي والآسيوي.. وكذلك الفريق العراقي صحاب التاريخ الكروي الناصع.. لقد تطورت الكرة الخليجية بشكل مذهل حتى انها استطاعت ان تحقق للعرب مفخرة كروية من خلال الفوز ببطولة أمم آسيا.. بعد ان كانت تلك البطولة حكرا على دول آسيوية غير عربية فتمكنت الكويت من كسر ذلك الطوق.. ثم جاءت المملكة العربية السعودية لتؤكد تطور كرة العرب الخليجية وتفوز بكأس امم آسيا وتصبح الكأس عربية مرتين متتاليتين.

وفي رأيي ان لدورات الخليج العربي دورا اساسيا وهاما في تطور مستوى الكرة الخليجية للاهمية التي يعطيها المسؤولون في دول الخليج العربي وكذلك الجماهير الرياضية والصحافة الرياضية لتلك الدورات.. وكان من الطبيعي جدا ان تظهر الكرة في الخليج بذلك المظهر الطيب وتمثل آسيا في المحافل الدولية وتمثل العرب في عدد من المشاركات الدولية مثل كأس العالم للناشئين الذي مثلت فيه قطر.. الكرة العربية خير تمثيل.. وكذلك الكويت التي شاركت في بطولة كأس العالم باسبانيا.. كما ان الدول التي مثلت الكرة العربية الاسيوية في الالعاب الاوليمبية بلوس انجيليس خليجية».

وحول سؤال عن مشاركة «اليمنين» في دورة الخليج العربي المقبلة في المنامة (البحرين)، قال : «ان شطري اليمن كانا تواقين منذ فترة طويلة للمشاركة في هذه البطولة.. الا ان هناك ظروفا حالت دون هذه المشاركة وتحقيق امنيتهما باللعب رسميا مع منتخبات دول ولكن بعد التصريح الصحفي الذي ادلى به الامير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، وكذلك التصريح الذي ادلى به السيد سلطان السويدي، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، والشيخ فهد الاحمد والموافقات المبدئية لبعض الدول الخليجية تجعلنا نعتقد بانه لا توجد هناك معلومات تحد من فرصة مشاركة (اليمنين) في الدورة المقبلة».


محمد عبد الله فارع.


منتخب اليمن لكرة القدم.


النجاح السعودي الكروي دوليا.

اول مواجهة منذ اولمبياد لوس انجيليس بين ماري ديكر وزولا بد

لندن ـ ا. ب : تتواجه اليوم في لندن العداءتان العالميتان الامريكية ماري ديكر سليني والبريطانية الجنوب افريقية الاصل زولا بد لاول مرة في سباق رسمي منذ حادثة تصادمهما المعروفة في سباق الـ ٣ آلاف متر سيدات في اولمبياد لوس انجيليس ، التي قضت على فرصة ماري بالفوز بميداليتها الذهبية الأولمبية الأولى .

البطلة الامريكية اللامعة (٢٦ سنة) قالت عن المواجهة المرتقبة لدى وصولها الى لندن «انها ستكون معركة شخصية بيني وبين الساعة وليس بيني وبين زولا.....»

المواجهة هي عبارة عن سباق ٣٠٠٠م في اليوم الثاني من برنامج المسابقة الدولية لالعاب القوى المقامة في مجمع كريستال بالاس الرياضي بجنوب لندن .. وتشارك فيه البطلتان في اول اختبار حقيقي لقدراتهما الفنية بعد اولمبياد لوس انجيليس الذي انتهى سلبيا بالنسبة لهما واول احتكاك نفسي بعد الحرب الكلامية العنيفة التي شنتها ديكر سليني بعد حادثة الاصطدام .

هذه المرة تبدو الاجواء النفسية مشجعة خالية من التوتر لاسيما ان ديكر سليني كانت صريحة ومرتاحة في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في احد فنادق العاصمة البريطانية وبجوارها زوجها البريطاني ريتشارد سليني بالرغم من حرص الصحفيين على اثارة الذكريات المزعجة من لوس انجيليس ، بل ورد على لسانها انها «لا تحمل اي شعور عدائي» تجاه بد .

ومما يذكر ان بد لم تفز في لوس انجيليس بل احتلت المركز السابع.


ماري ديكر سليني

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ مرض صدري (معكوسة) ـ احد الفصول .
٢ ـ عالم عربي قديم .
٣ ـ شركة بترول عربية ـ حسم .
٤ ـ كاتب واديب عربي راحل ـ جدها في (وتر) .
٥ ـ من الاعداد .
٦ ـ جواب ـ صاح .
٧ ـ شعر الحيوان ـ قبيح .
٨ ـ تشييع المسافر .
٩ ـ اسم علم مؤنث ـ عاصمة مالي .

عموديا :
١ ـ عند اللحام ـ احد الوالدين .
٢ ـ عملة عربية ـ عالي .
٣ ـ من الالعاب الرياضية ـ نهر ايطالي .
٤ ـ اليوم الذي قبل يومك ـ اريد (مبعثرة) .
٥ ـ ماركة ساعات (معكوسة) ـ متشابهان .
٦ ـ إضاءة (معكوسة) ـ صدم .
٧ ـ بواسطته ـ ما يقع في القلب من الخاطر .
٨ ـ ماركة سيارات .
٩ ـ شاعر وفارس عربي قديم ـ في الوجه .

الكلمة الضائعة

مغرب
شروط
سري
دوري
فترة
نظم
خيم
يمن
ضلع
والد
حامي
دهن
أجل
ختم
طعام
مسجل
ري
ني
دعم
أب
سامية
يونيو

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ي	ن	د	ل	ج	س	م	ا	د
٢	ي	و	ظ	ه	م	ا	ض	غ	ه
٣	س	م	ن	م	ن	ب	ل	م	ر
٤	ا	ر	ت	ي	ا	م	ع	ع	ي
٥	ج	ة	ي	خ	و	ي	غ	د	ن
٦	ل	ي	و	ن	ط	ة	م	ر	ي
٧	غ	م	ا	ي	م	ع	ر	ا	ب
٨	ي	ا	ل	و	ر	ي	ا	ت	ح
٩	م	س	د	ش	ر	و	ط	م	ف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ماركة ساعات

حل الكلمة الضائعة: محمود عبد العزيز

لحظات ثقافية:

أجمل الكلمات تلك النابعة من القلوب تنقلها الأرواح خلسة للأحباب

أين تنتهي الحداثة الشعرية؟

• بقلم: بول شاوول

هناك نوع من الشعراء والنقاد العرب يحاولون نفي كل ما يتصل بالحداثة في التراث الشعري العربي، وتعرية القصيدة العربية القديمة من كل ما يعتبرونه جديدا او حديثا او متطورا في انجازات القصيدة المعاصرة والجديدة، كي ينسبوا الى انفسهم صفات الريادة وابوة الحداثة بكل ما يحمل ذلك من شعارات و«اكتشافات» ومقولات شعرية ونقدية.

يحاولون ان يوهموا الناس بان الحداثة الشعرية او الريادة او عمليات التغيير التي دخلت الشعر العربي بدأت بهم وبالطبع انتهت بهم محرقين عن قصد (او عن جهل احيانا) كل الانجازات التاريخية للقصيدة العربية ومختلف اشكال التطور التي حققتها.

مثلا: اعتبر بعض «الرواد» وبعض الحداثيين ان الوحدة العضوية التي هي من سمات القصيدة الحديثة لم تكن متوفرة في القصيدة العربية التقليدية، مبررين «نظريتهم» بأن هذه القصيدة هي مجرد ابيات واشطر مفككة، ولا تتمتع بوحدة عضوية، ولا بوحدة موضوعية، ولا باي نوع من الوحدات، وان الوحدة العضوية ولدت مع قصائدهم كنبتة من العدم.

نحن هنا لسنا في مجال الدفاع عن القصيدة العربية التقليدية ولكن من غير المعقول ان نلغيها لننسب الى انفسنا مواصفات كانت من اسس بنائها، من اسس تركيبها، سواء كانت وحدة عضوية او صورة ديناميـة، او بناء داخليا، او مستوى جوانيا، او بنية دلالية .. الخ.

فالشعر الجاهلي لم يكن، في رأينا، يفتقد الوحدة العضوية، مثلا قصائد لبيد او امرىء القيس او طرفة او حتى ابن كلثوم تحمل في كليتها وحدة شعورية ووحدة لغوية ووحدة موضوعية، هي عناصر تشكيل الوحدة العضوية نفسها، وقصائد للاخطل او لابن ابي ربيعة وجرير (من العصر الأموي) طورت وان على شكل متفاوت تلك العناصر المذكورة حتى وصلت الى ابي نواس وابي تمام والمتنبي (في العصر العباسي) الى تكتيل لهذه الوحدة العضوية وتكثيفها.

واذا كان بعض الشعراء يعتبرون الوحدة العضوية عنصرا اساسيا من عناصر القصيدة الحديثة، فهذا العنصر موجود في القصيدة القديمة، انطلاقا من مبدأ ان اللغة الحية من ضمن احتمالات عبقريتها، تختزن عناصر تجددها وتطورها وتجاوزها. فالحداثة كما سبق وقلنا، لا تبدأ مع احد، وانما تستمر او تتعمق او تتطور، من ضمن ظروف وشروط تاريخية تتفاعل بها وتحاورها.

هذا الموقف النرجسي خطير، لانه يضع الحداثة الشعرية في لا تاريخية تقتلعها من جذورها الماضية ومن افاقها المستقبلية، وتصورها وكأنها «فعل» فردي عبقري مستقل عن كل المعطيات الثقافية والحضارية العامة.

بل انه، لو اردنا تعميمه لادى ذلك الى اعتبار كل الانجازات الاخرى كالفلسفة والرواية والعلوم مقتلعة من ارضها، ومنفصلة عن امداداتها وصيرورتها لتأخذ صفة مؤقتة واستثنائية ليست من صفات الانجازات الفنية ولا الحضارية ولا الادبية. والاخطر ان هذا الموقف النرجسي الذي يدعي ابتداء الشعري «الحقيقي» منه، يضع الحداثة الشعرية في موقع النقيض لكل ما سبقها، مما يؤدي الى اعتبارها عنصرا دخيلا ويتيما طارئا، وجسما اصطناعيا اوكائنا مسخا لا اصول له ولا تربة. انه يضفي طابعا «لا زمنيا» و«مجردا» للحداثة تثير المخاوف وتستدعي النفور. لهذا السبب ربما راح البعض ينظر الى الحداثة وكانها نتاج «غربي» خالص لا علاقة له لا بعبقرية اللغة العربية ولا بالذوق العربي ولا بالاهتمام العربي.

من هنا نقول: ان الحداثة الشعرية العربية لا يمكن ان تكون حداثة من دون ارتباط بعمق السؤال اللغوي والانساني الممتد على طول الانجازات الشعرية العربية، كما انه لا يمكن ان تكون حداثة تبدأ من نفسها باستمرار، وتمحو نفسها باستمرار وتنتحر باستمرار.

● لبنان

• شيء للتفكير:

● جنكز خان.. وعملاق خوارزم

قليلون هم الذين انتزعوا من الزعيم المغولي جنكز خان اعترافا ببطولتهم. فقد كان «ابن السماء الزرقاء» كما وصف نفسه متفوقا على غيره من البشر ومقاييسه للشجاعة اعلى بكثير من مقاييس البشر العاديين. ولا عجب في ذلك. ففي السنوات الاولى من القرن الثالث عشر الميلادي استطاع ان يوحد القبائل التي صارت تعرف بقبائل المغول (باسم قبيلة المغول) وان ينطلق بها كالصاروخ، ويكتسح المنطقة من بحر اليابان الى ضفاف بحر قزوين في اقل من خمس عشرة سنة. ولم يعرف عنه أن دخل معركة الا بعدد من الجند يقل عن عدد جنود خصمه. ولم يخسر خلال ذلك معركة واحدة. وانزل الرعب في قلوب البشر باغراقه في سفك الدماء.

ولم يخطر بباله ان يتحدى أحد جيوشه بعد ذلك. لكنه أخطأ الحساب. اذ كان جلال الدين، ابن سلطان خوارزم وآخر ابطال الشرق الاسلامي قد لجأ الى الهند، واخذ يعد العدة للمقاومة. وندب جنكز خان قائده «شيجي كوتوكو» لقتاله. والتقى الجيشان حول غزنة (جنوب غرب كابل الحالية). وحدث آخر ما كان يتوقعه جنكز خان عندما فر جنده من المعركة. فجن جنونه. ولأول مرة زحف على غزنة بجيش يبلغ اضعاف جيش جلال الدين. فمن سوء حظ هذا ان قسما كبيرا من جيشه انفض من حوله. لكنه صمم على القتال الى النهاية. وبقي معه اخيرا ثلاثمئة من رجاله، فشق بهم صفوف المغول أكثر من مرة. وكان هذا مشهدا لم يسبق لجنكز خان أن رأى مثله. فثارت ثائرته وأمر جنوده بأن يقبضوا على جلال الدين حيا. واستمر جلال الدين في القتال حتى سقط اكثر من كانوا حوله، فلما ايقن انه سيقع في ايدي اعدائه صعد صخرة تعلو قرابه ستين قدما وتطل على مياه نهر الاندوس (السند).

وقبل ان يتمكن المغول من الوصول اليه القى بنفسه من ذلك المرتفع في مياه النهر. وذهل جنكز خان لما راى وملأه الاعجاب بشجاعة جلال الدين. فاصدر اوامره بالكف عن مطاردته قائلا: دعوه، فبمثل هذا الابن يفاخر الآباء. وهكذا انتزع جلال الدين هذا الاعتراف ببطولته. واستطاع ان يفوت على اعدائه فرصة القبض عليه. لكن هذه الصفحة المشرقة التي سجلها كانت آخر صفحة من نوعها في مقاومة الشرق الاسلامي للمغول.

● د. محمود زايد ـ بيروت

من عيون الشعر

بحر في أحشائه الدر

شعر: حافظ إبراهيم

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي
وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي
عُقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي
وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي
رِجَالاً وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي
وَسِعْتُ كِتَابَ اللهِ لَفْظاً وَغَايَةً
وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ
فَكَيْفَ أَضِيقُ اليَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ
وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتِ؟
أَنَا البَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ
فَهَلْ سَأَلُوا الغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي
فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنَّنِي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
أَرَى لِرِجَالِ الغَرْبِ عِزّاً وَمَنْعَةً
وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُغَاتِ
أَيُطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الغَرْبِ نَاعِبٌ
يُنَادِي بِوَأْدِي فِي رَبِيعِ حَيَاتِي؟

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ي ي و ا م و ن ي ك ح م ك و م إ ا ن ب ع ل ز ي أ و ل ت د ب و ل ا ي ء م ا ح س ا ا س ت ن ي

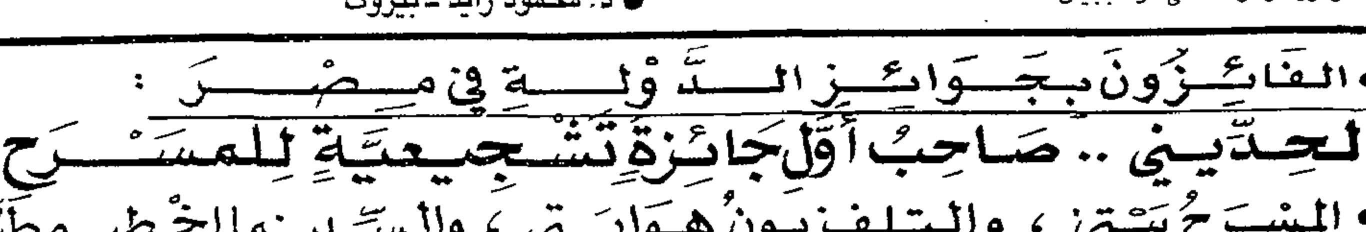
البيت السابق

وكل شواة عطريف تمنّى لسيرك أنّ مفرقها السبيل

خربشة

عندما يحبُّ الانسانُ
يفقدُ شيئاً إسمُهُ الأنا
ولا يهتمُّ الاّ بمَنْ يُحِبُّ
كيفَ يشعرُ، وكيفَ يسعدُ؟
ماذا يُحبُّ وماذا يكرهُ؟
أينَ يرتاحُ وأينَ يتعبُ؟
فإذا أكلَ شَبِعَ هوَ!
وإذا نامَ حلمَ هوَ!
وإذا حزنَ بكى هوَ!
وإذا مرضَ تألمَ هوَ!
وإذا فرحَ رقصَ هوَ!
نعم.. هذا هوَ الحُبُّ!

● عرفان



• الفائزون بجوائز الدولة في مصر:
الحديني .. صاحب أول جائزة تشجيعية للمسرح
• المسرح بيتي، والتلفزيون هوايتي، والسينما اخطبوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اول جائزة تشجيعية تقدمها الدولة للمسرح في مصر حصل عليها الفنان محمود الحديني عن دوره في مسرحية «الثار ورحلة العذاب» للكاتب الشاب محمد ابو العلا السلاموني والذي حصل على جائزة ايضا عن تاليفه لها.. وبهذه الجائزة تزداد المنافسة والاقبال على الاعمال المسرحية أملا في هذا التكريم والفوز بوسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

● يقول الفنان محمود الحديني:

ـ أهل المسرح يشاركونني سعادتي لتخصيص جائزة ـ لاول مرة ـ للاداء المسرحي مثل بقية الفنون الاخرى فهذا سيعدل الميزان المعوج لصالح المسرح. وسيجعل كل فنان يبذل كل جهده عندما يعلم ان هناك لجنة ترشحه ليأخذ جائزة وتقوم عمله وسيكون عنده حافز لأن الدولة ممثلة في جهة رسمية تاتي في نهاية السنة وتقول له «مبروك» لقد قدمت عملا عظيما وقدمت جهدا مشكورا وتستحق جائزة.

● دون مفاجأة:

● ويقول الحديني: رغم وجود نجوم كبار للمسرح في مصر الا انني كنت على ثقة بفوزي بالجائزة على أساس انني تقدمت لها بدوري عن شخصية: «امرأ القيس» في مسرحية (الثار ورحلة العذاب) وهذا الدور يعتبر تواصلا للعروض الجيدة التي قدمتها للمسرح المصري وقد لاقى نجاحا ووجد كل تقدير من الجمهور والنقاد. وخلال السنوات الخمس الماضية لم يوجد في الساحة عرض مسرحي ـ من وجهة نظري ـ افضل من مسرحية الثار ورحلة العذاب من اخراج عبد الرحيم الزرقاني وتاليف محمد ابو العلا السلاموني. فهذه المسرحية جاءت خلال ازمة المسرح المصري وعدم وجود نص او دور جيد. ولهذا كانت ثقتي بالفوز ولكن هذا لا يعني ان امرأ القيس أحسن أدواري فسبق ان قدمت دور سليمان الحلبي ودور اورست في «حاملات القرابين» خلال الستينيات. ولو كانت توجد في هذا الوقت جوائز دولة للمسرح. لكنت تقدمت لها بهذه الادوار.

● تقدير خاص:

معنى فوزي بجائزة الدولة في المسرح بالنسبة لي أن العطاء المخلص للفن المسرحي لابد وان تتوجه الدولة بتقدير خاص. وهذه الجائزة بالنسبة لي هي بلسم لجراح كثيرة جدا اصابتني عندما فضلت المسرح على السينما وعندما استجبت لنداء وزارة الثقافة بتحمل مسؤولية ادارة مسرح الطليعة ثم المسرح الحديث. وضحيت بكل الاغراءات التي يتعرض لها الفنانون في التليفزيون والسينما من الاموال الكثيرة وفرص السفر للخارج. وهذه الجائزة تتويج ايضا لكل ما قدمته للمسرح ودفعة قوية للمزيد من العطاء.

● تراث عربي:

حصولي على الجائزة جاء عن ادائي شخصية أمرىء القيس الشاعر الشهير في العصر الجاهلي وصراعه للاخذ بثار والده ووقوعه في المؤامرات والدسائس، ثم لجوئه الى الفرس والروم لطلب المزيد من المعونة حتى يواصل حربته. ولكنه يصدم عند اكتشافه انه وقع ضحية النزوات والدسائس ايضا فيسقط صريعا. لكن مشاعره كشاعر أضاف للتراث العربي أحلى أشعار الحب والفروسية والامانة والاخلاص لم تتحمل فسقط دون ان يقتل بخنجر.

● ومن ترشحه للفوز بالجائزة؟

ـ عبد الله غيث عن دوره في مسرحية الوزير العاشق.

● مهرجانات مسرح:

● وماذا تتمنى ان يحقق المسرح في السنوات المقبلة؟

ـ اتمنى أن نبدأ من العام المقبل في تنظيم مهرجان للمسرح في الاحتفال باليوم العالمي للمسرح يوم ٢٧ مارس (اذار). وان تخصص في هذا المهرجان جوائز للمسرح مثل جوائز مهرجانات السينما. وذلك بتخصيص جائزة لاحسن ممثل واحسن دور أول واحسن دور ثان واحسن مهندس ديكور واحسن مخرج.. الخ وقد تم الاتفاق على تنظيم هذه الجوائز ابتداء من العام المقبل في اجتماع المجلس الاعلى للمسرح برئاسة وزير الثقافة. وسيشارك في هذه الجوائز مسرح القطاع الخاص حتى تكون دعوة لهذا القطاع العام للاجادة وتقديم عمل له قيمة فنية. وهذه الجوائز ستعطي دفعة لفنان المسرح وتشجيعها للمسرح ودوره في المجتمع.

الحديني

● دون فروق:

● مع ملاحظة الفارق بين ما يقدمه مسرح القطاع الخاص ومسرح الحكومة.. هل ترى أن لكل نوع منهما وظيفته في المجتمع؟

ـ للمسرح وظيفة واحدة في المجتمع ايا كان مسرحا خاصا او عاما وأيا كان أسلوب تقديمه تراجيديا او كوميديا ولكن للاسف ظهرت بعض النوعيات والتي اعتبرها مسرح ما بعد الحرب من الانتاج الفني الرخيص المتهم باثارة الغرائز. وسيأتي يوم يمله الجمهور وينصرف عنه وهذا ما حدث حاليا في مسارح القطاع الخاص. فبعض الفرق توقفت بعد الافتتاح باسبوع او اسبوعين. وتعيد حساباتها من جديد. كما نجح القطاع العام في كسر القطاع الخاص بجذب الجمهور بعيدا عن المسرحيات الركيكة. حيث يقدم مسرح الحكومة مسرحيات جادة وممتعة فنيا. مثال ذلك مسرحية (الوزير العاشق) والتي وجدت استجابة من الجمهور، وقلبت الموازين لفنان المسرح. وهذا يؤكد أن الفن الجيد لابد وان يعود ليأخذ مكانه. وهناك بعض فرق القطاع الخاص التي تقدم اعمالا جيدة. ولكن مشكلة المسرح الخاص في مصر انه تديره الشللية والعلاقات الخاصة بصرف النظر عن ان هذا الفنان جدير بالقيام بهذا الدور ام لا.

● بصراحة ما أهم اعمالك المسرحية؟

ـ كثيرة جدا. منها «سليمان الحلبي»، «حاملات القرابين»، «الزير سالم» و«الدخان» و«كوبري الناموس» و«السبنسة» و«حلاوة زمان» و«زمردة» و«سهرة مع الحكومة» واخيرا دوري في مسرحية «الثار ورحلة العذاب».

● وقصتك مع السينما؟

ـ بدأت عندما كنت طالبا بمعهد الفنون المسرحية. حيث شاركت في فيلم (الباب المفتوح) مع فاتن حمامة و(اللهب) مع سميرة أحمد. ولكن ظروفي كانت سيئة بعد ذلك حيث تصادف تأميم السينما وتوقف الانتاج الخاص. ولم أجد من يأخذ بيدي في بداية حياتي بالسينما. فاتجهت الى التليفزيون لانني لا اريد تمثيل ادوار لا احب ان اقوم بها. وخصوصا ان السينما المصرية للاسف الشديد عندما يبدأ بها الفنان بأدوار ثانوية يظل طول حياته يلعب هذه الادوار الا نادرا ما يفلت من هذا الاخطبوط الذي يسيطر عليها. فآثرت الابتعاد عن السينما وعالمها الخاص جدا والذي لا أجيده. وتوجهت الى التليفزيون لان الدولة تحميه واستطعت ان اقدم عشرات المسلسلات الناجحة التي اكدت وجودي لدى الجمهور مثل «المرسي ابو العباس» و«خيول النصر» و«فرسان الله» و«عبد الله بن مسعود» و«الامام ابو حنيفة» و«المشربية» و«الحصار» و«الفارس الاخير» و«جمال الدين الافغاني» و«هي والمستحيل» وغيرها.

الهاربة

إلى الصبيّة التي قالت للشاعر: إنّي هاربة من الحبّ والحزن..

مرةً واحدةً نعطي رؤانا
وصبانا..
مرةً واحدةً نحيا..
وحساب القهر.. إنّا وارثوه
صانعوه.. مُبدِعوه
أن يُسوّى

● ● ●

مرةً واحدةً ناتي كصحو السنبلة
في الحقولِ المحله
لمَ نهرب
منْ رؤانا؟ من ينابيعِ الشبابِ العطرِ؟
لمَ نحني راسَنا؟
ربّما تحلو المواعيدُ وتعذبُ
ربّما ـ والجبنُ موتٌ ـ يحتفي الحبُّ بنا
عند شطّ الخطرِ

● ● ●

اعرفُ: العالمَ يغزوهُ الهرمْ
اعرفُ: الأفقُ يباسٌ
كلُّ شيءٍ حولنا يحترقُ
او يهددْ
بانتزاعِ الاخضرِ الفينانِ من عمرِ الشجرْ
أعرفُ: اللحظةُ صارتْ للسّأمْ
وهي في زهوِ الضحى تاتلقُ
للينابيعِ من الصخرِ انبجاسْ
هكذا يومًا تردّدْ
في كتابِ الشفقِ الحلوِ الذي يغفي ويصحو
أبدًا من حالكاتِ العتمِ يصحو
لمَ نهربْ؟
ويدُ الحبِّ سخيّهْ
من نداءِ الشفةِ الظماى، ومن خلجةِ صدر
في ربيعِ الشعرِ.. اني للتحدّي كان شِعري
أشعليها يا صبيّهْ
هذه الصبوة في الاعماقِ حيرى هاربهْ

● ● ●

الفروسيّة.. لا تنتظري حتى يجيءَ
الفارسُ الأسمرُ.. والمهرُ العتيقُ
زمنُ الفرسانِ هاجرْ
في ضبابِ الامسِ والنسيانِ هاجرْ
حسْبُنا من هذهِ الدنيا رفيقُ
نقسمُ البسمةَ فيما بيننا
ثم يمتدُّ بنا في الصخرِ والشوكِ الطريقُ

● ● ●

سائليني.. حين في عمرك اشعلتُ القمرْ
وقصيدًا أو حديثًا صغته
والى من كفُّها كانت بكفّي قلته
لم يكبّلنا الحذرْ
وفرشنا كلّ ما نملكُ من حبٍّ وشعرٍ للقدرْ
ثم اشعلنا طريقَ الليلِ اشعلنا القمرْ
بالهنيهاتِ العذابْ
لم تكنْ شيئًا كبيرًا باهرًا..
احلى لياليناَ العذابْ
لم نزلْ طفلين.. قولي للوترْ
ابدا نحنُ على اهبةِ لحنٍ آخرَ الليلِ
ومَوّالٍ جديدٍ للسّحَرْ

● دمشق

بمستقبل صورة:

ثقافة المقاومة أم مقاومة الثقافة؟

بقلم: د/ محمود محمد سفر

ثقافة المقاومة ومقاومة الثقافة جملتان مترادفتان تحملان معنيين مختلفين بل متضادين يدل اولهما على الايجابية في المضمون ويعكس ثانيهما السلبية في الجوهر.

فثقافة المقاومة لامة من الامم تعني المحتوى الثقافي الموضوعي القادر على اعداد الامة للمواجهة الواعية لكل فكر او ثقافة مضادة تتعارض مع العقيدة والقيم والمبادىء التي تؤمن بها الأمة وتنسجم مع سلوكيات افرادها وتزيد من مناعتهم الفكرية بصد هجمات الغزو الفكري المقبل من خارج الحدود.

وثقافة المقاومة هي تلك التي تعزز قدرات الأمة على التفاعل الايجابي مع معطيات الحضارة الانسانية التي تخدم عمارة الانسان للأرض بالحق والخير والبشر والنقاء كما ارادها رب كل شيء.

وثقافة المقاومة هي التي تحض الأمة زرافات ووحدانا على العمل الجاد والتضحية المتصلة والعطاء المتجدد للارتقاء بالانتاجية العامة للمجتمع وزيادة فعاليتها بما يحقق الاهداف الوطنية المرسومة.

وبالامكان الاستطراد في سرد ايجابيات ثقافة المقاومة فمجالات عملها واسعة وفعاليتها كبيرة ومردودها عظيم فهي ذات هدفين متصلين لا ينفصلان. أولهما: تعزيز الفضيلة والحث على مكارم الاخلاق والالتزام بالقيم الايمانية تعاملا وسلوكا وثانيهما: فتح النوافذ وتشريع الابواب أمام الابداعات الفكرية الانسانية التي لا تتعارض مع عقيدة الأمة وتتواصل مع مبادئها ومنطلقاتها الايمانية.

ولن تكون ثقافة المقاومة بطبيعة الحال ذات مردود ايجابي كما هو الاصل فيها اذا لم تلتصق في خططها وبرامجها بالهدفين معا، لانها ان هي اكتفت بالهدف الاول دون الثاني تكون بذلك قد انكفأت على نفسها واجترت تراثها وحالت دون تفاعل قيمها الصحيحة مع الفكر الانساني الواسع اخذا وعطاء.

وان هي اكتفت بالهدف الثاني دون الاول تكون بذلك قد اجتثت جذورها واصبحت كالمنبت لأن الأمة التي لا تحمل ثقافتها سمات اصيلة من تراثها وقيمها ومبادئها وتعكسه في سلوكيات افرادها، هي امة لا حاضر لها، ولا مستقبل ينتظرها مهما تشدق مثقفوها بالحداثة وواكبوا مساراتها وساروا في ركابها ونهدي لهم بالمناسبة قولة لتوينبي المؤرخ الانجليزي العظيم، التي تكشف بصدق نظرة امم الغرب الصحيحة تجاه من ينسى جذوره من امم الشرق العريقة ويسير في ركاب الغرب وحضارته دون وعي وتبصر. يقول توينبي:

لقد ظللنا (يعني الغرب) نحث الرجل التركي ان يقلدنا في سلوكه وسبل حياته فلما فعل احتقرناه».

نخلص من ذلك كله الى التاكيد على اهمية ارتكاز ما اسميناه بثقافة المقاومة على ركيزتين اساسيتين:

الالتزام المطلق بعقيدة التوحيد الصافية وبالقيم الصالحة والافكار الصحيحة من تراث الامة والانفتاح الكامل على الحضارة الانسانية تفاعلا ايجابيا وتعاونا بناء بينها وبين تلك العقيدة والقيم والافكار.

اما مقاومة الثقافة ـ وهي العبارة الرديفة والمضادة لثقافة المقاومة ـ فانها تعني في ظن البعض القدرة على مقاومة الغزو الفكري الغريب عن قيم الامة ومبادئها المقبل من وراء الحدود. وهذا المعنى باطلاقه قد لا يقبله البعض لما يبدو عليه ـ ولو ظاهريا ـ من سلبية وانزواء وتقوقع ومن ثم يكون من الموائم تقييد معنى المقاومة الثقافية لتصبح مقصورة على هدف محدد هو غربلة الثقافة العالمية من الافكار الهدامة والساقطة والمنحرفة مع الادراك الكامل بان مهمة الغربلة هذه لم تعد سهلة التحقيق في عصر الاقمار الصناعية والتقدم الرهيب في وسائل الاتصال بين الامم والشعوب على وجه البسيطة، والبديل الطبيعي لصعوبة تحقيق تلك المهمة هو ان تبني الأمة الحية داخل جسدها قوة مناعة ذاتية ضد الثقافات الهدامة والمنحرفة والساقطة بالقدر الذي يفوق قدرة تلك الثقافات على التغلغل في داخلها. ولن يتحقق ذلك الا بتعزيز العقيدة ومبادئها الايجابية وقيمها النورانية وبنشر الفضائل والحث على مكارم الاخلاق في التعامل والسلوك وبالبحث بوعي وبصيرة في الفكر الانساني المعاصر وثقافة الامم المتطورة من اجل الافادة بما تزخر من معاني الخير والصلاح ومشارف التقدم والابداع الذي يتوائم مع عقيدة الامة وقيمها ومبادئها ومن اجل التأثير الايجابي المتبادل بين ثقافة الأمة والثقافات المعاصرة.

كما ان على ثقافة المقاومة التي نؤكد معانيها هنا ان تحيط عقول الناشئة بمناخ علمي تقني بحيث يلف بالانسان من كل جوانبه فلا يجد سبيلا للرقي الا طريق العلم والتقنية. وعلى وسائل الثقافة ودور العلم ومنارات المعرفة التي تنمي المقاومة الثقافية في جسد الامة ان تقوم بدورها وتؤدي رسالتها باعداد برامج علمية تقنية لغزو البيوت والشوارع والاذان والعيون، وان لم تفعل ذلك فسيغزو مايكل جاكسون وفرق الغرب المتخنفسة كل حواس الجيل الصاعد والذي تستشرف الامة بهم مرحلة الاستيعاب والفهم لقيم التقدم العلمي والابداع التقني في الحضارة الغربية المعاصرة.

● البحرين

لقاء مع نجمة المسرح المصري سميحة ايوب:
• لابد أن ينقشع الغيم عن حركة مسرحية لها وزنها
• أنا ضد تسجيل المسرحية للفيديو دون امتداد جماهيري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فجاة اغلقت اغلب المسارح في مصر ودب الكساد بين المسرحيين: مؤلفين ومخرجين وممثلين. وتحول الجميع الى مسلسلات الفيديو والتليفزيون او السينما لتصبح الساحة خاوية دون تحرك فعلي يعيد الرواج للحركة المسرحية في بلادنا.

فسيدة المسرح الحديد سميحة ايوب ظهرت في عدة مسلسلات على الشاشة الصغيرة والحال نفسه مع عبد الله غيث وسهير البابلي وغيرهم.. رغم ذلك فالكلام لا ينقطع من هؤلاء النجوم عن «ضرورة حل ازمة المسرح» وعندما عرض المسرح القومي على كبار النجوم بطولة مسرحية (عرابي زعيم الفلاحين) التي يعرضها الان لم يجد واحد منهم يتحمس لذلك فاضطر الى الاعتماد على شباب الفنانين في الاحتفاء بعرابي وتقديمه لجمهور المسرح.

وتساءل الناس: اين النجوم؟

فكان هذا الحوار مع نجمة المسرح المصري.. سميحة ايوب:

يقظة المسرح

تقول:

ـ رغم الكساد الشديد في الحركة المسرحية هذه الأيام الا انني اعتقد ان المناخ اصبح مهيأ ليقظة المسرح من جديد وخروجه من غرفة الانعاش والمشروعات الكبيرة التي يتم انجازها يوما بعد اخر في شتى القطاعات الصناعية والزراعية والتشييدية لابد وان تواكبها نهضة فنية يمكن ان تمتد الى المسرح كنوع من العدوى باعتبار ان المسرح اصل الفنون، ولابد ان ياتي وقت ينقشع فيه الغيم عن حركة مسرحية لها وزنها بل يمكنها ان تنافس حركة المسرح خلال الستينيات فلدينا من الموضوعات الحية والمشاكل الملحة والمواقف الخصبة التي يمكن ان يتناولها المسرح بسخاء وبأكثر من مسرحية تتنوع بين الكوميديا والتراجيديا. لتجتذب عشاق المسرح من كل مكان الى مسارح القاهرة التي اغلقت لاسباب اساسها مادي.

وعن اشتغالها في تمثيل المسلسل التليفزيوني «المحروسة ٨٥» الذي اخرجه محمد فاضل عن قصة زوجها سعد الدين وهبة تقول:

انني سعيدة بالقيام ببطولة هذا المسلسل الذي العب فيه دورا جديدا تماما ومختلفا عما سبق ان قدمته في مجال التمثيل لتنوعه الذكي داخل حدود الشخصية من زوجة مطلقة ثم الى محبة ثم سكرتيرة ثم زوجة ترتبط بالقرية وقد اقتنعت تماما بتلك الشخصية لقفزاتها الدرامية المدروسة دون تحفظات فالمؤلف سعد الدين وهبة لا يسمح باي تعديلات ويصر على الالتزام بالنص ـ وهذا حقه ـ حتى بالنسبة لي كزوجة كما انه في اي نص لا يترك مجالا لتعديل او اضافة من مخرج او ممثل وانا امثل في مسلسل المحروسة ٨٥ امام الزميل محمود مرسي في العمل التليفزيوني بعد انقطاع ثماني سنوات شاركنا عا في مسلسل «دمعة الم».

أصل الفنون

وعن مكانة المسرح في داخلها تقول سميحة ايوب:

ـ ان العمل في التليفزيون او حتى في السينما لا يمكن ان يحل محل المسرح بالنسبة لي فالمسرح هو الاصل وهو الاساس بالنسبة لي ولا يمكن ان يحتله اي نشاط آخر دون ان يحول على المشاركة في المجالات الفنية الاخرى بشكل او بآخر، ودليل ذلك استعدادي لتمثيل بطولة مسرحية (الوزير العاشق) للمسرح الحديث مرة اخرى امام عبد الله غيث بعد ان توقف عرض المسرحية فترة من الزمن.

كساد مؤقت

وعن دور المعهد العالي للفنون المسرحية عند اغلاق مسارح القطاعين العام والخاص في مصر تقول:

لابد ان يستمر معهد الفنون المسرحية في رسالته العلمية لامداد البلاد بخريجين جدد يحملون لواء الفن المسرحي فالمسرح يعاني من حالة كساد مؤقت وسرعان ما ستزول تلك الحالة ويعود للمسرح ازدهاره ولا يرتبط ذلك بوجود بطالة مقنعة لخريجي المعهد فهم قادرون على المضي في العمل للسينما والتليفزيون لحين عودة الحياة للمسرح.

مسرح بلا مبنى

وبالنسبة لسميحة ايوب كمديرة للمسرح القومي تقول.

كيف اتحدث عن خطط جديدة لمسرح بلا مبنى؟؟ لا استطيع حاليا ان احدد اول مسرحية للموسم المقبل او المثلين المرشحين او المخرج الا بعد التاكد من وجود مبنى للمسرح وحتى الآن لا اعرف وقتا محددا لافتتاح المسرح القومي. ولكن عند الاتفاق النهائي على الافتتاح لابد ان استعين بعمالقة المسرح القومي الذين احيلوا الى التقاعد بحكم السن فقط رغم عطائهم الفني المتجدد ومنهم امينة رزق وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم.



● الفنانة سميحة ايوب ●

ضد الفيديو

وعن مسرح الفيديو تقول: انا ضد ظاهرة تسجيل المسرحية مرة واحدة للفيديو دون امتداد جماهيري مسرحي فالمسرح يعني حضور جمهور لمشاهدة الممثلين على خشبة المسرح ولا اجد معنى لتصوير مسرحية تعرض مرة واحدة فقط فلماذا يقف الممثلون هنا على خشبة مسرح ولماذا لا يتم تصويرها كتمثيلية بعيدا عن المسرح؟ كما ان غالبية هذه النوعية من مسرحيات الفيديو (سلق) تأتي عن استعجال وتفتقد الحبكة، وان كنت مع تسجيل المسرحيات المعروضة للفيديو كنوع من حفظ التراث المسرحي.

وعن وجود منافسة لسميحة أيوب تقول:

لكل فنان منافسون في مجالات الاجادة الفنية والانتشار والوصول الى الجمهور وانا اومن بالمنافسة في العمل الفني وليس المنافسة الشخصية لان المنافسة الشخصية تتخذ مسالك اخرى من النقد اللاذع وتصيد الاخطاء والحساسية في التقويم وتتحول المنافسة الى ذم المنافس والتعرض له واحيانا التشهير به بالتقليل من قيمة اعماله وشأنه لتقلب المنافسة الى نوع من العداوة وهذا ما ارفضه بشدة واعتقد انه من الافضل ان تترك المنافسة بين الفنانين لتسير بشكل غير مباشر ويمكن للنقاد وللجمهور ان يتبينوا الامور دون ان يدخل الفنانون اطرافا في تلك القضية.

وتقول نجمة المسرح المصري:

ـ واعتقد ان لكل انسان شخصيته المستقلة والفنان لابد وان يتميز وان يختلف عن غيره ليكتسب شعبيته ويحصل على شهرته النسبية ولا اعتقد ان اي ممثل مبتدىء يقلد فنانا معروفا او يسير على نهجه يمكن ان يحقق ذاته او يصل الى قلوب الجمهور فلابد لاي ممثل ان يتخذ اسلوبا خاصا به في الحقل الفني ليضمن البقاء في الساحة وليقدم الجديد في جوانبنا الفنية كما ان وجود خليفة لفنان معروف يمكن ان تجعل الناس تكرهه او تقلل من قدره باعتباره قد يبدو صورة او ظلا لهذا الفنان ليستمر في هذا القالب مدى الحياة ولا يخرج من اطار الامتداد كجزء من الفنان المعروف فيقتل بداخله التجديد ويضعف في فنه القدرة على الابداع ومن هذا المنطلق ارفض ان احدد خليفة لي خلال بعض الاعمال كنت ارى احيانا في ممثلة او اخرى مقدرة فنية ارى فيها نفسي في فترة من الفترات ولكن في عمل تال يضعف مستواها لخفوت في الاداء او هبوط في طبيعة الشخصية الدرامية انها بالنسبة في ثقة للحظة في ممثلة.. سرعان ما تتلاشى مع الزمان. ويصعب الحكم على ممثلة معينة بانها امتداد لي

العلني

استريحي
ليس للدور بقية.
إنتهت كلُّ فصول المسرحيّة

● أمل دنقل ـ مصر

رسالة اليوم

من السيد رضا هاشم عمران
المدينة المنورة

من يقع عليه اللوم.. العرب أم أمريكا؟!

أطلعت في العدد ٢٣٩٠ في ٨٥/٦/١٤م على مقال للدكتور محمد الفرا، معلقاً على «من المسؤول عن ضعف الأمم المتحدة». وأود أولا أن أشيد بالدكتور ومكانته الدولية ومقالته. ولكن أليس من المفروض من الكاتب قبل أن يلوم الأمريكان أن يلوم مواقفنا العربية؟ فنحن لا ننفذ قراراتنا فكيف إذن نريد من المجتمع الدولي أن ينفذ القرارات الخاصة بنا؟

أن الضعف الحاصل الآن في قرارات الأمم المتحدة الخاصة بقضيتنا ناتج أولا منا نحن، وثانيا من مراوغة أمريكا وحليفاتها.

نرى العرب الآن أكثر القارعين لأبواب الأمم المتحدة، نظراً لضياع حقوقنا وتقلب أفكارنا. وقد نتج هذا عن ضعفنا أمام المجتمع الدولي. فاليوم نواجه نحن العرب مواقف خطيرة جداً في تقرير مصيرنا المجهول وليس تقرير مصير الفلسطينيين فقط. فكيف يحلو لنا نحن العرب لوم أمريكا وغيرها على المماطلة في تنفيذ مقرارات الأمم المتحدة؟ يجب أولا اصلاح ذاتنا المشوهة أمام المجتمع الدولي، قبل اصلاح ذوات غيرنا ولوم الآخرين... حتى نتمكن من بناء مواجهة قوية في أي محفل دولي تخدم مصالحنا القومية!

الخيال الأدبي في الشعر القديم.. بمنظار العصر

موضوع الخيال الادبي والتكنولوجيا ليس بالموضوع الجديد الحديث التناول، ولكن موضوع تجاذبته الالسن منذ ان بدأت الاختراعات الحديثة تبعث الفكر على الدهشة، وأرى ان الدهشة سمة الفكر البدائي. الفكر الذي مازال يستغرب كيف تحلق الطائرة في الاجواء بدون عمد، وكيف يختصر الانسان الزمن والمسافات. وكيف ينفلت من قيود الجاذبية وقوانين الطبيعة، لأنه يستعصي عليه ان يفكك رموز القوانين، ويصارع مغاليق المعادلات الحسابية. ولكن لا بأس عليه أن يحلم بعيدا عنها بانسان يحلق في الجو ويصارع العفاريت ليس جنها في القماقم. ويلبس طاقية الاخفاء فلا تراه الأعين. فهل يا ترى هذه الاحلام هي التي ادت الى المنجزات التقنية والعلمية الحديثة وإلى كل ما حققه انسان هذا العصر من تقدم مذهل؟

قد نوافق على ان الانسان منذ القديم استبد به حلم السيطرة على الطبيعة. وهفا الى ان يحلق مع الطيور. وشط به الخيال الى ما نراه يتحقق الان، وقد نعجب لما نسمع عنه أحيانا من دول نوع من الادب عرف انتشارا كبيرا يعرف بقصص الخيال العلمي والذي يقرأه الاطفال اكثر، في فتح آفاق التقدم العلمي واتساع الاحلام التي تتناول عالم الغد والمستقبل الغريب، مع ان مدار هذا القصص في الغالب ـ او بصفة عامة هذا الادب ـ حول افكار ووقائع واشخاص تدخل في نطاق الاستحالة المطلقة.

لفتت نظري بالفعل الخواطر التي نشرتها جريدة العرب الدولية (عدد ٢٤٠٩ بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣) للدكتور حسام الخطيب تحت عنوان الخيال الادبي والتكنولوجيا، وفيها تساءل : هل كان المتنبي يتكهن بتطور الاسطول الجوي والطيران الحربي؟ والبيتان اللذان ساقهما لا يوحيان بمثل هذا التساؤل، فما ابعد المتنبي عما أراده الكاتب، ورمى اليه، بل ان من التعسف محاولة ابتسار ما يقرب من فهمه من البيتين، وتجعل مقارنة الصورة التي ينقلها المتنبي كما هو مألوف لدى واصفي الحروب ايام كانت تدور رحاها ليطعم من قتلاها الطير، والطيران الحربي الذي يقصف ويحرق الناس والنبات والارض، ويكون الابعد عن الحقيقة ان نتساءل هل كان المتنبي يدور بخاطره تصور قريب لحال الحروب الان؟

ولكن يكون الاسلم والاقرب الى الحقيقة الا نبعد عن فهم الشراح والنقاد القدامى، والذي نفهم منه ان «لفتة المتنبي الثاقبة في موضوع السلاح الجوي المتعاون مع السلاح البري» هي من جنس الصورة التي رسمها قبله وبعده شعراء آخرون من أن الطير تصاحب الممدوح ولا تأكل الا من اعدائه، وربما القفزة التي ينعي الكاتب على النقاد انهم لم يلاحظوها هي قفزة خيال بالفعل، خيال الكاتب، الذي أرتأى أن يقرأ بعضا من فصل من رسالة التوابع والزوابع لأبن شهيد الاندلسي قراءة ثانية. يستحيل ان يقرأ بها من لم يعاصر ويرى رأي العين الطائرات المحلقة.

اما فيما يتعلق بسورة الفيل فان الامر يتعلق بحقيقة وليس بخيال أدبي ولا اظن الكاتب قصد الى ذلك.

عبد الناصر عصامي



لحظة حب

لحظة حب تتحول فيها الكلمات الى اشعار
تصعد زفراتي مشبوبة كلهيب النار
تزهر فيها حديقة احلامي ازهارا بل اثمار
يتوقف فيها زمني مبهوراً بالاسرار
يترنم طير الحب تيها بالعشاق
يسكب فيها اللحن الممزوج بشراب الحب لهذا المشتاق
يوما تتسين فيه الزمن المحدود ولا تبقى الا الاشواق
يا حبيبتي انت اجمل ما بعيني ولو كنت سراب
انت فرحة ايامي ولحظاتي العذاب
انت احلى لحظات العمر انت ايام الشباب
إنني أحيا بالهامك يا احلى حبيب
أرتجي لحظة لقياك كأشواق الغريب
انت حب ضاق عنه الصدر حتى ذلك الافق الرحيب
صوت قلبي منشداً اسمك دوما أترى انت هو هذا الوجيب؟

محمود طلعت محمد فوزي ـ امريكا

الحب المنتظر

نعيش في أعماق وجود أهم لدينا من ميلاد لحظات جديدة تتفتح عليها عيوننا وترنو اليها قلوبنا ونطير في عالمها المجهول. إن هذا الوجود يكاد يكون أملا حائرا بعيد المنال يتأرجح بين ابتسامات حزينة ودمعات مريرة يوشك ان يقضي نحبه متأثرا باشجانه. ولو اعار هذا الوجود قبسا من ضيائه للمكلومين لرفرفوا باجنحة من نور فوق ارض السعادة والسرور دون ان يصبح سرابا منشوراً.

اين ذاك الخيال التائه والأمل الضائع لنبثه لواعج النفس؟ ليتنا نراه ونملأ أعيننا من رؤياه تطوف بقلوبنا حوله تنير شموع دربه؟ فليظهر في سماء الكون ذلك النجم اللامع الذي خطف الأفئدة واستولى على المشاعر واستقطب كل الاهتمام وجذب الانتباه بعنف يتضوع رقة ونعومة.

لقد الوا على انفسهم ان ينتظروا عودته في جميع الموانيء باللهفة المغلفة بالأسى والشجن. وتمضي بهم الحياة والذكرى لا تفارق مخيلتهم فلن ينسوا ولو انقضى العمر في الانتظار فاملهم الحائر يدفعهم للاعتقاد بان ذلك السنا الباهر عائد بلا ريب في يوم ما ويأتي الوجود المنتظر ويقتنصهم هم اللاوجود فليرحمهم الله.

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

تحية لصاحب قلم اسلامي

الفاضل الشيخ أحمد محمد جمال.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شكر الله لكم جهودكم القيمة في سبيل الاسلام في دفع عجلة الرجوع الى الاسلام وبناء صرحه الجديد.

واحيطكم علما بأنني اتتبع مقالاتكم في جريدة «الشرق الأوسط».

ويسرني ما يطرح من قضايا متنوعة. وقد أطلعت على بعض كتبكم واعجبتني كثيرا، وذلك لما فيها من توجيهات اسلامية اكتسبت عبر التجربة الطويلة.

واننا ـ يرعاكم الله ـ في وقت احوج الى كتاباتكم للاستفادة منها لأنها ليست متوفرة عندنا بكثرة الا القليل الذي يأتي عن طريق بعض الاخوة الذين يسافرون الى الخارج وخاصة كتابكم الذي يتكلم عن «الثقافة الاسلامية». وكتاب «نحو تربية اسلامية».

عبد الناصر اوزيني
قسنطينة ـ الجزائر

عتاب لجارتي في الحدود!

جاء في عدد ٢٣٩٤ الثلاثاء ٣٠ رمضان ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٦/١٨م بصحيفتنا «الشرق الاوسط» في صفحة ١٣ «ثقافة وآداب وفنون» في زاوية «الخيط الابيض» رسالة للاخت خيرة الشيباني بعنوان «كليمنصو .. والنمر الآخر».

وقد بدت لي بعض الملاحظات من خلال قراءة سطورها.

ان الشعب الالماني يعطي اهتماما كبيرا لهتلر لأن هذا الاهتمام هو الذي جعله يدخل باريس فاتحا، وهو الذي يجعل الآلاف تصمت حين يصعد على المنصة خاطبا، والاهتمام هذا طبيعي في حد ذاته بالنسبة لابناء بلده فقط.

اما يا جارتي التونسية فنحن كعرب وابناء جيل عاصر الاستعمار الفرنسي وذاق مرارته، لا ننكر ان كليمنصو حارب النازية وقهرها، لكن هل معنى ذلك انه كان يدافع علينا؟ هل كان الحرص على هزيمة الالمان من اجل بقية العرب والمستضعفين او من اجل السلام العالمي، كما تدعي ابواق الغرب؟

دليلي في ذلك ألم تكن فرنسا تقهر اجدادنا التونسيين والجزائريين في الوقت نفسه الذي يناضل فيه هذا المناضل من اجل قهر النازية؟

يا جارتي ان «كليمنصو» لم يكن سوى من تلك العصابة التي تآمرت على امتنا العربية الاسلامية، فهو وهتلر عندنا معشر العرب سواء!

على كل حال للفرنسيين الحق ان ينحتوا له تماثيل من ذهب ان شاءوا لانه ناضل من اجلهم لا من اجلنا. اتساءل هل خلت الامة العربية من الابطال حتى نضرب المثل باعدائنا؟

قرشي عمر

ليت الزمان يستريح

توقف ايها الزمان ..
انتظري ايتها الدقائق والثواني ..
تمهلي ايتها الأيام
ايها الغد ابتعد ... ابتعد
ابق خلف أسوار الانظار.
كتب لنا ان نركض خلف اللحظات

واللحظات منا هاربة ...
إلى البعيد ... إلى البعيد ...
آه كم هي اليمة ذكرى ايام مضت ... الى اللاعودة

سارت بعيدة هنك في الأفق ..
حاملة معها ... ذكرياتنا ..
صور ماضينا الغالية ...
ولكن الزمان لا يتوقف ... لا يستريح
وما لنا من مستقبل نجهله ...
ومن حاضر نتذوق آلامه .. وضرباته
ذلك الألم الموجع ...
ذلك الأمس الذي مضى ولم يمض؟

كلنا متشوقون إلى عالم لا زمان فيه ...
حيث لا تكون الحياة كمية السنين ...
نقيسها كما نقيس المسافات بالأمتار ...
أين انتم يا علماء ... انهضوا يا فقهاء
قتلت نفسك والله أيها الانسان.

لطيفة اسماعيل

عشرات الاذاعات الخاصة في فرنسا

قريباً اذاعة للمسلمين باللغتين العربية والفرنسية

باريس ـ أ.ف.ب: استطاعت جالية مهاجري المغرب العربي في فرنسا ان تشارك في تسع موجات اذاعية مع جاليات اخرى منذ التصريح بانشاء اذاعات خاصة في فرنسا عام ١٩٨١، غير ان الاسلام لم يصرح له بعد بوجود موجته الاذاعية الخاصة.

وقد اعرب مسؤول كبير في الهيئة العليا للسمعيات والبصريات ان الهيئة تأمل في التصريح للاسلام بموجة اذاعية خاصة. واعرب عن اعتقاده بأن «راديو الشرق» امامه فرص كبيرة للفوز بهذه الموجة. غير ان المسؤول الفرنسي رفض ان يحدد ما اذا كان هذا القرار سيتخذ قبل مايو (ايار) ١٩٨٦ وهو موعد تجديد هذه التصريحات.

وجدير بالذكر ان عدة اذاعات تسعى للحصول على تصريح للتحدث باسم الاسلام وبصفة خاصة «راديو الشرق» الذي يديره رغيد شماع مدير شركة «ارابوفيزيون» وراديو فرنسا الاسلامي القريب من رابطة الجزائريين في اوروبا. وعلى الرغم من ان راديو الشرق لم يحصل على تصريح بعد الا انه بث ارساله بشكل مستمر منذ ستة عشر شهرا بينما اوقفت الاذاعة الثانية ارسالها اكثر من مرة.

ويذيع راديو الشرق الذي يمتلك امكانات مادية واضحة ويبدو انه يحظى بتأييد عدة دول عربية صلاة الجمعة على الهواء مباشرة من مكة كما يذيع العديد من البرامج الدينية، بعضها باللغة الفرنسية، ويذيع مجلة للصحافة العربية.

ويذيع راديو فرنسا الاسلامي الذي يبث برامجه باللغتين الفرنسية والعربية برامج دينية كما يذيع الاذان خمس مرات يوميا وذلك منذ استئناف ارساله مؤخرا.

بينما توقف راديو باريس العربي الذي شهد عدة تغييرات في العاملين فيه، ومعظمهم من تونس، عن بث برامجه اكثر من مرة ويحاول الحصول على موجة اذاعية خاصة تتحدث باسم العرب.

وفي مدينة باريس توجد موجتان اذاعيتان لابناء المغرب العربي، الاولى هي موجة المهاجرين التي تبث عليها ثلاث اذاعات برامجها وهي راديو الشمس قطرة ذهب وراديو بيربير وراديو المغرب ـ افريقيا بالاضافة الى اذاعتين افريقيتين وهما راديو بيلي بيلي وراديو الشمس.

اما الموجة الثانية فتستخدمها ثلاث اذاعات هي راديو بور الناطق باسم الجيل الثاني من المهاجرين وراديو اسك المتحدث باسم الارمن وراديو ترانس ايطاليا الناطق باسم الايطاليين.

وفي اقاليم فرنسا توجد سبع موجات خاصة بمهاجري المغرب العربي وبصفة خاصة في المدن الكبرى مثل مارسيليا وليون وجرينوبل ومونبلييه وغيرها. وتتيح بعض هذه الاذاعات للمهاجرين من المغرب العربي وللمنفيين السياسيين العرب بأن يتحدثوا على موجاتها. بينما تتيح بعض الاذاعات الاخرى مثل راديو اليجر وراديو موفانس وغيرهما للمهاجرين من جميع انحاء العالم ان يتحدثوا على موجاتهم.

ويعتقد جميع المراقبين ان الاذاعات المحلية سمحت ببدء حوار بين الشمال والجنوب.

طائرة لوكهيد تسجل رقماً قياسياً في الاقلاع والهبوط القصير




الطائرة خلال تحقيق الأرقام القياسية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ سجلت طائرة لوكهيد ـ جورجيا ـ هاي تكنولوجي تيست بيد (HTTB) ثلاثة أرقام قياسية في الاقلاع والهبوط القصير. وقد سلمت منظمة الطيران الدولي الفيدرالية (FAI) شهادات تحطيم الأرقام السابقة لشركة الطيران الأمريكية في معرض باريس الجوي.

وفي مؤتمر صحافي عقد في مقر شركة لوكهيد. صرحت الشركة بأن الأرقام القياسية الثلاثة تم احرازها في بداية هذا العام في اقلاع من قاعدة دوبينس الجوية القريبة من مصنع شركة لوكهيد ـ جورجيا في مارييتا ـ كاليفورنيا.

وكان الكولونيل اسكندر بانكين ممثل رابطة الطيران القومية في الطائرة كمراقب لجمع البيانات اثناء الرحلة. وقد أعتمدت العلاقات رسميا من ممثل رابطة الطيران القومية كأرقام قياسية امريكية وشهدت بصحتها لاحقا مؤسسة الطيران الدولي.

ولاستعراض الأرقام فان طائرة (HTTB) اقلعت في مسافة مقدرة بـ ٤٢٧ مترا، بلغت ارتفاع ٣,٠٠٠ متر في ثلاث دقائق و٥٧,٤ ثانية، والى ارتفاع ٦,٠٠٠ متر في تسع دقائق و٣٥ ثانية، ثم الى ارتفاع ٩,٠٠٠ متر (حوالي ٣١,٠٠٠ قدم) في ١٧ دقيقة و٤١,٧١ ثانية. وكان الوزن الكلي عند الاقلاع ٩٨,٦٠٠ رطل (٤٤,٧٢٤ كلغ)، ومسافة الهبوط كانت ٣٣٥ مترا بوزن كلي ٩٥,٠٠٠ رطل (٤٣,٠٩١ كلغ).

وكان الملاح الذي حطم الرقم القياسي ـ وقد قاد طائرة (HTTB) الى باريس ايضا، هو فرانك هادين، مسؤول التجار الهندسية في شركة لوكهيد ـ جورجيا، الذي صرح بقوله «لقد كان الأداء جميلا، وكان من السهولة احراز هذا الرقم، وانا على استعداد لمحاولة اخرى اكثر تقدما».

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤١	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٤٠	صاف
الرياض	٢٨	٤٢	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٣٢	٣٩	مغبر
ابها	١٧	٢٩	غائم جزئي
امستردام	١٣	٢٠	غائم
اثينا	١٩	٣٤	صاف
البحرين	٣٠	٣٦	غائم
بانكوك	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢٧	٣٥	صاف
برلين	١٤	٢٨	صاف
بروكسل	١١	٢٤	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٠	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٠	صاف
دبلن	٧	١٦	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٦	صاف
جنيف	١٤	٢٦	غائم
هلسنكي	١٣	١٨	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٨	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٢٧	صاف
لندن	١٥	١٨	غائم
مدريد	٢٠	٣٥	صاف
مانيلا	٢٢	٣١	صاف
مونتريال	١٥	٢٧	صاف
موسكو	١٤	٢٥	صاف
نيودلهي	٢٦	٣٢	صاف
نيويورك	٢٠	٣٠	صاف
نيقوسيا	٢٢	٣٣	صاف
باريس	١٧	٢٧	صاف
روما	١٨	٣٤	صاف
سنجافورة	٢١	٣٠	ممطر
استوكهولم	١٢	١٦	غائم
سيدني	٨	١٢	ممطر
طوكيو	٢٥	٣١	غائم
فيينا	١٨	٣١	صاف

المسرح اللبناني يقدم بداية ونهاية

من فضلك... عايز اشوف النهاية بس!!

التقرير الاحصائي لجمعية الهلال الأحمر السعودية: نمو كبير في عدد مراكز الاسعاف الثابتة والسيارة وحملات اعلامية لتوسيع الوعي الصحي

الرياض ـ واس: اصدرت جمعية الهلال الاحمر السعودية التقرير الاحصائي الاول لخدمات الجمعية لعامي ١٤٠٢هـ و١٤٠٣هـ وقد تضمن التقرير المعلومات الاحصائية لميزانيات الجمعية والقوى العاملة وخدمات مراكز الاسعاف والمستوصفات التابعة للجمعية والنظام الاساسي للجمعية. كما تطرق التقرير الى اجمالي خدمات الجمعية منذ عام ١٣٩٨هـ الى عام ١٤٠٣هـ بالاضافة الى عدد من الدراسات والبحوث ودراسة عن العاملين بالجمعية ودراسة اخرى عن السلامة على الطرق.

وقد اوضح التقرير ان الجمعية بدأت اعمالها عام ١٣٩٨هـ بثمانية مراكز اسعاف في مختلف مناطق المملكة. ثم تم افتتاح اربعة مستوصفات وارتفع العدد في عام ١٤٠٣هـ الى ٩٧ مركز اسعاف واربعة عشر مستوصفا وثماني وحدات للاسعاف السيار. وشمل هذا التوسع جميع مدن وقرى المملكة ويبلغ عدد القوى العاملة في هذه المراكز والمستوصفات والاسعاف السيار اربعين طبيبا وطبيبة بالاضافة الى الصيادلة والاداريين والمسعفين والممرضين والسائقين. ويبلغ عدد السيارات العاملة في خدمة الجمعية ٤٧٥ سيارة اسعاف وسيارات خدمات الشحن.

وتضمن التقرير بيانا بمراكز اسعاف ومستوصفات الجمعية لعام ١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٣هـ في مناطق المملكة حيث اقيم في المنطقة الوسطى ٢٢ مركز اسعاف وثلاثة مستوصفات ومنطقة القصيم ١٢ مركز اسعاف ومستوصفان والمنطقة الغربية ١٧ مركز اسعاف وثلاثة مستوصفات ومنطقة جدة ثمانية مراكز اسعاف وثلاثة مستوصفات والمنطقة الشرقية خمسة عشر مركز اسعاف ومستوصف ومنطقة المدينة المنورة خمسة عشر مركز اسعاف ومستوصف والمنطقة الجنوبية ثمانية مراكز اسعاف ومستوصف بالاضافة الى ثماني وحدات للمرور السيار في مختلف مناطق المملكة.

واشار التقرير الى عدد المرضى المصابين والمسعفين الذين تم نقلهم بواسطة سيارات الهلال الاحمر حيث بلغ عدد المرضى المراجعين لمستوصفات الجمعية لعام ١٣٩٨ ـ ٤٥٧٢٥٠ بنسبة ١٠٠٪ وفي عام ١٤٠٣هـ بلغ عدد المرضى المصابين والمسعفين المنقولين ٣١٢٣١ بنسبة ١٨٣,٩٪ وبلغ عدد المرضى المراجعين لمستوصفات الجمعية ٨٩٥٥١٨ بنسبة ١٩٥,٩٪.

كما شمل التقرير عددا من الرسوم البيانية التي تتحدث عن تصنيف خدمات الجمعية حسب الجنسيات بالمناطق لعامي ١٤٠٢هـ و١٤٠٣هـ موضحا بها انواع الاصابات والامراض التي تم اسعافها مع توضيح لاسبابها وجنسيات المصابين والمراكز والمستوصفات التي تمت معالجتهم فيها.

وتطرق التقرير الى خدمات الجمعية اثناء موسم حج عام ١٤٠٣هـ مدعمة بجداول تبين مراكز الاسعاف والجنسيات واسباب الاصابات وانواعها بالاضافة الى بيان عن خدمات الجمعية ومشاركتها في المجمعات الحكومية خلال موسم حج عام ١٤٠٣هـ.

وتحدث التقرير عن مجال الدراسات والبحوث التي تقوم بها الجمعية في سبيل الوصول الى تقديم خدمات افضل حيث قامت باجراء دراسة عن العاملين بالجمعية والذين بلغ عددهم حسب الاحصاءات التي تمت حتى نهاية ٣٠/٦/١٤٠٣هـ ١٥٧٧ بين اداري وطبيب وصيدلي ومساعد صيدلي ومسعف وسائق وعامل.

وتضمن التقرير جدولا يبين العاملين الذين حصلوا على دورات تدريبية خلال فترة عملهم بالجمعية وعددهم ١٥٨ بين اداري وطبيب ومسعف وسائق.

وقامت الجمعية باجراء دراسة عن السلامة على الطرق بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وكلية الهندسة. وتعرضت هذه الدراسة للحوادث على الطرق والخدمات الاسعافية. وقامت الجمعية بتوفير المعلومات والدراسات المطلوبة وصممت استمارات بحث عن الخدمات تم توزيعها على مراكز الاسعاف في مختلف مناطق المملكة.

وقد صدر عن هذه الدراسة تقريران اشتمل الاول على حصر للامكانيات المتاحة التي تخدم موضوع البحث في جميع مراحله ومتطلباته اما التقرير الثاني فهو تقويم شامل لهذه الخدمات.

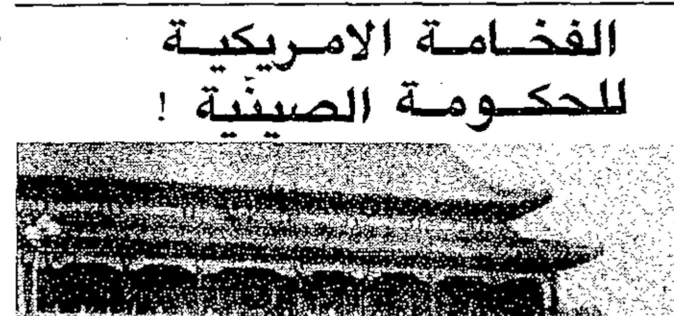
واختارت الجمعية بعض المعلومات التي صنفت بالكومبيوتر لعرضها في هذا التقرير الاحصائي وهي معلومات عن خدمات مراكز الاسعاف في خمس مدن هي الرياض وجدة وبحرة وظهران الجنوب والقطيف. وتشمل البيانات دراسة عن توزيع الحوادث بكل مدينة حسب ايام الاسبوع وساعات اليوم ودراسة عن مدة الاستجابة وزمن الوصول لموقع الحادث ثم الى المستشفى ومصدر البلاغ ونوع الحادث والجهة التي نقلت الحادث.

والجدير بالذكر أن جمعية الهلال الاحمر السعودي انشئت عام ١٣٨٣هـ ويشمل نشاطها جميع انحاء المملكة ونظامها قائم على اساس اتفاقيات جنيف والمبادىء التي اقرتها مؤتمرات الهلال والصليب الاحمر الدوليين.

وتعتبر جمعية الهلال الاحمر السعودي الهيئة الوحيدة في جميع انحاء المملكة التي تمثل الهلال الاحمر طبقا للقواعد المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية وهي مقبولة في زمن الحرب كهيئة مساعدة للادارات الطبية بالقوات المسلحة للمملكة وتتمتع بجميع المزايا والحصانات الواردة في اتفاقيات جنيف وكذلك جميع المزايا التي تقضي بها اية اتفاقيات دولية اخرى تعقد في المستقبل.

وهدف الجمعية هو السعي لتخفيف حدة المصائب والالام البشرية دون اي تمييز او تفرقة في المعاملة لاي سبب.

وفي سبيل تحقيق اهداف الجمعية يقوم الهلال الاحمر في زمن السلم بتوفير الاسعافات العاجلة الضرورية لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة ونقل المرضى والمصابين في الحوادث والمساهمة في علاجهم والاشتراك في محاربة الاوبئة وتقديم الخدمات الطبية والاشتراك في نشر الثقافة الصحية وانشاء المستشفيات والمستوصفات والعيادات والصيدليات الطبية ومراكز الاسعاف ونقل الدم، وتقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام ورعايتهم صحيا بالتعاون مع الادارات المختصة، والنهوض بمهمة التمريض والعمل على تأمين الممرضين والممرضات وتدريبهم على اعمال المستشفيات وحالات الطوارىء.





لندن ـ «الشرق الاوسط»: بعد انقطاع استمر ٣٠ سنة تقريبا، قررت حكومة الصين الشعبية السماح باستيراد السيارات الامريكية الفاخرة، لكن للاستعمال الرسمي لكبار المسؤولين فقط!

ففي مطلع الشهر الحالي جرى في بكين احتفال خاص، تسلمت فيه الحكومة الصينية مفاتيح ٢٠ سيارة فاخرة من طراز كاديلاك ليموزين ـ ١٩٨٥، اعلن رسميا انها ستوضع في خدمة كبار المسؤولين الصينيين والدبلوماسيين الاجانب.

وهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٥١ التي تسمح فيها الصين باستيراد السيارات الامريكية. وتأتي هذه الخطوة في سياق سياسة الانفتاح التي تمارسها القيادة الصينية الجديدة.

وقد ادخلت تعديلات خاصة على هذه السيارات كي تتناسب والمواصفات المحددة التي طلبتها بكين. ومن المؤمل ان تكون هذه الصفقة مقدمة لصفقات جديدة على المستوى نفسه.

وفي الصورة، اول كاديلاك ليموزين تجوب شوارع بكين منذ اكثر من ٣٠ سنة.

مؤتمر عن الاعجاز الطبي في القرآن

القاهرة ـ ق.ن.ا: تنظم نقابة الاطباء في مصر اول مؤتمر عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم والسنة وذلك في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويحضر المؤتمر ممثلون عن الدول الاسلامية بالاضافة الى ممثلين عن الاطباء المسلمين في امريكا واوروبا حيث يناقشون القضايا الطبية المعاصرة.

عرب عجم

● السيد علي حافظ مؤسس جريدة «المدينة»، والكاتب السعودي المعروف تعرض لازمة صحية مفاجأة اثناء وجوده في بوسطن لمرافقة شقيقه **السيد عثمان حافظ** الذي يتعالج الآن هناك.

وقد اجريت للسيد علي حافظ عملية جراحية مستعجلة لاستئصال المرارة قام بها الجراح العربي المشهور الدكتور **انطوان صهيون** في مستشفى «ديكنس» في بوسطن. ولقد وصل الى بوسطن جميع ابناء السيد علي حافظ وابناء شقيقه السيد عثمان حافظ للاطمئنان عليهما.

نتمنى للاخوين الشقيقين الصحة والشفاء العاجل.

● ● ●

● **سالم بن عبد الله الغزالي** وزير التجارة والصناعة العماني وصل الى لندن للمشاركة في فعاليات الاسبوع العماني المقرر اقامته في العاصمة البريطانية في ٢٢ الشهر الجاري.

● ● ●

● **عبد المنعم الرفاعي** الشاعر المعروف ورئيس وزراء الاردن الاسبق، والموسيقار العربي الكبير **محمد عبد الوهاب** يشتركان الان في عمل فني، يقدم كلماته الرفاعي والحانه عبد الوهاب، وتؤدي الاغنية المطربة **ياسمين الخيام**.

عبد الوهاب في باريس الان يعكف على وضع الالحان.

● ● ●

● **الكولونيل هشام جابر** وعقيلته ندى كريمة رئيس مجلس النواب اللبناني **حسين الحسيني** رزقا مولودة سمياها (زينة) هي الثانية بعد (دانا) تمت الولادة في كلينيك «مارينيون» في باريس.

● **احمد ظفر الكيلاني** سفير العراق في المغرب اقام حفلة استقبال بمناسبة الذكرى ١٧ لثورة تموز. وقد حضر الحفل الوزير الأول المغربي **محمد كريم العمراني** ووزير الخارجية **عبد اللطيف الفيلالي** وعدد من المسؤولين في الحكومة والأحزاب والنقابات المغربية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في الرباط.

● ● ●

● **عبد الله الغانم** رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ورئيس لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين وصل الى مسقط في زيارة لسلطنة عمان حيث سيشارك في افتتاح المخيم العربي الافريقي الخاص للمكفوفين الذي يقام في المنطقة الجنوبية من السلطنة ويستمر خمسة ايام.

● ● ●

● **روبرت كيلي** صدر قرار في واشنطن بتعيينه سفيرا للولايات المتحدة الامريكية لدى اليونان.

● ● ●

● **مارتين سكورسيسي** المخرج الامريكي العالمي موجود في باريس حاليا لتصوير لقطات من فيلمه الجديد.

مثل اليوم

الجنة تحت أقدام الأمهات

الامم المتحدة تنشىء مكتباً للاعلام البيئي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: وافق برنامج الامم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جهاز الاعلام بمجلس الوزراء على إنشاء مركز عربي للاعلام البيئي يكون مركزه المكتب العربي للشباب والبيئة بالقاهرة.

يبدأ المركز نشاطه من يناير (كانون الثاني) باصدار مجلة شهرية علمية ونشرة اسبوعية عن الاخبار البيئية فقط كذلك اعداد شرائح ملونة عن البيئة وانتاج افلام سينمائية.

يساهم في المشروع برنامج الامم المتحدة للبيئة بعشرين الف دولار سنويا، كما يساهم جهاز الاعلام بمجلس الوزراء المصري بعشرين الف جنيه سنويا وذلك خلال فترة نشاط المركز وهي ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

يتولى الاشراف الاداري على المركز جهاز شؤون البيئة بمجلس الوزراء. أما الاشراف الفني والعلمي فيتولاه المكتب العربي لشؤون البيئة تحت رئاسة د. خالد عبد العزيز.

من ناحية أخرى يصدر مجلس الوزراء المصري مجلة علمية شهرية باسم «المجلة العربية لعلوم البيئة»، يرأس تحريرها د. جمال حسني السمرة رئيس الجمعية العربية للامراض الصدرية والبيئية والممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة في الشرق الاوسط.

ويمول المجلة التي يصدر العدد الاول منها في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل جهاز شؤون البيئة بمجلس الوزراء وذلك تمهيدا لانعقاد مؤتمر وزراء البيئة الافارقة في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ بجامعة الدول العربية في القاهرة ويستمر ثلاثة ايام.

ينظم المؤتمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة برئاسة د. مصطفى كمال طلبة مدير برنامج الامم المتحدة للبيئة ويشارك فيه ٣٢ وزير دولة افريقية.

ومن أهم الموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال المؤتمر حماية المواد الطبيعية في افريقيا والبحث عن مصادر التمويل لحماية البيئة الافريقية بالاضافة الى حماية الحياة البرية والبحرية في افريقيا وايجاد رابطة للتعاون البيئي بين الدول الافريقية.

معرض مصري للعلوم والتكنولوجيا في اليابان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تقيم الأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع هيئة الآثار المصرية ولمدة شهر معرضا للعلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان وبيئته وذلك في مدينة تيسكوب باليابان.

يضم المعرض ٦٥ قطعة اثرية تمثل عطاء الحضارة الاسلامية في مختلف العلوم. ويفتتح المعرض رئيس وزراء اليابان. وسوف يخصص لكل دولة يوم لتقديم عروضها الفنية والثقافية ويمثل مصر في المهرجان فرقة ام كلثوم الموسيقية.

أبيض وأسود

شعرنا بالسرور ونحن نسمع من وكلاء توزيع جريدة «الشرق الاوسط» في اوروبا ان ممثلي المطبوعات العربية التي تتطلع لاصدار صحفها ومجلاتها من العواصم الاوروبية يطلبون دائما ان تتبع معهم النظم نفسها التي تنتهجها «الشرق الاوسط» والتي ادى تميزها بها الى تحقيق ذلك الانتشار الواسع.

ونحن، اذ نحمد الله اولا ودائما على هذا التوفيق، نعتز بهذه المكانة التي احتلتها جريدة «الشرق الاوسط» فاصبحت بحق جريدة العرب الدولية، وشقيقاتها «المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون»، ونعتبر هذا الطلب من جانب ممثلي المطبوعات العربية الزميلة تعبيرا عن الثقة بمطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» وبدورها الريادي.

هذا الدور وهذه الريادة تحققا بجهود شاقة ومخلصة بذلها كل المنتمين الى اسرة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق».

وكانت وراء هذه الجهود امكانات فنية توفرت وتمثلت في احدث ما وصل اليه العلم الحديث من اجهزة لنقل الصفحات عبر الاقمار الصناعية التي كان لجريدة «الشرق الاوسط» السبق في استخدامها وتبعتها بعد ذلك «الهيرالد تربيون» في نقل طبعتها الدولية التي تصدر في باريس.

وتستخدم «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» اكبر شبكة اتصالات في العالم عبر الاقمار الصناعية بعد ان اصبحت جريدة «الشرق الاوسط» تطبع في ثمانية مراكز طباعة في وقت واحد وهي لندن وجدة والرياض وباريس والدار البيضاء ومرسيليا ونيويورك والظهران. وتأتي صحيفة «الهيرالد تربيون» في المرتبة الثانية بعد «الشرق الاوسط» وتطبع في سبعة مراكز.

وهذه الشبكة الواسعة من الاتصالات تمكن القارىء العربي اين وجد من قراءة ومتابعة اخبار وطنه العربي يوما بيوم.

واذا كانت اجهزة الاتصال تشكل عنصرا مهما في الارتفاع بحجم التوزيع فهناك ايضا اجهزة تحريرية تعمل على خدمة القارىء الذي هو الاساس في هذا العمل وهو المعيار الحقيقي لنجاح العمل الصحفي.

ونحن اذ نرحب بالمطبوعات العربية الزميلة بقدر ما نرحب بالمنافسة الصحفية الشريفة، لنعمل جميعا في سبيل خدمة القضايا العربية والاسلامية، نأمل ان تستفيد الصحافة العربية من تجربتنا.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

ناد دولي لتعليم الاطفال بالمراسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: انشأ ثلاثة من المصريين العائدين من كندا حيث تخصصوا في علم نفس الاطفال ناديا دوليا لتعليم الاطفال اللغتين الانجليزية والفرنسية عن طريق المراسلة.

وتقول سوسيتا محمد موسى احدى مؤسسات المشروع ان النادي يقبل الاطفال من سن عام وحتى اربعة عشر عاما ويقدم لاعضائه عدة خدمات ثقافية وترفيهية تصل اليهم في منازلهم عن طريق مندوبي النادي مقابل اشتراك خمسة عشر جنيها في العام.

وتضيف ان الخدمة الثقافية المقدمة عبارة عن برنامج دراسي لتعليم اللغات عن طريق شرائط الكاسيت والرسم للسن الصغيرة اما القادرون على القراءة فيتم تعليمهم عن طريق القصص العلمية التي يصاحبها شريط كاسيت يساعد الطفل على النطق السليم وفهم المعاني، وعدد الكتب التي يتسلمها الطفل في العام تسعة بعد كل ثلاثة منها يتم اجراء اختبار ذكاء له.

اما الخدمات الترفيهية فتتمثل في نادي الفيديو ومسرح العرائس المتنقل بالاضافة الى الحفلات الخاصة والعامة التي تقام للاطفال الاعضاء.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 20 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2426
السبت ٣ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٠/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



فرضية مثيرة يطرحها المحققون :

مخلفات فضائية اسقطت الطائرة الهندية؟

لندن - «الشرق الأوسط» :

طائرة «اير انديا» التي تحطمت الشهر الماضي قبالة الساحل الايرلندي ربما كانت ضحية اصطدامها ببقايا صاروخ سوفياتي عائد من الفضاء ! تلك هي احدث فرضية تدور حولها تحقيقات المسؤولين بشركة الطيران الهندية في محاولة لفك الغموض المحيط بحادث الطائرة البوينج الجمبو ٧٤٧ الذي راح ضحيته جميع من كانوا على متنها وعددهم ٣٢٩ مسافراً وملاحاً.

صحيح ان المحققين الهنود لم يستبعدوا حتى الآن احتمال ان تكون الطائرة قد هوت بفعل انفجار تخريبي، ولكن حتى يثبت ذلك فقد وجد المحققون - حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» الانجليزية - ان هناك فرضية اكثر اقناعاً مؤداها ان بقايا صاروخ من ثلاثة صواريخ سوفياتية ربما ضربت الطائرة فأسقطتها بركابها الى قاع المحيط.

وفي ذلك يقول المحققون الهنود ان اختفاء الطائرة من شاشات الرادار تزامن مع عودة ثلاثة صواريخ سوفياتية انقضى اجلها من الفضاء الى الغلاف الجوي المحيط بالأرض.

والمفترض أن يؤدي احتكاك بقايا الصواريخ العائدة بالغلاف الجوي الى حرقها واعدامها تماماً وبصورة لا تكون مصدر اذى للطيران أو المنشآت الأخرى على سطح الأرض.

الا ان صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تنقل عن المحققين قولهم ان بقايا هذه الصواريخ ربما لم تكن قد اعدمت تماماً وانها اصطدمت بكابينة القيادة للطائرة عند سرعة تقدر بآلاف الكيلومترات في الساعة الواحدة.

وتذكر الصحيفة ان البقايا المتهمة باسقاط الطائرة الهندية ربما تكون بقايا الصاروخ «بروجرس - ٢٤» الذي اطلق يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي لتزويد رائدي فضاء سوفياتيين على متن السفينة الفضائية «سويوز - ١٣» بالمؤن.

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان التحام السفينتين تم يوم ٢٣ الشهر الماضي يوم وقوع كارثة البوينج التابعة لشركة «اير انديا» وان ثلاثة محركات من الصاروخ وكذلك اجهزة اخرى قد القيت لتهبط على الأرض.

ومن دواعي ترجيح الأخذ بصحة هذه الفرضية أن تشريح بعض الجثث التي انتشلت يشير الى ان الركاب قذفوا الى الأمام فيما كانت تشدهم أحزمة المقاعد كما لو كانت الطائرة قد ارتطمت بشيء انزل سرعتها فجأة.

انفجار سنة ١٩٠٨ : سفينة فضاء أو نجم مذنب ؟

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٨ هز انفجار عنيف مدينة تنجوسكا الواقعة في وسط سيبيريا فأحرق ودمر ١٥٠٠ ميل مربع من الأرض بفعل قوة الانفجار التي بلغت ٣٥ ميغاطن (٣٥ مليون طن). وذكر شهود عيان انهم راوا وميضاً يشق الفضاء قبل وقوع الانفجار مما دفع البعض للتخمين بأن الانفجار كان مصدره سفينة فضاء من عالم غريب هوت الى الأرض وتحطمت.

وقال ن. فاسيلييف العالم السوفياتي والاستاذ بجامعة تومسك انه جمع ادلة جديدة تثبت صحة نظريته اذ انه خلال تحرياته في تنجوسكا جمع كمية من مادة الرصاص في موقع الانفجار تبين ان عمرها ١١ بليون سنة اي اكبر من عمر الأرض بثلاث مرات. ويتكهن فاسيلييف ان الرصاص ربما كان احدى مركبات عربة الفضاء الأجنبية.

وللعلم فان معظم العلماء يعتقدون ان الانفجار في تنجوسكا كان سببه ارتطام نجم مذنب أو كويكب سيار بالأرض.

صباح الخير

رسالة مسجلة

كتبت اخيرا عن اجهزة التسجيل التي تربط بالهاتف لتسجيل المخابرات عليها في غياب اهل البيت، وعن سياسي ناشىء وزوجته سجلا بصراحة انهما لن يردا الا على مكالمات الناس الذين يفيدونهما في تسلق السلم الاجتماعي .

واعود الى الموضوع بعد ان وجدت ان بعض الناس اخترع لعبة عن الرسالة المسجلة التي علاة ما تكون على الشكل المختصر التالي : نحن لسنا في البيت ... بعد سماعك صوت الزمور اترك اسمك ورقم هاتفك، وسنتصل بك فور عودتنا ..

واللعبة الجديدة، هي محاولة تصور ماذا كانت الشخصيات التاريخية ستترك من رسائل مسجلة خلال غيابها عن البيت لو ان الهاتف وجهاز التسجيل المتصل به اخترعا في ايام تلك الشخصيات .

هل كنا نسمع ، مثلا ، الرسائل التالية :

سيغموند فرويد : عند سماعك صوت الزمور اترك اسمك ورقم هاتفك وكيف تشعر تجاه امك وابيك .

جورج واشنطن : انا لا استطيع الكذب ، انا موجود في البيت الا انني لا اريد الرد على الهاتف .

ماتا هاري: عند سماعك صوت الزمور اترك اسمك ورقم هاتفك واحد اسرار دولتك .

وواضح مما سبق ان اللعبة حتى الآن تصر على « الخواجات » وشخصياتهم، لذلك اتبرع بنسخة عربية لها، فمثلا لو اتصل واحد منا باحد زعماء الرفض العرب فقد يسمع الرسالة التالية :

عند سماعك صوت الزمور اترك اسمك ورقم هاتفك، مع العلم انني لن ارد عليك لانني ارفض اي شيء ستعرضه علي ...

وما سبق بالطبع نوع من المستحيل لأن الوصول الى زعماء الرفض او القبول في بلادنا دونه خرط القتاد، لذلك اتصور شخصا اتصل برئيس وزراء لبنان رشيد كرامي ، وهو مسكين يبحث عمن يكلمه هذه الأيام ، فيسمع الرسالة التالية :

انه سيكون من دواعي غبطتي وسروري ان ارد على مكالمتكم فور ان تتضح معالم الصورة... ولعمري -وما عمري علي بهين- انني لن اتوانى عن بذل اي جهد لتحقيق الوفاق الوطني الذي نأمل ان يتعزز بمخابراتكم الرشيدة ... وانما انا في الحمام الآن لذلك ارجو ان تترك اسمك ورقم هاتفك وساحيل موضوعك على اللجان ...

وواضح ان الجريدة كلها ستضيق برسالة من السيد كرامي لذلك فانا مضطر ان اقطع مكالمته لأكمل بغيره :

المسز ثاتشر : اذا كان روني هو المتكلم، ارجو ان تترك تعليماتك اليومية لحكومتي. واذا كان غير روني ارجو الاتصال بالمستر ريغان .

رونالد ريغان : عند سماعك صوت الزمور خبرني ان كنت سمعت آخر نكتة عن البائع المتجول ...

هنري كيسنجر : عند سماعك صوت الزمور اترك اسمك وهاتفك والمبلغ الذي تستطيع دفعه لي مقابل الرد على مكالمتك .

جهاد الخازن







باريس محتارة : بين الرصانة والتهريج !

كل الاسماء المشهورة في عالم الازياء خرجت هذا الاسبوع الى شوراع باريس لتقديم آخر صيحاتها لموسم الشتاء المقبل. كان هناك كل من : جان باتو، كاردان، انغارو، شانيل، نينا ريشي.. وغيرهم. وتحولت ازقة العاصمة الفرنسية الى محط انظار الناس الذين وقفوا بانبهار امام المفاجآت التي تنتظرنا على نطاق واسع بعد اشهر قليلة. والذي لفت النظر اكثر ان بيار كاردان اختار بعض ازياء من ملابس المهرجين (الصورة الى اليمين) بينما اكتفى جان باتو بمظهر اكثر رصانة واناقة.

لعبة بطاقات الائتمان انتهت إلى الافلاس

لندن - «الشرق الاوسط» :

متعطل عن العمل وزوجته جمعا معا نحو ٣٢ الف جنيه استرليني من الديون وذلك بالتلاعب باكثر من خمسين بطاقة ائتمان بحوزتهما .

المعلوم ان جيوب الغربيين اصبحت تزدحم بعدد كبير من هذه البطاقات التي تصدرها البنوك ومنشآت التمويل على اختلاف انواعها .

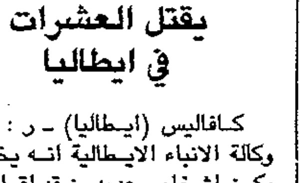
وقد جمع الانجليزي جيمس هاركنيس وزوجته لوري معا ما مجموعه ٥٢ بطاقة ائتمان من بينها «امريكان اكسبريس» و«اكسس» و«باركليكارد» وعشرات اخريات .

ورغم ان الاثنين متعطلان عن العمل فلم يجدا ما يمتعهما من الانفاق في اسراف منقطع النظير مستخدمين في ذلك بطاقة لسداد ديون بطاقة اخرى وهلم جرا ... الى ان تراكمت الديون لتبلغ ٣٢ الف جنيه استرليني .

وانتهى بهما الطريق الى محكمة الافلاس في لندن اول من امس .

وقالت الزوجة لوري انها كانت قادرة على العيش لسنوات عديدة مستعملة احدى البطاقات لدفع فواتير البطاقات الاخرى ، وناقلة مبالغ مالية من حساب الى آخر .

وذكر الزوج ان مشاكله بدأت سنة ١٩٧٩ عندما ورث مبلغ ٢٦ الف جنيه استرليني ، بحيث غرق في الانفاق والاسراف . وقد اشترى سيارة رولز رويس سرقت بعد فترة دون أن يكون قد امن عليها . وما هي الا سنوات آمن حتى كانت الديون تغمر الزوجين معا .



انفجار سد يقتل العشرات في ايطاليا

كافاليس (ايطاليا) - ر : ذكرت وكالة الانباء الايطالية انه يخشى ان يكون اشخاص عديدون قد لقوا حتفهم عندما انهار سد على بحيرة واجتاحت مياهه فندقين وعدة منازل اخرى .

وذكرت التقارير الاولية ان عدد القتلى كبير .

وقد غادر جوسيبي زامبرليتي وزير الدفاع المدني روما على الفور متوجها الى كافاليس وهي بلدة صغيرة قرب ترنتو .

وقد ذكرت وزارة حماية البيئة في وقت لاحق ان التقديرات الرسمية الاولى تشير الى مقتل خمسين شخصا على الاقل.

وتؤكد معلومات لم تكتمل بعد ان الخسائر في الارواح قد ترتفع بسرعة الى مائة او ١٥٠ قتيلا.

الصغيرة التي تنتظر الموت



سيدني - اب :

الصغيرة الاسترالية ايف فان جرافهورست ممنوعة من الالتحاق بأي من دور الحضانة في سيدني ، والسبب هو ان ايف التي تبلغ من العمر ٣ سنوات مصابة بالمرض القاتل «ايدز» .

العدوى انتقلت للصغيرة عن طريق دم نقل اليها بعد الميلاد .

ولم تتخذ السلطات المحلية اية خطوات حتى الآن لتأمين التعليم المناسب لهذه الطفلة المعرضة للموت في اية لحظة .

يتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

طفل في الخامسة من العمر قضى ليلة يراقب امه المعلقة من سقف الغرفة !

وفي صباح امس الاول دق الباب جار الاسرة ليفتح له الطفل الباب وهو يقول : «امي ماتت ، ادخل لتراها» .

ودخل الجار ليجد الانجليزية انيتا كيركوود (٢٦ سنة) معلقة من سقف الغرفة بشقتها الكائنة في مدينة «ريدينج» غربي لندن . والبوليس يطارد القاتل .

نافق افندي

ليه سلق ... جربوا الشووي اطيب ؟!!
روسيا
امريكا

جهاز جديد لقتل الألم

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

جهاز الكتروني صغير سيحدث ثورة في عالم الجراحة الطبية في الولايات المتحدة. ومهمة هذا الجهاز قتل الآلام الناتجة عن العمليات الجراحية بطريقة الكترونية مما يمكن المريض من مغادرة المستشفى في اليوم نفسه الذي تجري فيه العملية.

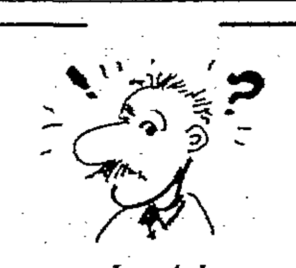
وقال الدكتور جون كوربيت رئيس قسم الجراحة في مستشفى كندي في بالم بيتش بفلوريدا ان الجهاز المضاد للألم يستخدم في المستشفى منذ سنة وان جميع المرضى الذين استخدموه بعد العمليات الجراحية لم يعودوا الى المستشفى للمراجعة بسبب الألم. واكد أن هذا الجهاز هو نقطة تحول هامة في معالجة الألم الناتج عن العمليات الجراحية.

وذكر الدكتور كوربيت ان بعض المرضى لعمليات معينة مثل الفتاق كانوا يقضون حوالي الاسبوع في المستشفى لتعاطي العقاقير المسكنة للألم ومراقبتهم عن كثب. وقال ان الاستخدام الالكتروني الجديد يمكن المريض ان يذهب الى البيت مباشرة بعد ان يصحو من آثار المخدر ويحمل الجهاز معه.

وقال ان المريض الذي يحمل الجهاز معه يمكنه التحرك بسهولة في البيت وقيادة السيارة وحتى العودة الى العمل طالما ان ذلك لا يتطلب رفع أشياء ثقيلة.

والجدير بالذكر ان الجهاز الجديد يعمل بواسطة التدخل في عملية ارسال اشارات الألم من الأعصاب الى الدماغ بحيث يتوقف الدماغ عن الاحساس.





فيلسوف

الأول: هذا الرجل الذي يسير أمامنا أعزب؟

الثاني: كيف عرفت؟

الأول: لقد سمعت رنين الفلوس في جيبه.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

لا تفتح الباب

اذا دقت المشاكل بابك فاسألها.. هل هي مشاكلك.. ام مشاكل الاخرين ؟ اما اذا كانت مشاكلك فافتح الباب، وادعها للدخول، ورحب بها وتفاهم معها.. اما اذا كانت مشاكل الاخرين فلا تفتح الباب.. اعتذر بأنك مصاب بالانفلونزا وقد نصحك الطبيب بعدم استقبال احد.. ادع انك تعبان وفي اشد الحاجة الى الراحة.. ادع انك لست انت.. وان صاحب البيت خرج.. ادع اي شيء.. ولا تدع مشاكل الاخرين تقضي عليك.

اعرف صديقا يحب المشاكل كما احب المجنون ليلى.. انه يبحث عن مشاكل لنفسه.. فاذا لم يجدها طاف بأبواب الاخرين يطلب مشكلة .. يطلب مشكلة يملأ بها وقت فراغه.. انه من هواة المشاكل.. وهو يقضي ايامه متنقلا من بيت الى بيت.. ومن مكتب الى مكتب.. وهو مشغول جداً يشكو الارهاق. وانا اتفرج على صديقي هذا كأنه حيوان منقرض.. كأنه ديناصور.. كأنه سقط من القمر !

وانا لا ادعوك لأن تكون انانيا - استغفر الله - ولكن بعض الناس هوايتهم القاء مشاكلهم على الاخرين. ويرتاحون هم. وينتحر الاخرون.

ذهبت الى صديق مرة في مكتبه.. ولم نكد نبدأ الحديث حتى دخل موظفان عنده بينهما خلاف شديد.. وكل منهما يتهم الاخر بألف تهمة. واستمع صديقي لحظات ثم قال :

- ارجو ان تذهبا الى غرفة الاجتماعات المجاورة. حاولا ان تحلا المشكلة الآن بينكما خلال عشر دقائق، فاذا لم تستطيعا حلها فعودا الي... وسوف افصل احدكما فوراً لانكما غير قادرين على التعاون.

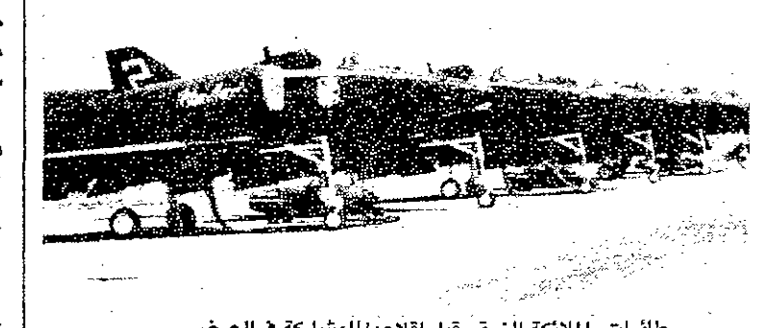
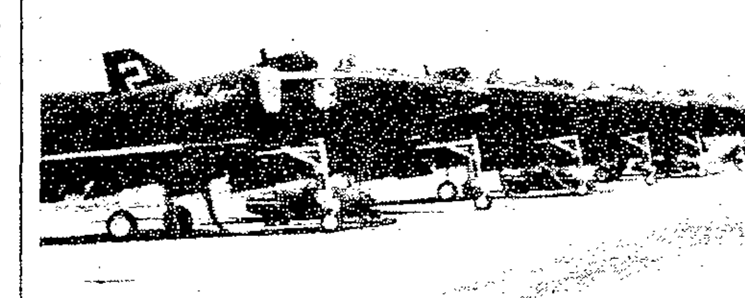
وخرج الموظفان، واستأنفت الحديث مع صديقي.. ولم تمض خمس دقائق حتى عادا وهما يبتسمان معا.. وقالا انهما قد اتفقا.

وابتسم صديقي وابتسمت ..

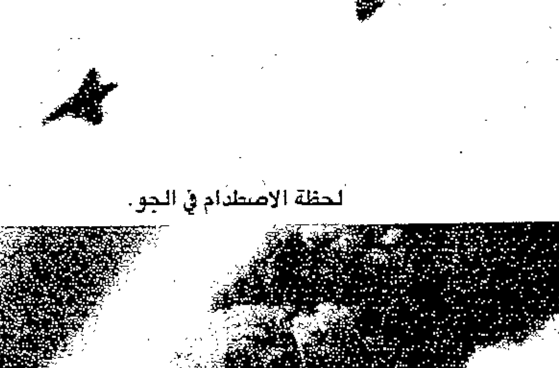
دع الاخرين يحلون مشاكلهم. لا تتدخل الا اذا كان للضرورة القصوى. ان الرجل الذي لا يستطيع ان يحل مشكلته لا يصلح لشيء.. فلماذا تهتم برجل لا يصلح لشيء !

عبد الله باجبير

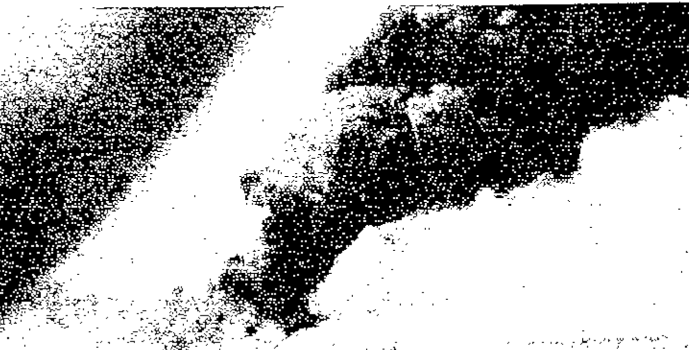
العرض الجوي الذي انتهى بمأساة !

طائرات «الملائكة الزرق» قبل اقلاعها للمشاركة في العرض.

لحظة الاصطدام في الجو.




اعمدة الدخان واللهب تندلع من حطام احدى الطائرتين.

اونتاريو (كندا) : الوف الاشخاص كانوا في الاسبوع الماضي على موعد مع منظر تقشعر له الابدان جاء في وقت كانوا يتمتعون بعرض جوي اقيم بالقرب من شلالات نياجرا العالمية بكندا.

فقد اقيم في ١٣ الشهر الجاري المعرض السنوي الرابع للعرض الجوي الذي تشارك فيه مجموعات كبيرة من البهلوانيين واصحاب الالعاب الخطرة، ومن ابرزهم «الملائكة الزرق» وهم من سلاح البحرية في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي خلال العرض، وبينما كان طيارو «الملائكة الزرق» يقومون بلعبة خطرة، اصطدم ذيل احدى الطائرات بغرفة قيادة الطائرة الاخرى.. وانهارت الطائرتان نحو الارض في كتلة من لهب.

والمفجع في الموضوع ان المشاهدين راحوا يصفقون للحادث لاعتقادهم ان ما جرى هو جزء من اللعبة الخطرة، لكن هول المأساة تكشف عندما استطاع قائد الطائرة الاولى القفز بالمظلة بينما قتل الثاني في مقصورته.

وتبين من التحقيق ان الطيار الذي قتل توفي على الفور في مقصورته عقب الاصطدام، وكان بامكانه القفز لو انه نجى من الضربة الاولى.

وبالرغم من هذا الحادث، واصل العرض الجوي فعالياته، بينما كان رجال الاطفاء والانقاذ يزيلون الانقاض من الحقول المجاورة.

ومن حسن الحظ ان حطام الطائرتين سقط في منطقة بعيدة عن اماكن تجمع المشاهدين، وإلا لادى ذلك الى مجزرة فعلية يذهب ضحيتها عشرات العائلات.